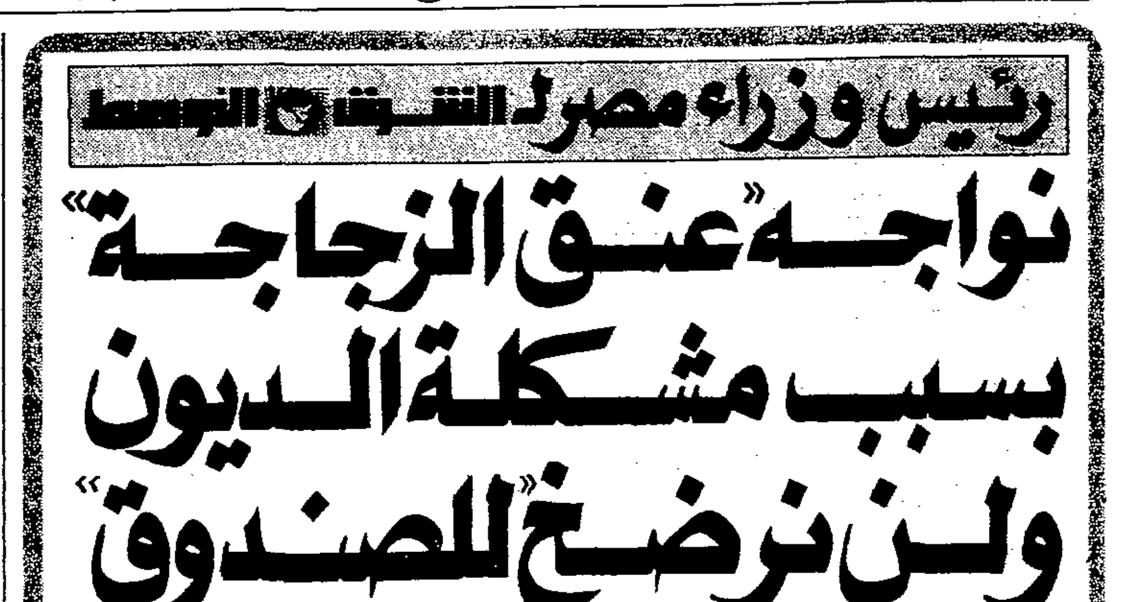
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 5 September 1986 - Front Page No.1 - VOL 9 No. 2838
الجمعة ١ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٨

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الأوسط»



نواجه «عنق الزجاجة» بسبب مشكلة الديون ولن نرضخ «للصندوق»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

طالب الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر الدول العربية بالارتفاع الى مستوى الاهداف القومية وخاصة تحرير الارض والحل العادل للقضية الفلسطينية، واكد على ضرورة نبذ اسلوب المزايدات والحملات الدعائية بين العرب. وناشد المسؤول المصري في حديث شامل ادلى به لـ «الشرق الاوسط» في القاهرة الدول العربية بان ترتفع على الخصومات الشخصية.

وقال الدكتور لطفي ان التضامن العربي سيتيح المجال للعرب للنظر في قضاياهم المهمة واتخاذ موقف قوي وموحد بشأنها مشيرا في هذا الصدد الى التصعيد في الحرب العراقية الايرانية وتشتت عمل الفصائل الفلسطينية واستمرار محنة لبنان.

واكد رئيس وزراء مصر انه لا توجد ازمة اقتصادية في بلاده وقال ان هذا الامر فيه كثير من المبالغة، ولكنه عاد للقول «اننا نواجه موقفا اقتصاديا صعبا» ويتمثل ذلك في تراكم الديون واختلال بعض دعامات الاقتصاد القومي وتأثيرات السوق العالمية بالسلب على الاقتصاديات الوطنية.

وقال الدكتور لطفي الذي يمر اليوم عليه عام كامل في موقعه كرئيس للوزراء ان مصر تواجه الان «عنق الزجاجة» بالنسبة لتسديد اقساط بعض القروض وفوائدها التي تبلغ هذا العام فقط ٤ مليارات دولار.

واضاف ان مصر بحاجة الى فترة لالتقاط الانفاس، وأكد ان هناك برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادي



الدكتور علي لطفي

يتناول ترشيد استخدامات القروض وترشيد الدعم اضافة الى السيطرة على الزيادة السكانية وتطوير انتاجية العمالة.

واعلن ان مصر لن ترضخ لمتطلبات صندوق النقد الدولي «ضمن بلد مستقل وذي سيادة»، وان قراراتنا تنبع من مصلحة شعب مصر اولا.

وحول زيارته الحالية لكل من باريس ولندن، قال الدكتور لطفي انها تأتي لمتابعة ما نراه من تفهم وأقبال اوروبي للتعاون مع مصر.

وقال ان هناك اجراءات لرفع اسعار بعض السلع الكمالية ولكننا حريصون على الا ينعكس ذلك على السلع الاساسية واشار الى الفرق بين الدعوة لشد الاحزمة على البطون وبين الترشيد، وقال اننا لا نطلب من المواطنين ان يشدوا الاحزمة ولكن عليهم ترشيد استهلاك السلع الكمالية.

ونفى رئيس وزراء مصر ان تكون مجموعات العمل بمجلس الوزراء مجموعات «شللية» وقال ان التحديات الاقتصادية تبعدنا عن اي مجال للترف الذي لا يمكن احتماله او تصوره.

واكد في تصريحاته الشاملة لـ «الشرق الاوسط» على انه لا توجد خلافات بين مصر والسودان، مع تقدير مصر لظروف السودان من حيث ترتيب بيته الداخلي ديمقراطيا وترتيب علاقاته الخارجية.

وقال ان مصر لا تدخر وسعا لبذل جميع المساعي للحفاظ على وحدة السودان وسيادته الوطنية على جميع اراضيه.

وكان الدكتور لطفي قد بدأ زيارة عمل لفرنسا تستمر يومين يجري خلالها اتصالات مكثفة مع المسؤولين الفرنسيين ضمن جولة اوروبية يزور خلالها بريطانيا حيث من المنتظر ان يصل الى لندن اليوم.

واستهل الدكتور لطفي اولى الاتصالات بلقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لبحث معه وسائل دعم التعاون المشترك بين مصر وفرنسا في مختلف المجالات. ووسائل رفع حجم الاستثمارات الفرنسية في مصر لاسيما في مجال المشروعات الانتاجية الزراعية والصناعية والسياحية. كما اجتمع في وقت لاحق الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقصر الاليزيه.

(نص الحديث ص٣)

كل عام وانتم بخير

تحتفل الامة الاسلامية اليوم بحلول عام هجري جديد وهي في امس الحاجة للوحدة والتضامن والعودة للتمسك بالعقيدة السمحاء واستيعاب معاني الهجرة النبوية الشريفة.

ولهذه المناسبة، مناسبة وداع عام ١٤٠٦ واستقبال عام ١٤٠٧هـ تتقدم «الشرق الاوسط» من الامة الاسلامية ومن قرائها الكرام بأحر التهاني راجية المولى عز وجل ان يكون عام خير ويسر وبركة وايمان، ويتحقق فيه النصر وتحرير المقدسات وحقن الدماء الاسلامية الذكية. وكل عام وانتم بخير (راجع: ص ٨).

هاني الحسن لـ «الشرق الأوسط»



تقرير هام جداً أمام مؤتمر «فتح» والمنطقة ستشهد متغيرات!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اعلن السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان «تقريرا هاما جدا» حول الوحدة الوطنية الفلسطينية سيقدم الى مؤتمر حركة «فتح» الذي سيعقد في الجزائر قريبا.. وابلغ «الشرق الاوسط» بان هذا الموضوع قد قطع شوطا هاما وان اجتماعات بدأت منذ يومين وتنتهي اليوم الجمعة بين حركة «فتح» واطراف اخرى من الفصائل الفلسطينية من اجل الاتفاق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني..

وحول المسائل التي ستكون محور اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» والتي ستبدأ الاثنين المقبل في الجزائر اوضح السيد الحسن قائلا: ان كل متتبع للمرحلة الراهنة يدرك انها مرحلة دقيقة وحساسة وان الاوضاع في المنطقة تتطور بسرعة والقضية الفلسطينية تمر الان بأخطر مراحلها ولذلك من الطبيعي ان تعقد اجتماعات مكثفة للجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الثوري للحركة واجتماع الجزائر تقرر في الاجتماع السابق بتونس ويعقد هذا الاجتماع في الجزائر لبحث التطورات السياسية على المستوى الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في لبنان وجميع التحركات في داخل الارض المحتلة

كما ان الاجتماع سيبحث موضوع انعقاد المؤتمر الدوري لحركة «فتح» حيث ان الاستعدادات لهذا المؤتمر تكاد توشك على الانتهاء..

اللجنة الاردنية الفلسطينية

واجابة على سؤال عما اذا كانت الاجتماعات المقبلة للجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة تحمل مؤشرات انفراج في العلاقات قال المستشار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية: لقد قلت في السابق بانه لا غنى للاردنيين عن الفلسطينيين ولا غنى للفلسطينيين عن الاردنيين فالشعبان تمازجا وتداخلا طوال الثلاثين عاما الماضية بشكل اصبح يشكل وحدة تاريخية قائمة وانه لا بديل عن التضامن العربي والتوحد كي نتمكن من مواجهة اسرائيل وانا شخصيا واثق من ان تغييرات واسعة ستحدث خلال الاشهر القليلة المقبلة لصالح التضامن العربي وهذا يقتضي انهاء جميع الخلافات العربية وفي مقدمتها الخلاف السوري - الفلسطيني والسوري - العراقي وعودة التفاهم الاردني - الفلسطيني.

سعود الفيصل يجتمع بالميرغني وعرفات

هراري - واس: اجتمع رئيس مجلس رئاسة الدولة السوداني احمد علي الميرغني ظهر امس في هراري مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

كما اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع وزير الخارجية.

وقد تم خلال هذين الاجتماعين بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمؤتمر قمة عدم الانحياز.

● من جهة ثانية نوه وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بالجهود والمساعي الحميدة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي من اجل التوصل الى حلول سلمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وامتدح الوزير العراقي في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية في هراري الدور الذي تقوم به المملكة على الصعيد الدولي من اجل خدمة القضايا العربية والاسلامية.



● مسؤول عربي بارز اكد لنظير له امس انه رفض كل حملات «الترغيب والترهيب» التي تعرض لها لاتخاذ موقف معين وابدى حذره الشديد من الخطوة المقبلة واحتمالات حدوث مفاجآت في المنطقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

هل فشل مورفي في تحقيق آمال واشنطن؟

مبارك يستقبل المبعوث الأمريكي بآخر محطة لجولته المفاجئة

القاهرة - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - ا ب:

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، امس المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، الذي وصل الى الاسكندرية للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك في ما يرجح ان يكون آخر محطة لجولته المفاجئة بالمنطقة. ويبدو انباء ان مورفي لم يحقق من النتائج ما كانت تطمح اليه واشنطن التي دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي المناوب، شمعون بيريز، للقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان، يوم ١٥ الجاري، اي قبل شهر واحد من انتهاء مناوبته في رئاسة حكومة العدو. في هذه الاثناء ذكر ان الزيارة التي قام بها الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، الى عمان تمت بغرض المصالحة الاردنية الفلسطينية.

فقد استقبل الدكتور عبد المجيد، مورفي عقب وصوله صباح امس الى الاسكندرية قادما من فلسطين المحتلة وابلغ المسؤول المصري الصحفيين عقب الاجتماع قوله ان المبعوث الامريكي بحث امكانات تنشيط عملية السلام والعقبات القائمة في سبيل التوقيع على مشارطة التحكيم في قضية طابا باعتبارها العائق امام القمة المصرية الاسرائيلية المنتظرة.

وصرح مصدر مسؤول بالخارجية المصرية بأن مورفي سلم الدكتور عصمت عبد المجيد خلال اجتماعهما امس رسالة من جورج شولتز نظيره الامريكي.

ومن جهة اخرى، عززت التقارير التي بعث بها مورفي الى واشنطن، عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين في القاهرة وعمان وتل ابيب حتى يوم امس، تردد شولتز في زيارة المنطقة، لكنها عززت بقدر اكبر راي المسؤولين في الادارة الداعين والضاغطين الى قيامه بالزيارة.

فقد قال مسؤولون كبار في الادارة الامريكية: ان ميل شولتز نحو قيامه بزيارة الشرق الاوسط الذي بدا واضحا خلال الايام القليلة الماضية قد خف الى حد كبير لان نتائج جميع مباحثات مورفي لم تؤد الى نتائج تضمن نجاح زيارة يقوم بها شولتز للمنطقة.

لكنه، ورغم عدم اتخاذ القرار النهائي بشأن الزيارة، قالت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط»: «ان نتائج مباحثات مورفي، التي تبين ان سير الامور يتعثر، عززت رأي الداعين الى اتمام الزيارة، وباتوا يعتقدون انها اكثر من ضرورية، لانقاذ ما يمكن انقاذه سواء بالنسبة للمباحثات بين مصر واسرائيل حول مشارطة التحكيم على طابا او بالنسبة لتأكيد موعد القمة بين الرئيس مبارك وبيريز او بالنسبة لتحريك عملية السلام».

واضافت قائلة: «ان المسؤولين في الادارة يجدون انفسهم في هذه الفترة، وبشكل لم يسبق له مثيل، في سباق مع الوقت لتحقيق الاهداف التي يسعون اليها...».

واشارت الى مجموعة عوامل تحتم ذلك فقالت: «انه لم يبق على لقاء الوزيرين شولتز وشيفردنادزه إلا اسبوعان وعلى زيارة بيريز الى واشنطن واجتماعه بالرئيس ريجان سوى عشرة ايام، وهو الذي لم يتبق له على رأس الحكومة الاسرائيلية الا بضعة اسابيع، بالاضافة الى التسارع المحموم في الاعداد لقمة ريجان جورباتشوف التي يتوقع ان تتطور الاحداث قبلها بشكل متسارع».

● في لندن، ذكر امس ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيقوم بزيارة للولايات المتحدة يوم الاثنين القادم تستغرق يومين.

وذكر بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان هاو سيجري محادثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تتناول عددا من القضايا الدولية بما في ذلك مشكلة الشرق الاوسط.

الملك حسين في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصل الى لندن امس العاهل الاردني الملك حسين ترافقه قرينته الملكة نور والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وعلى الرغم من الطابع الخاص للزيارة فمن المقرر ان تجري خلالها مباحثات هامة بين العاهل الاردني ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر تتعلق بأخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ووجهة النظر الاردنية والعربية من حلها عن طريق مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وكافة اطراف النزاع بالمنطقة.

تونس: انفجار صغير قرب مكتب امريكي

تونس - كونا: انفجرت امس عبوة ناسفة صغيرة بالقرب من مكتب المعلومات الامريكي الكائن بشارع فرنسا بالعاصمة التونسية.

وذكرت مصادر البوليس انه لم تقع اضرار تذكر من جراء هذا الانفجار.

وترافق هذا الانفجار مع زيارة يقوم بها مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي ريتشارد ايرميتاج الذي اكد عقب اجتماعه بالرئيس بورقيبة عزم بلاده على مواصلة مساعداتها العسكرية والمادية الى تونس. (راجع ص ٢)

الـ «صن» تعتذر؟ .... ولكن!

لندن - اب: رفضت ناطقة بلسان صحيفة الـ «صن» البريطانية التعليق على ما اذاعه مكتب الجامعة العربية بخصوص تراجع المدعي العام البريطاني عن احالة الصحيفة الى القضاء لمعاقبتها بسبب سلوك الصحيفة العنصري تجاه العرب ووصفهم بالخنازير. لكن الناطقة، التي رفضت الافصاح عن هويتها، اوضحت ان الـ «صن» سبق ان اعتذرت عن الكاريكاتير الذي شبه العرب بالخنازير. ومضت تقول: وليس باستطاعتي ان اتذكر يوم صدور هذا الاعتذار او صيغته بسبب انتقال الصحيفة الى مقر جديد!!



جورباتشوف يدعو مبارك لزيارة موسكو في الخريف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر قد تلقت رسالة خطية من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف - رئيس مجلس السوفيات الاعلى - تضمنت توجيه الدعوة للرئيس المصري لزيارة موسكو خلال الخريف القادم، وترحيب القيادة السوفياتية بالتعاون مع مصر بالخبرة والتمويل في بعض المشروعات الخاصة بالبنية الاساسية والتي اقترحتها الحكومة المصرية اثناء المباحثات التي اجراها حديثا فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي مع عدد من المسؤولين التنفيذيين في مصر في مقدمتهم الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة المصرية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان لجنة خاصة من اعضاء الامانة العامة بمجلس الوزراء المصري قد انتهت من اعداد ٥ مشروعات بروتوكولات تعاون جديدة بين مصر والاتحاد السوفياتي في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والتشييد والتبادل الاعلامي، كما تم اعداد تقرير يتضمن حصرا لـ ١٥ مشروعا تعثر تنفيذها خلال الخطة الخمسية الاخيرة لضعف التمويل، وجميعها تختص بتوليد الطاقة الكهربائية وانتاج مواد البناء، والتوسعات في مشروعات الحديد والصلب وانتاج حديد التسليح.

وينتظر ان يحمل الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة المصرية خلال زيارته المرتقبة لموسكو مشروعات بروتوكولات التعاون الجديدة بين مصر والاتحاد السوفياتي، والتقرير الخاص بالمشاكل التمويلية التي تعترض التوسع في بعض المشروعات الانمائية التي تضمنتها الخطة الخمسية التي دخلت عامها الاخير دون ان تحرز اهدافها كاملة خاصة في مجالي الصناعة والطاقة لعرضها على المسؤولين السوفيات خلال زيارته الاولى للعاصمة السوفياتية.

كما يعرض رئيس الوزراء المصري على المسؤولين السوفيات تقريرا حول مشروعات استصلاح الاراضي في مصر وامكانية معاونة الخبراء السوفيات في تنفيذ تلك المشروعات وامدادها بالمعدات.

المقاتلات العراقية تقصف ناقلة نفط:

احتجاج سوفياتي وتحذير أمريكي لإيران

بغداد - «الشرق الاوسط»: سانتا باربرا (كاليفورنيا) - موسكو - الوكالات:

احتجت موسكو لدى طهران على احتجاز القوات الايرانية لسفينة شحن سوفياتية في مياه الخليج وساندت الولايات المتحدة الموقف السوفياتي محذرة ايران من خطورة التعرض للسفن المحايدة..

على الصعيد العسكري، قصفت المقاتلات العراقية امس ناقلة نفط في اطار الجهد العسكري الذي يستهدف تدمير الاصول الاقتصادية لايران. واوضح الناطق العراقي ان الناقلة كانت على مقربة من الشاطيء الايراني.

فقد صرح الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، جيراسيموف جينادي، بقوله امس ان احتجاز القوات الايرانية للسفينة السوفياتية «بيوتر يمتسوف» في المياه الدولية امر غير مقبول ويتعارض مع قوانين حرية الملاحة.

واوضح جينادي ان القوات الايرانية اطلقت بالفعل سراح السفينة التي سحبتها سفينة سوفياتية اخرى لاصلاحها بعد تعطل محركاتها. وقال ان موسكو تقدمت باحتجاج الى طهران لان احتجاز السفينة جاء مخالفة لحرية الملاحة.

وذكر ان القوات الايرانية كانت قد احتجزت السفينة قبالة شاطيء دولة الامارات العربية المتحدة يوم الثلاثاء اثر تعطل محركاتها وعلى متنها شحنة تجارية.

تحذير امريكي

وساندت الولايات المتحدة موسكو في احتجاجها على التصرف الايراني، محذرة طهران من خطورة التعرض للسفن المحايدة في مياه الخليج. ووصف الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس لجوء ايران الى هذا العمل بانه امر خطير ويحمل معه الكثير من مخاطر العنف وسوء الفهم.

وجاء هذا التوضيح ردا على سؤال صحفي حول لجوء ايران لتفتيش السفينة السوفياتية في اول عمل ضد الدول التي تمد العراق بالسلاح منذ بدء الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع.

وافاد سبيكس الذي يرافق الرئيس رونالد ريجان في اجازة يقضيها في سانتا باربرا بكاليفورنيا قائلا «لقد اشرنا مرارا الى ان ممارسات ايرانية من هذا القبيل والتي يعمد فيها الى توقيف السفن العابرة لمياه الخليج وتفتيشها تحمل في الواقع الكثير من الاخطار كما انها تحمل مخاطر سوء الفهم والعنف».

● في واشنطن، اكد سفير العراق لدى الولايات المتحدة السيد نزار حمدون ليلة امس ان بلاده ستواصل الحرب ضد ايران الى ان يتم تحقيق السلام.

وقال من جهة ثانية ان العراق يحاول بقدر المستطاع الحفاظ على مصادر قوته وطاقاته وليس اهدارها في هذه الحرب.

واضاف في مقابلة مع رئيس اتحاد الطلبة الامريكيين من اصل آسيوي وافريقي لفرع واشنطن ان العراق دعا قواته المسلحة للمحافظة على القوى البشرية في الحرب الدائرة.

واوضح انه تم تطبيق هذه الاستراتيجية لان الحرب اخذت ابعادا طويلة الامد وليس بسبب النقص في حجم القوى البشرية او في ارادة القتال.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

رفض «البوليساريو» في «عدم الانحياز» كرّس ملف الصحراء في الأمم المتحدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

في غمرة انشغالات داخلية تمكنت الدبلوماسية المغربية وبجهد بذل في وقت حرج لتفادي مأزق جديد اثناء قمة عدم الانحياز في هراري عاصمة زيمبابوي وذلك بعد ان اخفقت جبهة البوليساريو في الحصول على عضوية الحركة.

ورغم ان المغرب شارك في المؤتمر بوفد تراسه الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية فقد لوحظ ان موضوع مناقشة نزاع الصحراء داخل قمة هراري لم يحظ باهتمام مغربي كما كان الحال في السابق اثناء عقد مؤتمرات مماثلة وفي السياق نفسه يلاحظ أن وسائل الاعلام المغربية الرسمية لم توفد اي صحفي لتغطية اشغال المؤتمر.

والواقع انه ومنذ اطمأن المغاربة الى نجاعة سياسة الامر الواقع المتمثلة في السيطرة الكاملة على الصحراء والمضي قدما في سياسة ادماج ناجحة للاقاليم الصحراوية لم يعد هناك اكتراث للمعارك الدبلوماسية حامية الوطيس في أروقة المؤتمرات والتي شغلت المغرب والجزائر سنوات طويلة حتى قررت منظمة الوحدة الافريقية قبول ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية في عضويتها.

ولعل من أهم مؤشرات سياسة الامر الواقع التي عاد يؤمن بها المغاربة ايمانا تاما الزيارة التي يقوم بها حاليا ولي العهد الامير محمد الى الصحراء.

ولا شك ان الجزائر وجبهة البوليساريو بذلت جهدا كبيرا لضم ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية الى عضوية حركة عدم الانحياز ورغم ان للحركة في مشروع قراراتها نصا يدعو الى التفاوض بين المغرب وجبهة البوليساريو فان الحصول على عضوية الحركة كان هو المبتغى.

وكان المراقبون يتوقعون ان تدعم كل من الهند ويوغوسلافيا اللتين تعترفان بجبهة البوليساريو وتحظيان بثقل خاص داخل حركة عدم الانحياز مساعي الدبلوماسية الجزائرية الا ان الدولتين ولاسباب متشابكة متعددة فضلتا عدم المضي قدما في هذا الاتجاه.

ويبدو جليا ان استمرارية الجهود التي يبذلها خفيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لايجاد تسوية للنزاع يشكل عاملا اساسيا في احباط تلك الجهود اذ ان اغلبية دول الحركة تحبذ الان ترك هامش من الوقت لجهود دي كويلار علها تسفر عن تنظيم استفتاء وتجاوز عقبة التفاوض المباشر وانسحاب الادارة والقوات المغربية التي يرفض المغاربة مجرد بحثها.

وطبقا لتوقعات المراقبين فان ملف الصحراء سيظل في نيويورك خلال الفترة المقبلة والواضح ان المغاربة باتوا اكثر تحبيذا لهذا الاتجاه ولعل هذا ما يفسر تعيين السيد ادريس السلاوي مندوبا للمغرب في الامم المتحدة وهو شخصية وثيقة الصلة بالعاهل المغربي.

باريس أدانت بشدة ودعت لتنفيذ المهام الموضوعة

إعتداء على الوحدة الفرنسية في جنوب لبنان يودي بحياة ثلاثة ويصيب رابعاً بجروح

بيروت ـ باريس ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تعرضت الجهود المبذولة منذ فترة لتعزيز دور قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بعد اعادة تحديد دقيق لمهامها لضربة شديدة وبالغة الخطورة امس تمثلت بالاعتداء على الوحدة الفرنسية العاملة في اطارها حيث قتل ثلاثة جنود واصيب رابع بجروح نتيجة تفجير قنبلة (بالتحكم عن بعد) كانت موضوعة على جانب طريق بلدة جويا في قضاء صور اثناء قيام هؤلاء بتمرين رياضي عند الصباح، وهو الامر الذي ادانته حكومة باريس بشدة ووصفته بأنه «اعتداء جبان» ودعت الى اتخاذ التدابير الكفيلة بانجاز قوات الطوارىء مهامها دون ابطاء.

وقال تيمور جوكسيل المتحدث الرسمي باسم قوات الطوارىء ان مقتل الجنود الثلاثة، رفع عدد القتلى من الوحدة الفرنسية منذ تشكيل القوات الدولية في ١٩ مارس (اذار) ١٩٧٨ الى ٢١ جنديا. واوضح ان الحادث وقع عند ساعات الصباح الاولى حيث كان الجنود يقومون برياضة السير على بعد مئات الامتار من موقعهم في بلدة جويا التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن مدينة صور الساحلية الجنوبية، وذلك بتفجير قنبلة مزودة بجهاز للتحكم عن بعد.

وقال ان اثنين من الجنود قتلوا على الفور واصيب اثنان آخران ما لبث احدهما ان مات متأثرا بجروحه بعد نقله بواسطة طوافة عسكرية الى المستشفى السويدي في الناقورة حيث فشل الاطباء في انقاذه.

وينتمي الضحايا الى «الوحدة ١٧» التابعة لسلاح المهندسين المظليين التي توجد قاعدتها في مونتوبان. ولهذه الوحدة فصيلة مؤلفة من ٨٠ رجلا مكلفة بمهمة ازالة الالغام في المناطق الخاضعة لسيطرة قوة الطوارىء في جنوب لبنان.

واعرب الجنرال جان بوتز القائد الثاني لقوة الطوارىء عن اعتقاده بأن «مسؤولية الاعتداء الذي وقع تكمن على الارجح في الحادث الذي جرى في ١١ اغسطس (آب) الماضي والذي لقي خلاله مسؤول محلي مصرعه لدى محاولته اقتحام حاجز فرنسي على مشارف بلدة معركة (جنوب لبنان). واضاف قائلا «ان الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء تقيم مع ذلك علاقات ممتازة مع ٩٠ بالمئة من السكان في الجنوب اللبناني».

وذكرت بعض الانباء، ان القوات الفرنسية داهمت في اعقاب الحادث احد المنازل في جويا واعتقلت مشبوهين ثم صادر الخبير العسكري بطارية تفجير القنبلة وما تبقى من حطامها لاستخدامه في التحقيق.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان جموعا من اهالي القرى احاطت بمراكز قوات الطوارىء تعبيرا لدعمها لها وحمايتها من اي اعتداء. واقفلت المحلات والمؤسسات في العديد من البلدات والقرى تعبيرا عن استنكارها للاعتداءات على هذه القوات.

وجاء في رد الفعل الاولي الذي اصدرته حكومة باريس الاتي:

«ان الحكومة الفرنسية تدين بشدة الاعتداء الجبان الذي راح ضحيته ثلاثة عسكريين فرنسيين في قوة الطوارىء الدولية. وهي تحرص في المقام الاول على الاعراب عن تأثرها وتعاطفها الشديد مع اسر الضحايا».

«ان الخسائر الجديدة التي لحقت بالوحدة الفرنسية في لبنان تؤكد مرة أخرى ظروف انعدام الامن التي يمارس فيها جنود قوة الطوارىء عملهم يوميا». «وان الحكومة الفرنسية تؤكد انها تنتظر من الامم المتحدة ان تتخذ دون ابطاء وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية التدابير التي تكفل لقوة الطوارىء انجاز مهمتها في فاعلية وأمن لا غنى عنهما».

وجدير بالذكر هنا ان الحادث جاء بعد ساعات قليلة من اعلان الامم المتحدة في نيويورك ان جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية سيوفد في مطلع الاسبوع المقبل اثنين من كبار مساعديه الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات هناك حول وضع قوات حفظ السلام الدولية المرابطة في لبنان «يونيفيل».

وبعد إعلان هذا البيان، قالت دوائر قصر الأليزيه ان الرئيس فرانسوا ميتران استقبل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي يزور باريس منذ ثلاثة ايام وأبلغه امله في «ان تحافظ قوة طوارىء دولية اكثر قوة واكثر تنظيما على مهمتها لانه يتعين بحث ظروف وجود هذه القوة بحثا جيدا ولا بد من وجود ضمانات».

واضاف الرئيس ميتران موجها حديثه لرئيس مجلس النواب اللبناني «لقد خسرت فرنسا نحو مائة قتيل في لبنان كما ان هناك رهائن فرنسيين، ولم يغير ذلك شيئا في التزام فرنسا تجاه بلدكم وتجاه السلام في الشرق الأوسط. الا ان ذلك يلزمنا ايضا بحماية ارواح جنودنا وحرية مواطنينا».

وقال «ان واجبنا هو الاسهام في نهوض لبنان مما هو فيه ولكن لا يمكننا بمفردنا تحمل عبء ذلك. ويتعين ان يبدي لبنان نفسه ارادته، وانكم تعرفون المشكلة التي تواجهها قوة الطوارىء الدولية. لقد قدمت فرنسا اكبر وحدة من الجنود لكن ذلك تم تلبية لطلب القوى السياسية المسؤولة في لبنان. ولم تشأ فرنسا فرض وجودها. والآن يتعرض هؤلاء الجنود للقتل. لقد شعر الرأي العام عندنا بالقلق».

وأكد الرئيس ميتران قوله «اتمنى من كل قلبي ان يستعيد لبنان سيادته الوطنية. اننا نقف ضد كل من يحاول تخريب وحدة وسيادة لبنان». وقال «عندما كان لنا مراقبون فانهم لم يهددوا احداً».

واستطرد قائلا «لقد كانوا متطوعين ولم يكونوا مسلحين. ثم تعرضوا للقتل واحدا بعد الآخر». ثم اعرب الرئيس عن امله في ان يرى «قوة الطوارىء اكثر قوة وافضل تنظيما» على ان تتمتع بمزيد من الضمانات الأمنية.

ويذكر من جانب آخر، ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي قال الليلة قبل الماضية ان المحادثات التي تباشرها فرنسا بشأن مسألة الرهائن الفرنسيين في لبنان «تسير بصورة طبيعية» وانه لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بان المباحثات تصطدم بصعوبات لا يمكن تجاوزها.

وقال ريمون «ان فاعلية هذه المباحثات التي جرت في ٢٠ يوليو (حزيران) الماضي مع اطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين التسعة في لبنان هما جورج انسين وفيليب روشو ليست موضع شك. ولا أجد اي حادث خاص وراء البيان الاخير الذي اصدرته «الجهاد الاسلامي» يوم الثلاثاء الماضي والذي جددت فيه تهديداتها ضد الرهائن الفرنسيين.

كما يذكر، ان هجومين وقعا الليلة قبل الماضية ضد مصرفين تساهم فيهما الحكومة الفرنسية في بيروت الشرقية.

مسودة الميثاق الجديد

على صعيد آخر، انهى الوزيران الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية وجوزيف الهاشم وزير الصحة والمواصلات في حكومة السيد رشيد كرامي امس وضع مسودة مشروع ميثاق وطني جديد للبنان وذلك في اجتماع عقداه في مبنى مجلس النواب اللبناني على الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت.

وعلم من مصادر مطلعة ان الوزيرين اتفقا على ضرورة حصر النقاط العامة مثل عروبة لبنان وانتمائه الى محيطه العربي والغاء الطائفية السياسية دون تحديد جدول زمني لذلك بالاضافة الى اعادة تنظيم المؤسسة العسكرية على أساس وطني بعيد عن الطائفية السياسية.

وذكرت مصادر الوزيرين ان روح الاتفاق الثلاثي وملامح الخطاب الذي القاه الرئيس اللبناني امين الجميل في ذكرى تأسيس الجيش اللبناني كانا اهم بنود مسودة مشروع الميثاق اللبناني الجديد.

وقد أكد الوزيران في نهاية الاجتماع على تطابق وجهات النظر بينهما.

الملك الحسن يعين السلاوي مندوبا دائما للمغرب في الامم المتحدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الملك الحسن الثاني السيد ادريس السلاوي مندوبا دائما للمغرب لدى الامم المتحدة خلفا للسيد المهدي العلوي الذي لم تسند له اية مهام.

وكان العلوي وهو قيادي بارز في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد تم تعيينه كمندوب للمغرب لدى المنظمة الدولية عقب انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر ان السيد السلاوي كان ممثلا للمغرب لدى الامم المتحدة ابان المسيرة الخضراء التي نظمت عام ١٩٧٥ كما شغل من قبل عدة مناصب حكومية كان آخرها منصب مستشار للعاهل المغربي.

بدء تنفيذ اجراءات فرض التأشيرة لدخول المغرب

الرباط ـ تونس ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

بدأت اجراءات تنفيذ فرض تأشيرة دخول للمغرب بالنسبة للرعايا العرب بعد اكتشاف مؤامرة ارهابية نتيجة لاعتقال شبكة من ٤ اشخاص قدموا من تونس.

● ففي تونس تزاحم المواطنون امام القنصلية المغربية في تونس واصطفوا طوابير طويلة منذ يومين.

ونشرت الصحف التونسية (التي لم تعلق حتى الآن على القرار المغربي) اقوال ركاب تونسيين اعيدوا الى بلادهم وهم في مطار الدار البيضاء في ٣١ اغسطس (آب) الماضي نتيجة لصدور القرار الجديد.

وأوضحت مصادر مختصة في السفارة المغربية نقلت عنها صحيفة «لابريس» ان التونسيين المقيمين في المغرب يمكنهم الحصول على تأشيرة دخول لدى وصولهم اما الى نقاط الحدود او مطار الدار البيضاء. اما بالنسبة للتونسيين الآخرين فعليهم الانتظار نحو ٢٠ يوما للحصول على تأشيرة. وأضافت هذه المصادر ان هذه المدة لا تنطبق على الدبلوماسيين والمسؤولين المكلفين بمهام عاجلة والفرق الرياضية التي يجب عليها السفر الى المغرب في مهام رسمية.

واضافت المصادر الدبلوماسية نفسها ان هذا الاجراء «المؤقت» الذي اتخذه المغرب في حق الرعايا العرب تمليه الاعتبارات الأمنية.

وكانت الرباط قد اعلنت في ٣١ اغسطس (آب) الماضي عن اعتقال اربعة «ارهابيين» من بينهم تونسيان ولبناني من اصل فلسطيني وفلسطيني في ٢٢ و ٢٣ اغسطس (آب) الماضي في المغرب وانهم اعترفوا بالانتماء الى «مجموعة من محترفي الارهاب الدولي».

وأكدت السلطات التونسية ان اثنين من الأشخاص الأربعة الذين اعتقلوا في المغرب في قضية «ارهاب دولي» هما فعلا من جنسية تونسية ولكنها نفت اي علاقة لتونس بهذه القضية.

● وفي القاهرة ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان وزارة الخارجية المصرية تعتزم فرض اجراءات تقيد دخول المواطنين المغاربة الأراضي المصرية. وأوضحت ان هذه الاجراءات تمثل ردا على الاجراءات التي فرضتها السلطات المغربية والتي حظرت على عدد من المواطنين المصريين دخول الأراضي المغربية.

وقد اقر وزير الخارجية المصرية اجراءات مماثلة في ١٦ اغسطس (آب) الماضي حيال المواطنين التونسيين ردا على «سوء معاملة» السلطات التونسية للمسافرين المصريين كما اعلن المسؤولون المصريون.

رئيس وزراء البحرين يؤكد ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية

الكويت ـ كونا: اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة على اهمية ايجاد مخرج للحرب العراقية ـ الايرانية محذرا من ان المخاطر التي يتعرض لها العراق ستتعرض لها بقية دول المنطقة.

ودعا الشيخ خليفة في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس دول الخليج العربية الى اتخاذ توجه آخر غير تقديم المعونات للعراق (لالزام الطرف المتعنت بأن يخلد للسلام).

وعن التعاون السياسي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي طالب بأن يكون هذا التعاون متكافئا ومترادفا قائلا انه من المحتمل ان يكون أحد المجالين سابقا للآخر. «لكن المهم ان يجري ربط المصالح الاقتصادية لشعوب المنطقة وبالدرجة التي يجد فيها المسؤولون السياسيون انفسهم لا يستطيعون مستقبلا ان يتخذوا اجراءات تؤثر على هذه المصالح الاقتصادية».

وحول جسر البحرين ـ السعودية أعلن الشيخ خليفة ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيقومان بافتتاح الجسر قبل او بعد انعقاد قمة دول مجلس التعاون مؤكدا «انه تم اتخاذ كل الترتيبات لتأخذ خدمة العبور شكلا متقدما من التعامل».

وأعرب عن اعتقاده بأن الجسر سيوفر للبحرين حركة انتعاش ملموسة ستكون ذات مردودات ايجابية على حركة التبادل التجاري بين دول المنطقة.

وحول الاجراءات الأخيرة الخاصة بالتنشيط الاقتصادي في البحرين قال انه «روعي في التوجه والاجراءات الجديدة الجمع بين جملة اعتبارات في مقدمتها تخفيف العبء عن المواطن الذي عانى من وطأة ركود السنوات الماضية وذلك بخفض الرسوم المدفوعة على الخدمات وخفض الفوائد البنكية وفتح بعض المغالق التجارية والاستثمارية وتوسيع دائرة المشاركة الخليجية في المؤسسات البحرينية وحفز القطاع الخاص للاستفادة من الموارد الأساسية التي يتيحها موقع البحرين ونظام خدماته المتعددة».

واكد ان هذه الاجراءات العلاجية تهدف الى اعادة ترتيب وتنشيط القنوات الاستثمارية كسوق الأوراق المالية وسوق العقار وتجارة الترانزيت والخدمة المصرفية والقطاع السياحي.

واشار الى الانفتاح المرن الذي يضمن استقطاب المقيمين في دول الخليج دون تعقيد قائلا انه سيسمح لأي شخص قادم لزيارة البحرين ان يحصل على التأشيرة في المطار لمدة سبعة ايام بدلا من ٧٢ ساعة كما كان الأمر في السابق حيث ان البحرين بلد خدمات والخدمات صناعة عصرية منتجة قادرة على دعم الميزانية الوطنية بموارد كبيرة مؤكدة.

وقال انه من اجمالي المؤشرات الموضوعية التي تم تدارسها فان سنوات الركود والانحسار اشرفت الآن على الانتهاء وان الخط البياني بدأ او يوشك على الصعود وكل ما نحتاج اليه هو بعض الوقت لامتصاص آثار سنوات التضخم التي تلتها سنوات الانحسار، مشيرا الى ان دورة الركود قد توقفت لتعطي مكانها الى الدورة البديلة وهي دورة النشاط.

خريجو المعهد الدبلوماسي السعودي يغادرون واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر يوم امس الخميس خريجو المعهد الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية، للعام ١٩٨٦، الولايات المتحدة عائدين الى بلادهم بعد زيارة استغرقت حوالي أسبوعين، قاموا خلالها بجولات في الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات التابعة لها في مدينة نيويورك، وجولات اخرى مماثلة على عدد من الوزارات والدوائر الرسمية الامريكية في العاصمة واشنطن.

وكان خريجو المعهد قد وصلوا الى مدينة نيويورك في العشرين من الشهر الماضي، حيث تولى المسؤولون في الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة بترتيب برنامج لقاءاتهم وزياراتهم للمنظمات والهيئات التابعة للأمم المتحدة والمسؤولين فيها واطلعوا على سير العمل فيها والنظم التي تدار بها.

وفي السابع والعشرين من الشهر الماضي وصلوا الى واشنطن حيث تولى المكتب الاعلامي في سفارة المملكة بواشنطن تسهيل تنفيذ برنامجهم والاهتمام بهم اثناء تواجدهم في العاصمة الامريكية.

وقد تضمن برنامجهم في واشنطن زيارة للكونجرس الامريكي، ومكتبة الكونجرس يوم الخميس قبل الماضي تخللهما حفل غداء اقامه لهم المكتب الاعلامي في السفارة.

وفي يوم الجمعة الماضي قام خريجو المعهد بزيارة للبيت الابيض اعقبتها زيارة للمركز الاسلامي في واشنطن حيث التقوا بمدير المركز وادوا جميعا صلاة الجمعة.

ويوم الثلاثاء الماضي قاموا بزيارة الى وزارة الخارجية الامريكية التقوا خلالها ببعض المسؤولين في المكتب المعني بشؤون المملكة العربية السعودية في الخارجية الامريكية واطلعوا خلال الزيارة على وثائق ومخطوطات قديمة تحتفظ بها الوزارة، وبعد ظهر اليوم نفسه قاموا بزيارة الى مقر صندوق النقد الدولي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بعد عزل شقيقها

وسيلة بورقيبة تؤكد انها لا تتعاطى في الشؤون السياسية

تونس ـ الوكالات: تم تكليف جهاز مؤقت بالاشراف على اعمال بلدية مدينة المرسى السكنية الراقية الواقعة في الضواحي الشمالية للعاصمة التونسية بالقرب من قرطاج بعد اعلان قرار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة باقالة رئيس البلدية السيد منذر بن عمار شقيق السيدة وسيلة بورقيبة الزوجة السابقة للرئيس التونسي الذي اعلن طلاقه منها الشهر الماضي.

وأعلن السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية إثر مقابلته للرئيس التونسي انه تم تعيين فريق خاص لهذا الغرض.

ولم يدهش المراقبون من هذا الاجراء ضد بن عمار الذي اعلن في العاصمة التونسية بدون تعليق. والواقع ان عددا من المقربين من سيدة تونس الأولى سابقا قدموا للمحاكمة خلال الشهور الاخيرة بتهمة «الرشوة» او «سوء الادارة» او القيام بعمليات «غير مشروعة».

وكانت صحيفة «لاكسيون» اليومية لسان حال الحزب الاشتراكي الدستوري (الحزب الحاكم) قد المحت في نبأ نشرته في الآونة الاخيرة الى ان مجلس بلدية المرسى قد يتم حله «بسبب غياب رئيس بلديتها لمدة طويلة وبدون سبب» وان وفدا خاصا سيعين الى ان تجرى انتخابات جزئية.

ويسود الاعتقاد في تونس العاصمة بأن بن عمار وهو محام سابق ووالد طارق بن عمار رئيس مجلس ادارة شركة «كارتاجو فيلمز» التي انتجت فيلم «القرصان» غاشب عن تونس منذ عدة اسابيع.

وكان بن عمار قد غادر تونس في اول فصل الصيف بعد فترة قصيرة من رفع دعوى الطلاق على شقيقته.

وتذكر دوائر تونس بأنه قد اقيمت منذ ستة شهور سلسلة من الدعاوى القضائية ضد المقربين من الزوجة السابقة للرئيس منهم السيد توفيق ترجمان زوج ابنتها الذي كان رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك والذي حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة لادانته بتهمة «سوء الادارة» والقيام بعمليات «غير مشروعة». كما حكم على محمد بلحاج رئيس مجلس الادارة السابق لشركة خطوط (تونس اير) بالسجن لمدة ست سنوات لادانته بتهمة «سوء الادارة».

وقد دفعت هذه القضايا الرئيس الى شن حملة على «الرشوة والفساد في كل الأجهزة الحكومية». وقال المراقبون ان تدخل وسيلة لصالح بعض المتهمين هو السبب في الخلاف الذي نشب في قصر قرطاج بين الرئيس وزوجته في نهاية سنة ١٩٨٥ وقد اعلن الرئيس بورقيبة عن دهشته لهذا التدخل.

ونفى المقربون من وسيلة بن عمار يوم الأحد الماضي في باريس حيث تقيم منذ يوم ٢٩ اغسطس (آب) الماضي بعد ان امضت خمسة شهور في الولايات المتحدة ان وسيلة تقوم بأي نشاط سياسي.

السلطات الصهيونية تصعد عملياتها الارهابية واجراءاتها التعسفية ضد أهل الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

صعدت سلطات الاحتلال الصهيوني ممارساتها القمعية والارهابية ضد اهل الأرض المحتلة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية وعلى مختلف المستويات، فأصدرت احكاما تعسفية بالاعتقال ومنع السفر على عدد من اهالي الضفة الغربية وواصلت مضايقاتها لكبرى الجامعات الفلسطينية في مدينة نابلس ومهدت السبل امام المستوطنين اليهود لمصادرة المزيد من الأراضي في مدينة طولكرم.

وقالت انباء الأرض المحتلة، ان السلطات الصهيونية استدعت امس الأول وللمرة الثانية خلال اسبوعين الدكتور صائب عريقات مسؤول العلاقات العامة في جامعة نابلس وحملته مسؤولية تحريض الطلبة على التظاهر والاحتجاج وهددته باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الجامعة ككل.

وخلال الأيام القليلة الماضية منعت هذه السلطات عدداً من المواطنين من السفر الى الأردن وهؤلاء هم: تميم مصطفى من دير بلوط في قضاء قلقيلية (أسير سابق)، ومحمد جميل ابو علي من مدينة طولكرم ومجدي مليطات من بيت فوريك قضاء نابلس، ومروان صايل أمهر من بيت فوريك (طالب في الجامعة الأردنية) وصفية هزاع شريم من قلقيلية، ويوسف سعيد زغل من طولكرم منعته العودة الى ابوظبي للالتحاق بعمله هناك، والأشقاء الثلاثة فيصل بدران، جميل بدران وجميلة بدران من طولكرم إضافة الى جميع سكان قريتي بديا وسلفيت بمنطقة نابلس.

● وفي نابلس ايضا، حكمت المحكمة العسكرية على المواطن محمد سعد الدين عامر من سكان مدينة قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات بدعوى تحضير والقاء زجاجات حارقة على سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة، وعلى الشاب ابراهيم ابو هنطش (١٦ عاما) من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بدعوى القاء قنابل حارقة على سيارات عسكرية.

وفي طولكرم، حكمت المحكمة العسكرية على الشاب محمود حسين البر (١٩ عاما) من سكان بلدة سلفيت جنوب غرب نابلس بغرامة ١٢٠ دينارا أردنيا او السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر بدعوى التأخر عن المثول امام الحاكم العسكري الذي استدعاه للتحقيق معه. وفي رام الله، اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الشابين أكرم حسان عبد الجابر (١٦ عاما) وجهاد حسني عوض (١٧ عاما) وهما من مدينة البيرة بعد ان جرى تفتيش منزليهما ولم تعرف أسباب الاعتقال.

وفي القدس، صادقت المحكمة العليا الاسرائيلية قرار اغلاق ثلاثة منازل تابعة للمواطنين سعيد الخطيب صبري من سكان مخيم قلنديا ونهاد صندوقة من سكان وادي الجوز وعصام جندل من سكان رأس العامود، واصحاب هذه المنازل اعتقلوا قبل ثلاثة اشهر بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية.

● وجاء من طولكرم، ان المستوطنين اليهود من مستعمرة «جنوت شومرون» القريبة من قرية كفر لاقف جنوب المدينة، يمهدون للاستيلاء على اراضي المواطن أديب عارف حسن عساف والتي تبلغ مساحتها حوالي ١١٨ دونما بهدف الحاقها بالمستوطنة.

وقالت مصادر فلسطين ان الارهابيين الصهاينة اعتدوا على العمال الذين كانوا يعملون على اصلاح وزراعة الأرض وهددوهم بالسلاح واجبروهم على مغادرة المكان، وقال صاحب الأرض ان المستوطنين منعوه من زراعة ارضه واعتدوا عليه وعلى ابنه اياد (١٥ عاما) بالضرب.

دمشق: صرف المزيد من العاملين في الدولة

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

واصلت السلطات السورية حملة التطهير الشاملة في الدوائر الحكومية والقطاع العام حيث صدرت عدة قرارات جديدة من قبل «الجهات المختصة» بصرف عدد من العاملين في الدولة من الخدمة واحالتهم الى القضاء. وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت اسماء الدفعة الأولى من العاملين الذين تم صرفهم في الأسبوع الماضي وفيما يلي اسماء الذين شملتهم القرارات الجديدة:

● محمود محمد الخلف مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء عمران فرع الرقة.

● عبد الكريم حسوني مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء عمران فرع طرطوس.

● سعيد مروان الشركة العامة لانشاء الطرق.

● احمد محمد خلوف الشركة العامة للخضار والفواكه دمشق.

● اسماعيل محمد خطاب الشركة العامة لتجارة التجزئة فرع ادلب.

● فيكتوريا كريم كبرو الشركة العامة لتجارة التجزئة فرع الحسكة.

● محمد موسى الخبي الشركة العامة لتجارة التجزئة فرع دمشق.

كما شملت القرارات المذكورة عددا من العاملين لدى مديرية النقل الداخلي في محافظة حماة وهم: ميسر احمد العموري، محمد مسعف، بشير عدي، مازن محمد الخالد، مصطفى عبد القادر حنو، محمد عبد الله حمشو، نادر عبد الله حمشو.

الشيخ صباح الاحمد يبدأ جولته الاوروبية بزيارة النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لدولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر في زيارة للنمسا تستغرق ٣ ايام في بداية جولة اوروبية تشمل المانيا الشرقية وفنلندا وايطاليا ويعقب ذلك زيارة خاصة لفرنسا.

وتأتي هذه الجولة في اطار جهود الكويت وبحث تطورات الاوضاع في المنطقة من جراء تصاعد الحرب العراقية الايرانية في عامها السابع.

وبهذه المناسبة صرح الناطق الصحفي لوزير الخارجية النمساوية الدكتور كولار لـ «الشرق الاوسط» بان المحادثات تركز على نقطتين هامتين بالدرجة الاولى: العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانيات تطويرها لصالح النمسا والكويت والجانب الاخر تبادل الاراء بشأن المسائل الدولية وبالنسبة للنمسا من الاهمية بمكان التعرف على موقف الكويت بصدد التطورات بالشرق الاوسط وخاصة في منطقة الخليج وبشأن تصاعد الحرب العراقية الايرانية. وقال اننا ننتظر هذه الزيارة ببالغ الاهمية وسيستقبل الشيخ صباح قبل ظهر اليوم من قبل المستشار الدكتور فرانسكي ثم يلتقي بوزير الخارجية النمساوية الدكتور يانكوفش، وفي الساعة العاشرة يزور المكتبة الوطنية التي تحتوي على كتب ومؤلفات لها علاقة بالتراث العربي الاسلامي، وفي الساعة الرابعة مساء يلتقي الشيخ صباح الرئيس النمساوي الدكتور فالدهايم في (زيارة ودية).

وكانت العديد من الدول المشاركة في القمة الثامنة لحركة بلدان عدم الانحياز قد رحبت باقتراح الكويت الذي اعلنه الشيخ الصباح في كلمته امام القمة والذي يدعو الى تشكيل لجنة من بعض قادة الحركة للتوجه الى العراق وايران لحل النزاع بينهما ووضع حد للحرب ورفع تقرير بنتائج جهودها بأسرع وقت.

ووصفت مصادر دبلوماسية عربية اقتراح الكويت بأنه تعبير صادق عن ايمان الكويت بمبادىء حركة عدم الانحياز في حل النزاعات بين الدول الاعضاء.

وولترز اجرى محادثات في ايطاليا وفرنسا توحد ردها على المهمة

روما ـ الوكالات: وصل الى روما ظهر امس مبعوث الرئيس الامريكي الجنرال فيرنون وولترز في زيارة لايطاليا استغرقت بضعة ساعات في نطاق جولته الأوروبية للتحريض على الجماهيرية الليبية واطلاع المسؤولين الاوروبيين على ملف امريكي لمكافحة الارهاب الدولي.

وتوجه وولترز بعد وصوله فورا الى قصر كيجي مقر الحكومة وبدأ محادثات رسمية مع رئيس الوزراء بتينو كراكسي تتعلق باقتراحات امريكية لمقاطعة ليبيا اقتصاديا.

واجتمع وولترز بعد الظهر بوزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي لنفس الغاية قبل مغادرته متوجها الى لندن للاجتماع بعدد من مسؤولي الحكومة البريطانية.

● وفي باريس اكد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء دونيس بودوان اتفاق وجهات النظر بين كل من رئيس الجمهورية الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك فيما يتعلق بزيارة الجنرال وولترز لفرنسا.

وكان الرئيس ميتران قد استقبل سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي كما استقبله شيراك بعد ظهر امس.

وأوضح المتحدث الرسمي في قصر ماتينيون اثناء اجتماعه الاسبوعي بالصحافة الفرنسية والأجنبية المعتمدة عدم وجود اي خلاف بين موقف رئيس الجمهورية وموقف رئيس الوزراء من هذه الزيارة وقال «كلاهما على نفس الموجة». وقد بحث الرئيس الفرنسي مع رئيس وزرائه الجولة التي يقوم بها حاليا مبعوث الرئيس ريجان لعدد من العواصم الغربية امس قبل اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي.

واضاف بودوان ان المباحثات بين وولترز والرئيس ميتران يوم الثلاثاء الماضي تناولت عدة موضوعات منها كيفية مقاومة الارهاب الدولي وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف ان وولترز لم يطلب اي شيء محدد من الحكومة الفرنسية.

بدء تجهيز مبنى القنصلية الاسرائيلية بوارسو

وارسو ـ اب: وصل الى وارسو ليلة امس مسؤول من وزارة الخارجية الاسرائيلية يرافقه فريق من الخبراء لتجهيز مبنى السفارة الاسرائيلية سابقا توطئة لاعادة افتتاحه مكتبا قنصليا في المستقبل القريب.

ذكرت ذلك مصادر دبلوماسية غربية موضحة ان يوئيل جويلات، مدير دائرة الممتلكات والمعدات بوزارة الخارجية الاسرائيلية بدأ ليلة امس الاشراف على تجديد المبنى وتجهيزه.

اتصالات سياسية مكثفة لمعالجة المستجدات الخطيرة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الساحة السياسية في السودان لقاءات مكثفة برئيس الوزراء السيد الصادق المهدي مع مختلف القوى والفعاليات السياسية خلال الأيام القليلة الماضية وذلك على ضوء التعقيدات الأمنية والسياسية الراهنة والتي حتمت توسيع دائرة المشاورات مع مختلف الأطراف.

وكان السيد المهدي قد عقد اجتماعا مطولا مع السيدين الدكتور باسفيكو لادو لوليك ومحمد الحسن عبد الله ياسين العضوين في مجلس رأس الدولة لاستعراض المواضيع على الساحة السياسية السودانية وجهود الحكومة لاحتواء المشاكل التي تواجهها كذلك اجتمع المهدي بمندوبي الأمانة العامة للتجمع النقابي وتباحث معهم في العلاقة بين التجمع والحكومة وبعض المسائل مثار اهتمام القوى السياسية مثل الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ واصدار البديل لقوانين النقابات وغيرها. وتم الاتفاق على مواصلة النقاش حول هذه الموضوعات يوم الثلاثاء القادم.

كذلك التقى المهدي صباح امس الاول بوفد من اتحاد نقابات عمال السودان وتناول البحث القضايا السياسية العامة والمذكرة التي رفعها الاتحاد حول تخفيف أعباء المعيشة وحل مشكلة الاسكان.

لقاءات مع الجبهة الاسلامية

وعلى الصعيد ذاته علمت «الشرق الأوسط» ان السيد المهدي قد التقى اكثر من مرة خلال الأسبوع الماضي بقيادات الجبهة الاسلامية القومية. وضم الوفد كلا من عثمان خالد مضوي واحمد عبد الرحمن وعبد الجليل النذير الكاروري في اطار التشاور حول ما يجري من مستجدات في الساحة السياسية والأمنية في البلاد وتم الاتفاق على مواصلة الحوار للوصول الى تفاهم حول القضايا التي اثيرت. وعلى الصعيد ذاته التقى المهدي بالقيادات السياسية الجنوبية وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللقاء تركز على كيفية نظام الحكم في جنوب السودان ومسألة تعيين حكام الاقاليم الجنوبية.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان لقاءات المهدي قد شملت كلا من السيد بدر الدين مدثر من حزب البعث العربي والسيد محمد ابراهيم النقد من المعارضة الديمقراطية والأستاذ علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي كما ان المهدي قد اعلن مؤخرا انه بصدد الالتقاء بكافة القيادات السياسية في البلاد لتدارس التعقيدات الأمنية والسياسية التي تمر بها البلاد.

تضامن الريف

وفي غضون ذلك اعلن تضامن قوى الريف السوداني في بيان اصدره امس عن رفضه لسياسة الحكومة في التخلي عن الحوار مع حركة قرنق وطالب الحكومة بالالتزام مجددا باعلان كوكادام وزعم البيان ان التجمع الوطني وتضامن قوى الريف السوداني هي القوى السياسية المؤهلة لانجاح عملية السلام واتهم البيان الحكومة بأن تهديدها بتنشيط قوانين الطوارىء انما هو تهديد للذين يعملون من اجل السلام.

الجدير بالذكر ان تضامن قوى الريف السوداني هو تجمع يضم الحزب القومي السوداني الذي يتزعمه فيليب غبوش ومعظم الاحزاب الجنوبية.

وكان قد ذكر امس ان المتمردين في جنوب السودان خطفوا ١٥ شخصا من افراد قبيلة نوير في اعالي النيل وطالبوا بثلاثين رأس ماشية مقابل اطلاق سراحهم.

وقال القائد العام للقوات السودانية ان المتمردين في جنوب السودان هاجموا واحتجزوا افراد القبيلة في منطقة ماكوي خلال ترحالهم من الحدود الاثيوبية الى مدينة جامبلا.

وأشار البيان الى ان افراد عائلات المخطوفين قد رفضوا دفع الفدية المطلوبة وهي راسا غنم لكل اسير.

مصدر عسكري: مصر لم تمنح امريكا تسهيلات عسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى مصدر عسكري مسؤول بوزارة الدفاع المصرية ما نشر في احدى الصحف الحزبية عن منح تسهيلات بحرية في مصر لحاملة الطائرات الامريكية فورمستال. وقال ان مصر لم تمنح اية تسهيلات بحرية لأية دولة.

كما كذب المصدر ما نشرته صحيفة «الاهالي» في وقت سابق عن وقوع تبادل لاطلاق النار بين قوات حفظ السلام وجواسيس لاسرائيل. وقال ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة ولم يحدث ان اتهمت مصر قوات حفظ السلام بالتجسس لحساب اسرائيل.

رسائل بين الاسد والحسين وبن جديد

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين ووجه رسالة خطية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد دون ان يكشف النقاب عن اي منهما.

وقد تسلم الرئيس الاسد رسالة الملك حسين خلال استقباله للسيد علي خريس سفير الاردن بدمشق، ووجه الرسالة الى بن جديد خلال استقباله السيد صالح بوجمعة سفير الجزائر بدمشق.

وصرح المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري السيد جبران كورية ان الرئيس الاسد حمل السيد بوجمعة رسالة خطية الى الرئيس بن جديد.

مناورة جوية في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان احد التشكيلات الجوية القاذفة والمقاتلة السورية قامت امس باجراء مناورة بالذخيرة الحية.

وذكر مصدر رسمي سوري ان التشكيل الجوي الذي شارك فيه العديد من الطائرات المقاتلة والقاذفة قامت بتنفيذ المهمات المحددة لها بدقة ومهارة.

وتضمنت المناورة تنفيذ عملية بالتشكيلات الجوية لصد هجوم مفترض للعدو وسط جو أقرب ما يكون الى جو المعركة الحقيقية وتمكن الطيارون خلال هذه المناورة من اصابة اهدافهم بدقة.

وقد حضر المناورة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع وعدد من كبار قادة القوات المسلحة السورية.

وفي نهاية المناورة القى العماد طلاس كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلت لتنفيذ هذه المناورة وعلى الدقة والجدارة التي اثبتها الطيارون السوريون في اصابة اهدافهم بدقة وعلى التعاون الذي تم بين مختلف التشكيلات الجوية المشاركة.

شجون عربية

حرق الدم المتبقي!

لمدة ١٠٠ دقيقة جلست امس الاول امام شاشة التليفزيون البريطاني اعاني من ارتفاع في ضغط الدم وتوتر في الأعصاب وغيظ مكتوم لم اشعر به من قبل، حينما جلست اشاهد برنامجا تعرضه القناة الرابعة بعنوان «الضوء».

و«الضوء» الذي تحدث البرنامج عن اشعاعه هو «ديفيد بن جوريون» رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، والمعروف لديهم «باب الدولة العبرية الحديثة».

في هذا البرنامج تم قلب كل شيء رأسا على عقب، وكأن ما حدث في فلسطين منذ قديم الازل هو مثل ما كتب مؤلف البرنامج وحده فقط. وكان اسباب مذبحة دير ياسين، وتطورات حرب السويس، ونتائج نكسة ١٩٦٧، وتفاعلات حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي مجرد رؤية اسرائيلية محضة.

في هذا البرنامج يتحدث المؤلف عن كيف تآمر الغرب والولايات المتحدة على الشعب اليهودي قبيل الحرب العالمية الاولى وكيف لم يكن وعد بلفور كافيا، وكيف ساعدت المانيا النازية حركة الشيخ امين الحسيني، وكيف خانت بريطانيا الشعب اليهودي في تأسيس الدولة العبرية، وكيف قام «الشاب المتحمس» مناحيم بيجين بانذار البريطانيين بترك فندق «داود» لكنهم حسب رواية البرنامج لم يتركوا الفندق ـ فحدثت المذبحة بسبب تقاعسهم!

وفي هذا البرنامج هناك تبرير للعدوان الاسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦، وتفسير لحصول اسرائيل على مساعدات «ابتزازية» من المانيا الغربية.

كل شيء تم تغييره. الحق كله مع اسرائيل. والبطولة كلها لديفيد بن جوريون اليهودي المهاجر من الاتحاد السوفيتي، والاخطاء التاريخية كلها تقع على عاتق عرب فلسطين الذين تركوا ـ وحدهم ـ فلسطين رغم تأكيد جيش «الهاجاناه» لهم بأنهم لن ينالهم اي سوء!

وكأن دير ياسين لم تحدث!

ويأتي الجزء الذي يكمل على ما تبقى للمشاهد من اعصاب، وهو «الجزء الرومانسي اليهودي» حول القدس عاصمة اسرائيل الابدية.

يتحدث مقدم البرنامج عن «القدس» وكأنها تاريخيا وواقعيا تعتبر اقطاعية خاصة بالشعب اليهودي.

ما هذا التزييف للتاريخ؟ وكيف يمكن ان يكون هناك غسل للعقول الاوروبية في هذا العصر الذي يتحدث عن «التوازن» و«العدالة» و«الحق» و«الحقيقة» في عرض المعلومات.

كيف؟

عماد الدين اديب

اتصالات مكثفة بين الفاتيكان واسرائيل

تونس ـ ق.ن.ا: افادت التقارير التي تلقتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من مكتب الجامعة في روما ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين مسؤولين في الفاتيكان والكيان الاسرائيلي من اجل صياغة الأسس التي ستقوم عليها العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

ويقول مراسل وكالة الأنباء القطرية في تونس ان هذه التقارير تؤكد ان الأمر جدي نظرا لما يتعرض له الفاتيكان من ضغوط صهيونية تقوم بها دول كبرى وتدعو الى اقامة هذه العلاقات في اقرب وقت ممكن على أساس ان للفاتيكان مصالح متعددة في الأراضي المقدسة ويدعوى ان اقامة العلاقات يمكن ان تساهم في اعطاء الفاتيكان دورا حيويا لدعم جهود السلام في المنطقة.

العالم العربي في سطور

مصدر عسكري سعودي ينفي مزاعم

● **الرياض** : نفى مصدر عسكري سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية صحة ما اذاعته مساء امس الاول ما يسمى براديو «الثورة الاسلامية» في العراق من طهران من ان طائرات الاواكس السعودية قدمت معلومات للقوات الجوية العراقية خلال هجومها على جزيرة سري الايرانية.

وقال المصدر ان الخبر من أساسه مختلق ولا صحة له على الاطلاق.

بورقيبة يستقبل مساعد وزير الدفاع الامريكي

● **تونس** : اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي الذي يزور تونس حاليا.

وجدد السيد ارميتاج في تصريح ادلى به عقب الاجتماع عزم الولايات المتحدة على مواصلة مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لتونس. وقال ان بلاده لن تدخر جهدا للمساهمة في دعم القوات المسلحة التونسية.

وكان المسؤول الامريكي قد بدأ امس الاول زيارة لتونس للمشاركة في الاجتماعات الدورية للجنة العسكرية المشتركة بين البلدين حيث عقد اجتماعا مع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي تم خلاله بحث التعاون العسكري بين الجانبين.

نائب الرئيس الاندونيسي يزور السعودية

● **جدة** : يصل نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية عمرو براما ديكو سوما غدا الى المملكة العربية السعودية في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وسيقوم نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية وعقيلته كادلينا عمر والوفد المرافق بزيارة الاماكن المقدسة والمدينة المنورة.

مجلس الوزراء الكويتي الاربعاء

● **الكويت** : ارجأت حكومة الكويت جلستها الاسبوعية التي كان من المقرر عقدها يوم بعد غد الاحد الى يوم الاربعاء القادم وذلك بسبب عطلة العام الهجري الجديد.

وكانت الصحافة الكويتية قد عطلت اعمالها يوم امس الخميس ولمدة يوم واحد فيما ظلت اجهزة وزارة الخارجية والامانة العامة لمجلس الوزراء على اتصالها بالوفد الكويتي الى قمة عدم الانحياز في هراري، للوقوف اولا بأول على نتائج وساطة يبدو انه لم يكتب لها النجاح بذلت من قبل قادة دول عدم الانحياز لوقف الحرب الدائرة بين العراق وايران لاقناع الرئيس الايراني علي خامنئي، لقبول مبدأ تحكيم دول عدم الانحياز في الطرف المتسبب في الحرب.

الامارات: اعادة شحنة من العلف ثبت تلوثها بالاشعاع

● **ابوظبي** : قررت بلدية ابوظبي اعادة شحنة من العلف الحيواني ثبت تلوثها بالاشعاع الى مصدرها وعدم السماح لها بدخول الاسواق.

وكانت هذه الشحنة واردة من تركيا بطريق البر لعدد من تجار دبي «عبر منفذ السلع» وثبت بعد الكشف عليها وجود نسبة عالية من التلوث الاشعاعي.

وذكرت صحيفة «الخليج» ان بعض دول مجلس التعاون قد رفضت ايضا ادخال نفس الشحنة الى اسواقها بعد الاطلاع على تقارير الكشف عليها في الدولة.

وقالت ان مستوردي هذه الشحنة يسعون الى الحصول على شهادة من الجهات المختصة تثبت تلوثها بالاشعاع حتى يستطيعون المطالبة بالتعويض عنها من المصدرين.

مؤتمر قادة الشرطة العرب يعقد في تونس

● **الرياض** : يعقد المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب في تونس في الفترة ما بين ٢٣ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري حيث يناقش مفهوم الامن الشامل واساليب ووسائل وقاية الشباب من الجرائم ونتائج توصيات المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والامن العرب.

ويبحث المؤتمر تطبيق قواعد الحد الادنى في معاملة المذنبين بالمؤسسات العقابية في الدول العربية وانماط السرقات ووسائل الحد من انتشارها وتقريرا عن اعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لعام ١٩٨٦م. كما يناقش ـ ايضا ـ توصيات الاجتماع الاول لمديري الادلة الجنائية في الدول العربية وتوصيات الاجتماع الاول للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانىء. وفي نهاية اعمال المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب يحدد موعد ومكان وجدول اعمال المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والامن العرب.

رئيس وزراء مصر في حديث شامل لـ الشرق الأوسط

• تعاون متميز للوزراء داخل الحكومة ولا توجد "شللية" بينهم
• قررنا رفع أسعار بعض السلع ولكن غير "الاساسية"
• السودان منا ونحن منه.. وسندعم وحدة أراضيه واستقلاله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

٤ سبتمبر ١٩٨٥ - ٤ سبتمبر ١٩٨٦، على مدار «٣٦٥» يوما تلاحقت الاحداث سريعا تدير الرؤوس وتجعل من الصعب على اي مراقب رصدها.. اختطفت الولايات المتحدة طائرة مصرية... واقتحمت قوات الصاعقة طائرة اخرى للافراج عن ركابها في مطار مالطا.. اطلق سليمان خاطر رصاص مدفعه الرشاش على الاسرائيليين.. خرجت مظاهرات احزاب المعارضة «تختلق مشكلة خاطر».. ثم انتحر الجندي في معتقله..

وجاءت ثورة الاحداث في اواخر فبراير (شباط) ١٩٨٦ حين انقلب جنود الحكومة ضدها فيما عرف بأحداث الامن المركزي.. انخفضت اسعار البترول.. تضخمت الازمة الاقتصادية.. و .. تلاحقت تلك الاحداث وغيرها بشكل لم يجعل لرجال السلطة التنفيذية فرصة التقاط الانفاس ومواصلة مشروعات التنمية التي وعدوا بها الشعب.

منذ ٤ سبتمبر ١٩٨٥ وحتى ٤ سبتمبر ١٩٨٦ مر عام كامل على رئاسة الدكتور علي لطفي للحكومة المصرية، وجميع تلك الاحداث تتلاحق بشكل سريع لتنهي او تحاول انهاء افكار واحلام رئيس وزراء جاء في ظل ازمة اقتصادية ليضع حدا لها، كما قال رئيس الجمهورية حسني مبارك حين كلفه برئاسة الوزارة.

«الشرق الاوسط» التقت في العاصمة المصرية بالدكتور علي لطفي لتحاوره حول اماله واحلامه التي اصطدمت باشواك الازمة الاقتصادية.. لتسأله متى يلتقط المواطن المصري انفاسه من تلك القرارات المتعاقبة، ليتحدث عن ملاحظاته على عام كامل امضاه في قمة السلطة وظل شبح سوء الحظ يلازمه طوال ذلك الوقت.. ثم ليوضح حقيقة الوضع مع السودان «امتداد مصر الجغرافي»، وماذا حدث للتكامل؟؟ واخيرا ليروي يوميات رئيس وزراء وبرنامج عمله اليومي.

وفيما يلي نص الحوار:

● في ٤ سبتمبر ١٩٨٦ يكون قد مر عام على رئاستك للوزارة المصرية ماذا تحقق من احلام راودتك عند توليك المنصب، وما الذي لم تستطع تحقيقه ولماذا؟

- بكل صدق اقول ان الحكومة، منذ توليت رئاستها في ٢ سبتمبر ١٩٨٥، استطاعت ان تحقق عددا كبيرا من الاحلام التي راودتنا في ذلك الوقت ومن بينها، تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال الغذاء، خاصة وانه يتوفر ما لا يقل عن مليوني فدان قابلة للزراعة وتتوافر لها مصادر المياه، كما تم تطوير الصناعة المصرية بالقدر الذي يؤدي الى الاستغناء عن بعض ما نستورده من الخارج، وما يستتبع ذلك من توافر للعملة الصعبة، بالاضافة الى توافر مصادر بديلة للطاقة بهدف الاستخدام الامثل لمصادر الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية، وبدخول عصر الطاقة النووية، اي اننا نعمل على زيادة الانتاج في قطاعاته المختلفة وقد تم انجاز ما هو مخطط من برامج الخطة في عامها الرابع، بل تخطى ما هو مقدر من أهداف في عديد من المجالات.

مناخ الاستثمار

وقد تم اتخاذ عدة اجراءات لتشجيع القطاع الخاص الوطني والعربي والاجنبي للاستثمار في مجالات الانتاج المختلفة انطلاقا من الرؤية الثابتة من ان يكون للقطاع الخاص دور اساسي في مجالات التنمية انطلاقا من أن الحافز الفردي هو بمثابة العصا السحرية التي تنعش وتدفع بالانتاج كما وكيفا.

ولذلك فقد تم اتخاذ عدة اجراءات من اجل تهيئة المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار الخاص، من ذلك انشاء مكتب التراخيص الصناعية للمجتمعات الجديدة حيث يتم التصديق على اي مشروع استثماري في تلك المجتمعات خلال اسبوع من التقدم به بمجرد اثبات صلاحيته.

كما تم تطوير هيئة الاستثمار حيث لا يستغرق ايضا التصديق على اي مشروع اكثر من اسبوع بجانب ما تقرر من اعفاء تلك المشاريع من الضرائب لمدة عشر سنوات تبدأ من تاريخ عمل المشروع.

اضافة الى ذلك ما صدر حديثا من قرارات لتسهيل اجراءات الجمارك تسهيلا للاستثمار وتشجيعا للتصدير.

الاحلام الوردية

● وماذا عن الاحلام «الوردية» التي صاحبتك مع بداية رئاسة الوزراء ولم تجد ظروفا مناسبة لتحقيقها؟

- كان من الممكن تحقيق انجازات اكثر مما اشرت اليه من مجالات الانتاج المختلفة، الا ان الظروف الخارجية قد اثرت على ذلك ممثلة في انخفاض اسعار البترول العالمية وما يتبعه من نقص في مواردنا المالية الناتجة عن صادراتنا من البترول ومن تحويلات المصريين العاملين في الخارج، كما ان عمليات الارهاب التي حدثت في العام الماضي قد اثرت كثيرا على مواردنا من السياحة، هذا بجانب حلول اقساط بعض الديون.

ومع ذلك فانني متفائل بأننا سوف نحقق تقدما اقتصاديا سريعا وفعالا لان هناك الارادة والتخطيط العلمي والتفهم والتأييد الشعبي لما تقوم به الحكومة من سياسات وما تتخذه من قرارات.

الدعم «المشكلة»

● قبل الوزارة كنت من انصار تحويل الدعم الى دعم نقدي، وبعدها كان لك تصريح بان ذلك راي شخصي وانك ملتزم برأي الغالبية، وعلى مدى اسابيع عديدة تمت مناقشة تلك المشكلة مع الاحزاب، الى اين وصلتم وهل من جديد في ذلك الموضوع؟

- ان موقفي في هذا الشأن ينبع من النظام الديموقراطي الذي يتصف به الحكم في مصر حيث لا ينفرد او يحتكر فرد سلطة اتخاذ القرار، بل انه لا بد وان يكون ذلك محصلة لكل القوى السياسية سواء تمثلته في سلطات دستورية او احزاب سياسية او نقابات عمالية وفئوية.

ولذلك فانه بالرغم مما اراه شخصيا من اهمية الدعم النقدي كوسيلة لترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه، الا ان الامر يظل محل المناقشة، حتى تضمن للقرار الذي سيصدر قبولا شعبيا وبما يعكسه ذلك من دعم للاستقرار السياحي الذي نفخر ونعتز به في مصر.

والمهم هو ضرورة ترشيد الدعم، ولا يختلف في هذا الشأن اثنان سواء في حزب الحكومة أو المعارضة، فالكل يجمع على ضرورة وصوله الى مستحقيه فقط، اما القادرون فانه ليس من العدل ان ينالوا نصيبا من الدعم، بل يجب توفيره تخفيفا للجزء مما تتحمله ميزانية الدولة من اعباء مالية.

وأود ان اؤكد مرة اخرى ان ترشيد الدعم لا يعني الغاءه، اذ انه من حق غير القادرين ان يتم دعمهم فهذا واجب والزام على الحكومة ينطلق من مجتمع التكافل الذي نعيشه في مصر ونحرص على ترسيخ مبادئه.

محدودو الدخل

● لا يكاد يمر شهر في الفترة الاخيرة دون ان يكون هناك حديث عن تغييرات اقتصادية وقرارات جديدة.. ودائما تصاحب تلك القرارات عبارة «لا تمس محدودي الدخل»، من هم في نظر الحكومة محدودو الدخل؟

- قد توحي كلمة «تغييرات» التي جاءت في السؤال آن هناك تغييرا في الاسس العامة التي يرتكز عليها نظامنا الاقتصادي، وهذا أمر غير وارد تماما، اذ أن سياسة الانفتاح الانتاجي بما في ذلك من تشجيع للقطاع الخاص والوطني والعربي والاجنبي للاستثمار في مشاريع التنمية المختلفة هو خط اساسي نعمل على تنميته ودعمه.

وعلى ذلك فان ما يتم هو اتخاذ قرارات اقتصادية هي لدعم تلك السياسة الانفتاحية حتى يتوفر المناخ الملائم وتتحقق اهداف التنمية.

وتتوخى الحكومة في كل قراراتها عدم المساس بالفئات ذوي الدخل المحدود، والمقصود بهم اولئك الذين لا تتوازى نسبة الزيادة في دخولهم مع تلك الزيادة في الاسعار، ويرجع ذلك الوضع من عدم التوازن الى اننا ارتضينا الباب المفتوح اطارا لاقتصادنا القومي، وبالتالي تتعرض كاقتصاديات اية دولة اخرى تأخذ بذلك النظام لتقلبات الاسعار في السوق العالمية.

اضف الى ذلك مثلا اننا نستورد الكثير من مستلزمات الانتاج والغذاء، ففي مجال الغذاء وحده فاننا نستورد ٦٠ بالمائة مما نستهلك من طعام، وبالتالي تتعرض لتقلبات اسعاره ومع ذلك فاننا نحرص على الا ينعكس ذلك الوضع على الفئات ذات الدخل المحدود، الامر الذي يتطلب العمل على استقرار اسعار السلع الرئيسية بما يتضمنه ذلك من تحمل الحكومة اعباء مالية تترتب على ذلك.

واجمالا يمكن القول ان محدودي الدخل في مصر هم معظم العاملين في الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات وصغار العاملين في القطاع الخاص.

اصلاح جمركي

● القرارات الاقتصادية الاخيرة، ما هو مغزاها سياسيا واجتماعيا؟ وهل صحيح «اقتصاديا وسياسيا» ان زيادة اسعار اي سلعة لا تؤثر سلبا او ايجابا على اسعار باقي السلع والخدمات الاخرى؟

- القرارات الاقتصادية التي صدرت في اواخر اغسطس (اب) الماضي تستهدف اصلاحا جمركيا يمكن من خلاله تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة، فمن الناحية الاقتصادية تتجه تلك القرارات الى تشجيع الصناعة الوطنية عن طريق حمايتها من منافسة غير عادلة كانت تعاني منها نتيجة لما يستورد من سلع مثيلة تفرض عليها رسوما غير كافية، أو معفاة.

كما تتجه الى زيادة ضخمة في الصادرات بالتغلب على مشكلة الروتين والبيروقراطية بحيث يمكن للمصدر الآن ان يتجه مباشرة لشحن انتاجه دون معوقات، ولا شك ان ذلك سوف تكون له انعكاساته على زيادة مواردنا من العملة الصعبة بالاضافة الى تقليل العجز في الميزان التجاري.

ومن الناحية الاجتماعية فقد راعت تلك القرارات تخفيض الرسوم على السلع الغذائية الرئيسية من ٥ بالمائة الى ١ بالمائة حتى تكون اسعارها في متناول الغالبية من غير القادرين، هذا في الوقت الذي رفعت فيه نسبة الرسوم على السلع الكمالية التي لا يقبل عليها سوى القادرين حيث وصلت بالنسبة لبعض السلع الى ١١٠ بالمائة، وبذلك فاننا نرسخ اسس مجتمع التكافل الذي نحرص عليه ونلتزم به.

أما بالنسبة للبعد السياسي: فان ما تستهدفه تلك القرارات من استقرار اقتصادي واجتماعي يعتبر اضافة مهمة للاستقرار السياسي الذي نعتز به، لأن الاستقرار السياسي يبقى في النهاية حصيلة تفاعل التنمية في مجاليها الاقتصادي والاجتماعي.

● وماذا عن تاثير ارتفاع اي سلعة على السلع الاخرى؟

- ما دمنا نعمل في اطار اقتصاديات السوق الحر، فانه من المنتظر بالطبع ان يكون هناك بعض التأثير من جراء ارتفاع اسعار بعض السلع الكمالية، ولكننا حريصون على الا ينعكس ذلك على السلع الاساسية.

شد الاحزمة

● منذ ٤ سبتمبر ١٩٨٥ والخطوات الاقتصادية مخططة ومتلاحقة متى يجد المواطن العادي نفسه وقد تجاوز مرحلة شد الاحزمة؟

- سوف تتلاحق الخطوات الاقتصادية، لاننا نعمل على اصلاح شامل للمسار الاقتصادي القومي بما يتضمنه ذلك من الاستثمار الامثل لامكاناتنا الاقتصادية والفنية والادارية من اجل زيادة الانتاج، والاصلاح المالي فيما يتعلق بالعجز في كل من الموازنة العامة وميزان المدفوعات والتوحيد التدريجي لسعر الصرف، وتشجيع الصادرات مع الحد من الواردات بهدف اصلاح العجز في الميزان التجاري، وكل ذلك يتم وفق برنامج اقتصادي متكامل.

ولا بد من الاستمرار في هذا البرنامج حتى يستعيد الاقتصاد القومي حيويته ونشاطه الذي يواجه الآن صعوبات مختلفة نتيجة تراكمات سنوات الحرب التي اهمل فيها دعم مكونات اقتصادنا، حيث كان التركيز اساسا على توفير امكانات القتال والحرب او الاستعداد لها.

وبالرغم من تلك الحملة الاصلاحية فلا مجال في الواقع لشد الاحزمة بدليل حرص الحكومة على توفير السلع المختلفة من غذائية ومصنعة في الاسواق وعرض الاساسي منها باسعار في متناول محدودي الدخل، هذا بجانب توفير التعليم والعلاج المجاني.

اذن هناك فرق بين شد الاحزمة والترشيد، ان شد الاحزمة يعني مطالبة المواطنين بتقديم التضحيات حتى ولو أدى ذلك الى الحد من الاستهلاك لمستوى اقل من العادي، ونحن لا نعمل على ذلك، بل نرشد استهلاك السلع الكمالية، نرشد الانفاق الحكومي، نرشد الاستثمار العام، وكل تلك الأوجه ضرورية لأي اقتصاد يأخذ بالنظام الحر، فما بال اقتصادنا ونحن في امس الحاجة لكل مجال يمكن ان ننفق فيه اقل مع انتاج اوفر.

«الشللية» والمعارضة

● هل صحيح ان مجلس الوزراء عبارة عن مجموعات عمل «شللية» كل منها مستقل عن الآخر؟

- يا سيدي.. دعك من هذا الهراء، ان التحديات الاقتصادية التي تواجهنا والشعور بأهمية عامل الوقت لتحقيق الاهداف المخططة لا تدع مجالا «للشللية»، فذلك ترف لا يمكن احتماله او مجرد تصوره.

كما ان تلك التحديات تفرض علينا تداخل وتكامل المجالات الانتاجية والخدمية المختلفة الأمر الذي يتطلب تضافر جهود مجلس الوزراء في موقف واحد.

مثلا القرارات الاقتصادية الاخيرة المتعلقة بنظام الجمارك هذه القرارات ليست مجرد زيادة الموارد المالية فحسب، بل هي ايضا دعم لمجالات الانتاج المختلفة سواء الزراعية أو الصناعية، بجانب تحسين امكاناتنا للتجارة الخارجية، الامر يتطلب التعاون والتنسيق الكامل بين كل الوزراء.

وتعميقا لهذا التعاون، فان العمل المنسق بين الوزراء لا ينحصر فقط في مجلس الوزراء، بل تنبثق عنه لجان نوعية ممثلة في لجنة السياسات ولجنة الاستثمار وغيرها، بحيث لا يمر اسبوع الا وهناك اجتماع لاحدى اللجان باشتراك الوزراء المختصين لبحث ودراسة ما يعرض عليها من موضوعات، واتخاذ توصيات بشأنها لكي تعرض على مجلس الوزراء للمناقشة الموسعة تمهيدا لاقرارها.

كما اننا في اطار النظام الديموقراطي الذي نعمل من خلاله، لا يمكن ان يكون هناك مجال للشللية لان الشعب وتنظيماته المختلفة سواء تمثلت في البرلمان او الاحزاب او النقابات لن تسكت اذا وجدت هذه الظاهرة، خاصة وان السياسات وما يتخذ بشأنها من قرارات هي دائما محل مناقشة وحوار من خلال القنوات الدستورية والسياسية والشعبية المختلفة.

وعلى سبيل المثال، وطبقا للدستور فان مشروعات القوانين التي يستصدرها مجلس الوزراء لا بد من عرضها على البرلمان حتى تكتسب الصفة الشرعية القانونية في حالة تصديق البرلمان عليها، وذلك امر يتطلب مرة اخرى التنسيق بين الوزراء المختصين، لانه عادة ما نواجه الحكومة بمواقف للمعارضة تتطلب كما قلت تكاتف الوزراء المختصين حتى اثبات صحة ما تتخذه من سياسات وقرارات.

تخطيط عربي:

● دعنا نخرج قليلا من اطار الازمات الاقتصادية المحلية لنتحدث عن النطاق العربي، ماذا تطلبون من الدول العربية، وماذا بشأن التخطيط الاقتصادي الجماعي البعيد عن الخلافات السياسية؟

- نحن نطالب الدول العربية بالارتفاع الى مستوى الاهداف القومية خاصة فيما يتعلق بتحرير الارض والحل العادل للقضية الفلسطينية في اطار من السلام الشامل والعادل، الامر الذي يتطلب نبذ اسلوب المزايدات والحملات الدعائية الكلامية «لانها تظل مجرد كلام وشعارات دون رد فعل وعمل، مما يتطلب ايضا ان ترتفع على مستوى الخصومات الشخصية التي تستنفد الطاقات العربية، بحيث تكون المحصلة النهائية هي انهاك تام للطاقات والامكانات».

هل من المعقول مثلا انه لا يمكن عقد قمة عربية بالرغم من التحديات القاسية التي نواجهها لمجرد وجود خصومات بين البعض تحول دون جلوسهم معا على طاولة واحدة، وكأنهم اعداء الداء، هل ذلك تصرف رزين ازاء المخاطر التي تتطلب تكاتف الجهود وتنسيق الموارد.

هل من المعقول ذلك العجز لاتخاذ موقف قوي موحد لانهاء الحرب العراقية الايرانية بكل ما تستنزفه من دماء غالية وموارد هائلة لمجرد ان هناك خصومات من جانب البعض تجاه العراق؟

هل من المعقول الاصرار على تحطيم وحدة العمل الفلسطيني عن طريق ضرب الحركات الفلسطينية بعضها بالبعض الآخر؟

هل من المعقول تحول لبنان الى حمام للدماء، والعرب اما متورطون أو متفرجون؟

تحديات قومية

اننا نطالب الدول العربية بعدم اخذ الأمور ومعالجة القضايا من خلال نظرة اقليمية محدودة.. لانه كما اشرت.. فان التحديات التي تواجهنا جميعا هي تحديات قومية تتطلب مواقف موضوعية منسقة.

أما بالنسبة للتخطيط الاقتصادي الجماعي البعيد عن الخلافات السياسية، فانه من خلال نظرة موضوعية تتضح قومية عملية التنمية الاقتصادية، اذ ان التنمية في اي قطر عربي ترتبط بما يتم في المجال نفسه في قطر آخر ولا يرجع ذلك فقط الى تكامل الموارد والامكانات الاقتصادية بل وايضا الى حقيقة ان الدول العربية هي كل لا ينفصل ولا يتجزأ بحيث ان الاستقرار في اي قطر هو جزء ومكون اساسي لعملية الاستقرار السياسي الشامل في المنطقة، فاذا اهتز ذلك انعكس مباشرة على كل الاقطار العربية، حتى ولو بدا ذلك بنسب متفاوتة.. اي ان كل الظروف اقتصاديا وسياسيا تحتم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية بغض النظر عن الخلافات السياسية، الامر الذي يتطلب تشجيع المشاريع الزراعية والصناعية المشتركة، وما يستتبعه ذلك من زيادة التعامل التجاري على مستوى المنطقة، وتقليل الاعتماد على الخارج وارى ان ذلك هو خطوة اساسية تمهد فيها للسوق العربية المشتركة.

السودان والتكامل

● وماذا عن العلاقات المصرية السودانية؟ ما هو حجم المشاكل والخلافات مع حكومتها الجديدة؟ وماذا تم بشأن التكامل؟

- لا توجد خلافات بيننا والسودان، فالسودان منا ونحن منه مهما تدانت الظروف والتداعيات، تلك حقيقة يؤكدها التاريخ، ويدخل في صلبها الاندماج الاستراتيجي الاقتصادي بين البلدين.

ونحن نقدر الظروف التي يمر بها السودان من حيث ترتيب البيت من الداخل ديمقراطيا، ومن حيث ترتيب علاقاته الخارجية، ولا يهمنا في ذلك سوى استقرار السودان قوة وازدهارا.

اما عن التكامل فهو قائم من حيث المكونات، التي تنتظر تفاعلا اكثر فعالية عندما يتم الاتفاق على تطوير المؤسسات بشكل يدفع بعملية التكامل «لاهدافها المرجوة لما فيه خير الشعبين الشقيقين».

.. وجنوب السودان

● هل تدخلت الحكومة للمساهمة في حل مشكلة الجنوب السوداني؟

- من المؤسف استمرار تلك المشكلة الى الآن، في الوقت الذي يحتاج فيه السودان الى وحدة الصف وتكاتف الجهود، فالسودان هو شعب واحد شمالا وجنوبا، ولا يمكن ان تنفرط تلك الوحدة تحت اي ظروف..

ولا تدخر مصر وسعا في بذل كل المساعي من اجل التوفيق، قناعة منا من ان مصلحة السودان الوطنية تتوقف على سيادته ووحدته الاقليمية.

الغاء منطقة التكامل

● ما هي قصة الغاء منطقة التكامل التجارية على الحدود مع السودان ووقف التصدير بها؟

- الموضوع في مجمله لا يخرج عن مجرد بعض التصريحات غير الموفقة، والتي أدت الى نوع من البلبلة مفادها وقف التعاون التجاري في كثير من المجالات.

والحقيقة هي ان العلاقات التجارية بين البلدين تسري في مجاريها الطبيعية الامر الذي اكدته وأكده الرسميون في السودان.

وهناك بعض المسائل المتعلقة بسعر الصرف بين البلدين والصفقة المتكافئة ويجري حاليا تسويتها بما يحقق المصلحة العليا.

الاتصالات الدولية والاقتصاد

● تركزت الاتصالات المصرية مع مختلف دول العالم في الفترة الاخيرة على الجانب الاقتصادي ولذلك كانت رحلة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لاربع دول اوروبية، ولذلك تاتي رحلتكم الى باريس ولندن، ما هي النتائج التي توصلت اليها الحكومة نتيجة هذه الاتصالات. وهل تقف تلك الدول الى جانب مصر في ازمتها الاقتصادية الحالية؟

- اود بداية ان اوضح انه لا توجد ازمة اقتصادية بمصر، فذلك أمر فيه الكثير من المبالغة نعم نحن نواجه موقفا اقتصاديا صعبا لكنه لا يصل الى حد الازمة، وموقفنا ذلك ليس استثناء بل تعاني منه كثير من دول العالم الثالث بل وبعض الدول ذات المصادر الطبيعية الضخمة.

ويتمثل ذلك الموقف اساسا في تراكم الديون واختلال في بعض دعامات الاقتصاد القومي وتأثيرات السوق العالمية بالسلب على الاقتصاديات الوطنية، مثلما هو حادث نتيجة انخفاض اسعار البترول.

وقد جاءت زيارة الرئيس مبارك لبعض دول اوروبا في اطار العلاقات الوثيقة بين مصر وتلك الدول الامر الذي يسهل من امكانات التعاون الاقتصادي معها.

وقد نتج عن تلك الزيارة تفهم اكبر من جانب تلك الدول ازاء المطالب المصرية فيما يتعلق بجدولة بعض الديون، وزيادة المعونات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات في مجالات التنمية المختلفة في مصر.

وبالطبع فانه ليس من المنتظر الاستجابة لكل مطالبنا بين يوم وليلة، ولكن كما قلت هناك تفهم اكبر ينعكس في استعداد اكبر للتعاون، كما ينعكس ايضا فيما يقوم به مسؤولو تلك الدول من زيارات لمصر.

أما عن زيارتي لباريس ولندن فانها تأتي لمتابعة ما نراه من تفهم واقبال اوروبي للتعاون مع مصر.

نادي باريس

● هل صحيح ان هناك احتمالات لان تذهب مصر الى نادي باريس؟

- القضية بالنسبة لنا ليست الذهاب الى نادي باريس من عدمه، بل هي في الواقع اننا نواجه الآن «عنق زجاجة» بالنسبة لتسديد اقساط بعض القروض وفوائدها والتي حلت ابتداء من هذا العام، وتبلغ خلال هذا العام فقط حوالي ٤ مليارات دولار.

ولذلك فاننا نحاول ثنائيا مع الدول الدائنة اعادة جدولة البعض منها حتى نمر من تلك العنق الضيقة، ويشجعنا في ذلك ما لدينا من امكانات اقتصادية زراعية وصناعية وفنية كفيلة بالتغلب على ما تواجهه من مصاعب في الوقت الحالي.

اي ان ما نحتاج اليه هو فترة لالتقاط الانفاس لحين ان يستعيد اقتصادنا القومي قوته وحيويته.

● هل صحيح ان الخروج من الازمة الحالية لن يتم الا بالاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي.. وهل يتم ذلك على خطوات؟

- لقد وضعنا في مصر برنامجا شاملا، للاصلاح الاقتصادي يتناول بصفة عامة ترشيد استخدمات القروض وحجم الدين العام، وترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه بالاضافة الى السيطرة على الزيادة السكانية وتطوير انتاجية العمالة وتطوير اداء الوحدات الاقتصادية التي تملكها الدولة او تساهم فيها.

وتوضح القرارات التي وصفتها انت بالمتلاحقة واتخذت منذ سبتمبر الماضي مدى الجدية والحسم في تنفيذ تلك البرامج المختلفة.

وانني على ثقة اننا نلتقي في ذلك مع متطلبات صندوق النقد الدولي، اي ان الالتقاء هنا ينبع من مصلحتنا ورؤيتنا، وليس لاننا نرضخ لمتطلبات الصندوق.

ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة، ولا يمكن ان تتخذ اي قرار الا اذا كان فيه مصلحة شعب مصر سواء كان يتفق مع متطلبات الصندوق ام لا.

صحتي طيبة

● اسمح لي ان اتوجه الى سيادتكم بسؤال شخصي عن مدى حالتكم الصحية، وهل صحيح ان رحلة باريس ولندن يخصص منها جزء للعلاج؟

- حالتي الصحية طيبة للغاية، وهذا من فضل الله، الامر الذي يتيح لي العمل حوالي ١٨ ساعة يوميا، وزيارتي لفرنسا تاتي تلبية لدعوة من رئيس وزرائها جاك شيراك كما انها تأتي في اطار دعم العلاقات المتميزة بين مصر وفرنسا في مختلف المجالات، وليس هناك اي جزء من رحلتي الى باريس يخصص للعلاج.

البرنامج اليومي

● واخيرا، هل لي ان اطلع، ومعي القراء على البرنامج اليومي لعمل رئيس وزراء مصر؟

- استيقظ كل يوم في حوالي الخامسة صباحا حيث اصلي الفجر، ثم اطالع الصحف الصباحية واعد نقاط الردود على ما جاء فيها من تعليقات او تساؤلات تتعلق بسياسة الحكومة، ويستغرق ذلك حوالي ٤٥ دقيقة، ويأتي ذلك من حرصي على الابقاء على جسور الحوار مع الصحافة ادراكا مني لتأثير الصحافة على الراي العام، خاصة في الاطار الديمقراطي المصري ثم استأنف دراسة التقارير والمقترحات المختلفة التي تحتاج الى البت فيها من جانبي، وفي السابعة صباحا اتوجه الى نادي الجزيرة للرياضة والمشي.

وابدأ عملي بالمكتب الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة حيث ابت فيما يعرض علي من جانب مديري مكتبي للشؤون الداخلية والاعلامية والاقتصادية والسياسة الخارجية وشؤون البرلمان ومجلس الشورى.

وفي العاشرة صباحا يبدأ العمل اليومي طبقا للبرنامج المعد بما في ذلك من اجراء المقابلات ورئاسة اللجان المختلفة، ويستمر ذلك حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، ثم استأنف العمل مرة اخرى في الخامسة والنصف مساء وحتى حوالي العاشرة مساء.

وزير الهجرة المصري لـ الشرق الأوسط

١٣ مليار دولار تحويلات المصريين بالخارج خلال ٥ سنوات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأن اجمالي حجم تحويلات المصريين بالخارج الى مصر خلال السنوات الخمس الماضية منذ عام ٨٠/٨١ حتى عام ٨٤/١٩٨٥ بلغ نحو ١٣ مليارا و١٢٢ مليون دولار.

وأضاف وزير الهجرة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه التحويلات تشمل ٣ مليارات و٩٠٥ ملايين دولار مبيعات الى البنوك ونحو مليارين و٨٢٣ مليون دولار اضافات لحسابات العملاء لدى البنوك ونحو ٦ مليارات و٣٩٣ مليون دولار استيراد دون تحويل عملة.

وذكر ان عام ٨٢/١٩٨٣ كان افضل الاعوام في حجم التحويلات التي وردت الى مصر حيث بلغت ٣ مليارات و٩٩ مليون دولار منها مليار و٧٢ مليون دولار مبيعات الى البنوك ونحو ٦٤٤ مليون دولار اضافات لحسابات العملاء ونحو مليار و٣٨٣ مليون دولار استيراد دون تحويل عملة وقد انخفضت التحويلات في عام ٨٤/١٩٨٥ الى مليارين و٩١٨ مليون دولار.

واشار الوزير الى ان عدد المصريين العاملين بالخارج يقدر بنحو ٣ ملايين و٥٤٧ الفا و٧٢١ مواطنا مصريا منهم نحو ٣ ملايين و٢٠٦ آلاف و١٦٩ مصريا بالدول العربية وقد طلبت الوزارة من السفارات والقنصليات بالخارج اجراء عمليات تسجيل لجميع المصريين لاعداد بيان شامل بحصرهم.

فكرة

مصطفى أمين

الذين يطالبون بالغاء سياسة عدم الانحياز يريدون ان يعودوا بالدول المستقلة الى عهود الحماية والوصاية. ومعنى إلغاء عدم الانحياز ان تصبح اغلبية دول العالم تابعة لامريكا وعدد كبير منها تحت الحماية الروسية. معنى ذلك ان تتحكم الدولتان الكبيرتان في الدول الصغيرة والدول المتوسطة. وهذا كله هو عودة الى القرن الماضي، قبل ان تهب شعوب العالم للمطالبة بحريتها واستقلالها. وهو إهدار لدم ملايين الشهداء والمجاهدين والمناضلين الذين علقوا في المشانق أو ماتوا في السجون مطالبين بحق الامم في تقرير مصيرها.

واذا أصبح العالم موزعا بين معسكر امريكا ومعسكر روسيا فستكون النتيجة ان نقضي على الامم المتحدة ونقضي على مجلس الامن ونقضي على ميثاق الامم المتحدة ويكفي ان يجلس الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف على مائدة ويوزعا العالم بينهما وتقف دول العالم وراء الباب في انتظار القرار الهمايوني!

لا! هذا عودة بالحضارة الدولية الى الوراء، وقضاء على مكاسب حقوق الانسان التي حصل عليها بعد حروب طاحنة راح ضحيتها الملايين.

ومن السخرية ان مستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة كان ينادي بهذا الرأي في الخمسينيات، وكان يريد تقسيم العالم الى قسمين: القسم الشيوعي، والقسم المناهض للشيوعية، ووقفت ضده اغلبية دول العالم، وخاضت معارك حامية، واستطاعت ان تنتزع لنفسها حق الحياد الايجابي وعدم الانحياز. ولا شك ان إلغاء عدم الانحياز وتقسيم العالم بين المعسكرين الدوليين يسعد امريكا وروسيا، ولكنه يشقي اغلبية سكان العالم الذين ذاقوا الامرين من استبداد الدول الكبرى وسيطرتها.

إن معسكر عدم الانحياز خدم السلام العالمي واستطاع ان يحدث توازنا بين القوتين المتصارعتين، واستفادت الدول الصغيرة من هذا التضامن سياسيا واقتصاديا وثقافيا وأصبح لها صوت مسموع في العالم. فماذا نستفيد اذا تنازلنا عن هذه المكاسب، واذا أسلمنا أمورنا الى دولتين عظميين تفعلان بنا ما تريدان.

ويجب ان نعترف بأننا أضعفنا بأيدينا هذه القوة العظيمة، عندما تنازعنا وتحاربنا، وعجزنا عن إيقاف الحرب بين ايران والعراق، وفشلنا في وقف الحرب في لبنان، وتركنا شعب أفغانستان وحده يقاوم الغزو الروسي، ولم نستطع ان نحل الخلاف بين الاتراك واليونانيين في قبرص، وفي كل شبر من ارض دول عدم الانحياز خلاف او مشكلة او أزمة كل هذا جعل خصوم حركة عدم الانحياز ينتهزون هذه الفرصة ليحاولوا التخلص من هذه الحركة التي اعتبرها التاريخ خطوة واسعة لتحقيق حقوق الانسان.

الذين يطالبون بالغاء سياسة عدم الانحياز كالذين يطالبون باعادة الرق ويحلمون بأن يعيشوا جواري في حريم الدولتين الكبيرتين!

نحن نرحب بصداقة الدولتين العملاقتين، ولكننا نرفض التبعية.

دليل تصدره العاصمة الايطالية عن «روما اليهودية»

روما - كونا: شرعت بلدية روما امس بتوزيع دليل «روما اليهودية» من اصدار هيئة السياحة في محافظة العاصمة بالتعاون مع الجالية اليهودية هنا.

ويضم الدليل السياحي معالم «روما اليهودية» وشروحات عن تاريخ يهود روما وعاداتهم وتقاليدهم والاماكن التي اقاموا فيها ومواقع معابدهم الدينية.

وطبع الدليل باللغتين الانجليزية والايطالية لبيعه لآلاف السواح الذين يزورون روما يوميا.

تحديد النطاق العمراني للمدن بالمملكة العربية السعودية

بعد ان تصل اية مدينة الى حجم معين في مساحتها العامة تبدأ في مواجهة مشاكل كبيرة في نموها وإحدى تلك المشاكل هي توصيل الخدمات الأساسية والمرافق العامة ذات النوعية الجيدة والكمية الكافية من ماء وكهرباء وتلفون وتصريف صحي.. الخ. وكلما اتسعت رقعة الأرض التي تزدهر عليها المدينة كلما ازدادت صعوبة توصيل الخدمات وقد تنعكس تلك الصعوبة إما في اجور مرتفعة لتوصيل الخدمات أو في عدم القدرة على توصيلها وبالتالي حرمان سكان المدينة منها أو قد تنعكس تلك الصعوبة ايضا في فرض ضرائب باهظة او في ديون وعجز كبيرين على الحكومة المحلية في الدول ذات نظام الحكومات المحلية. وإن اتساع المدينة العشوائي يلعب دورا كبيرا في ايجاد تلك المشكلة وقد جاءت فكرة تحديد النطاق العمراني أو (حدود المدينة) كوسيلة رئيسية للتغلب عليها وسنحاول في هذه المقالة ان نلقي بعض الضوء على تلك الفكرة وعلى جذورها في المملكة العربية السعودية.

بقلم: د. طارق علي حسن قدعق

إن فكرة تحديد النطاق العمراني مرادفة لبناء سور حول المدينة يحد من توسيع الخدمات التي توفرها الدولة خارج ذلك السور ومن الضروري في التحديد ان نعرف البعد المكاني والزماني للنشاط الحالي والمتوقع في المدينة أو القرية، وبالمعنى الآخر إن التحديد لا بد وأن يكون متفقا عليه ومحدداً مكانيا ويجب ايضا ان يحدد لفترة زمنية معينة يراجع ويقيم بعدها حتى لا تفاجأ الجهات المعنية بمشاكل كبيرة قد يصعب حلها أو يستحيل أحيانا.

أما النطاق العمراني أو النشاط الحضري أو القروي للمدينة أو القرية فهو خاضع لعدة عوامل هامة منها النمو الطبيعي للسكان والهجرة، ووجود نظام مواصلات فعال، وتكلفة ذلك النظام، ومن يتحمل تلك التكلفة والمقصود هنا هو انه كلما كان نظام المواصلات فعالا وكلما كانت تكلفته أقل كلما اتسعت رقعة أرض المدينة والعكس هو الصحيح اي ان عدم فعالية نظام المواصلات وارتفاع تكلفته يجعل نمو مساحة المدينة غير وارد، أما تحمل تكلفة المواصلات فهو عامل مهم جداً والمقصود به مدى الدعم للمواصلات الذي تمنحه الدولة، حيث نجد في المملكة العربية السعودية ـ مثلا ـ ان تكلفة المواصلات التي يتحملها الساكنون ضئيلة جدا (سعر السيارة، سعر الوقود، رسوم رمزية).

وأما الجزء الذي تتحمله الدولة فهو كبير فلا توجد ضرائب تذكر على السيارات أو الوقود أو الاطارات أو الاستثمارات كما هو الحال في معظم البلدان الأخرى لتغطية بناء جهاز مواصلات متكامل من طرق وادارة وصيانة ومن جهة أخرى نجد ان ساكن المدينة غالبا لا يقيس المسافة بالطول وإنما بالزمن فالمهم هو عامل الوقت والراحة أهم من المسافة بالكيلومترات.

وقد رأينا ظاهرة توسع المدينة بسبب انخفاض تكلفة المواصلات في مدن الولايات المتحدة عند انتشار السيارات كأداة مواصلات رئيسية ثم رأينا هذه الظاهرة تبدأ في المدن السعودية في السبعينات (الميلادية) عند انتشار السيارات وانخفاض تكلفة المواصلات للسكان بسبب الدعم الكبير للمواصلات الذي ذكرناه سلفا، هذا بالاضافة طبعا الى سياسة التوسع في النطاق العمراني التي اتخذتها الدولة لتوفير الأراضي السكنية للمواطنين، والمهم ذكره هنا هو ان التكلفة التي تتحملها الدولة في توفير الخدمات والمرافق العامة لا يشعر بها المواطن ولا تؤخذ في الحسبان عندما يخطط المواطن لاختيار موقع سكنه وخصوصا في غياب أنظمة ضرائبية.

وهناك ايضا عامل اضافي هام وهو المضاربة في الأراضي التي أدت الى ارتفاع أسعارها بشكل خيالي (سابقا) مما جعل الكثير من المواطنين يضطرون للخروج الى المناطق البعيدة حيث التكلفة الأقل للأراضي، ونجد ايضا ان كرم الدولة في عدم فرض رسوم على الأراضي الفضاء داخل النطاق العمراني قد أعطت حوافز اضافية لمالكي تلك الأراضي لعدم بيعها الى حين آخر رغم ان تلك الأراضي الفضاء تكلف الدولة من امدادات خدمات ومرافق غير مستعملة لعدم رغبة أصحاب تلك الأراضي في البناء.

● تحديد النطاق العمراني بالسعودية:

إن المفهوم السائد ان الأراضي متوفرة بكثرة وليس هناك «أزمة» أو نقص في الأراضي ليس بصحيح إذ ان المهم هنا هو الأراضي الصالحة للبناء والتي تتمتع بالخدمات والمرافق، وترتبط «ندرة» أو نقص الأراضي بوجود أو عدم وجود الخدمات والمرافق، وقد جاءت الخطة الخمسية الرابعة ١٤٠٥ـ١٤١٠هـ بمبدأ الترشيد في استعمال الموارد.

والأراضي بدون شك تمثل مورداً مهما للدولة وللمواطنين معاً ولذا ينبغي التحكم في الانتشار العشوائي للمدن، وقد أصدر مجلس الوزراء قراره رقم ١٣ في ١٤٠٦/١/٩هـ القاضي بسرعة تحديد النطاق العمراني لمدن المملكة في فترة لا تتجاوز العامين، وقد تولت وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية زمام مسؤولية تنفيذ ذلك القرار بتوجيه وزيرها الأستاذ ابراهيم العنقري لجميع الامانات والمديريات والمجمعات القروية باجراء دراسات علمية باشراف متابعة جهاز الوزارة الفني لتحديد النطاق العمراني.

وتتمتع وزارة الشؤون البلدية والقروية بطاقم إداري وفني على درجة عالية جداً من الكفاءة وقد أعدت دليل عمل لتستخدمه الامانات والبلديات والمجمعات القروية لاجراء الدراسات الخاصة بالتحديد للنطاق العمراني في إطار علمي سليم، ويحتوي الدليل على خمسة اجزاء او مراحل عامة هي:

ـ أولا: تجميع المعلومات الجغرافية واعداد الخرائط.

ـ ثانيا: تنفيذ المسوحات الميدانية وتشمل هذه استعمالات الأراضي وأوضاع المباني وشبكات الطرق والدراسات السكانية.

ـ ثالثا: الدراسة التحليلية وهي عبارة عن تعريف للمشكلات الرئيسية للمدينة استنادا على المرحلتين الأولى والثانية.

ـ رابعا: تحديد النطاق العمراني اي أخذ نتائج الدراسات المذكورة أعلاه بما فيها توقعات الطاقة الاستيعابية للمدينة أو القرية وتحديد الحدود الادارية والتكلفة للخدمات الأساسية والمرافق العامة والصيانة، وتشمل هذه المرحلة ايضا وضع عدة بدائل لاختيار البديل الأمثل في وضع حدود المدينة.

ـ خامسا: اعداد كتيب تفصيلي عن النطاق العمراني من قبل الأمانة أو البلدية أو المجمع القروي.

وستقوم الجهات المحلية باجراء تلك الدراسات حسب المراحل العامة الموضحة سابقا. ولهذا فان هناك عدة مزايا هامة في عمل وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية:

أولها: فكرة التحديد ذاتها. إذ ان انتشار بعض المدن بشكل عشوائي ليس مرغوبا في مرحلة من التنمية تتميز بالترشيد في إستهلاك الموارد وفي نمو حضري وقروي صحي.

والميزة الثانية هي انتهاج الأسلوب العلمي في تحديد النطاق العمراني فلا توضع حدود المدينة بشكل عشوائي بل بناء على أسس سليمة.

والميزة الثالثة هي إشراك الجهات المحلية حيثما توجد المعلومات في تعريف الحدود المتوقعة للنشاطات.

واما الميزة الرابعة الرئيسية ـ من وجهة نظري الخاصة ـ فهي في ديناميكية التفاعل في التعاون القائم ما بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والجهات المحلية التابعة لها من دعم اداري وفني متواصل وهذا يتبع توصيات المؤتمر الثاني للبلديات الذي اقيم بالمدينة المنورة في ١٤٠٦/٥/٢٤هـ والذي كان محوره توثيق العلاقات بين البلديات والجهات الحكومية الاخرى وقد حث الدكاترة: خالد العنقري وصالح المالك وصالح الهذلول وكلهم وكلاء لوزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية على اقامة هذا الحوار والتعاون الايجابي.

وتبقى عدة تحديات تواجه الوزارة منها تأثير تحديد النطاق العمراني على اسعار الأراضي داخل حدود ذلك النطاق، فهناك احتمال بأن ترتفع تلك الاسعار وهذا موضوع جدير بالدراسة، والتحدي الآخر هو ان تنجز المتطلبات للدراسة العلمية بالسرعة المطلوبة، والتحدي الثالث هو العمل على وضع حلول لموضوع الأراضي الفضاء داخل المدن.

رشيد صفر يعلن في خطاب له:
خمسة اهداف امام تونس حتى سنة ٢٠٠٠

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رسم رشيد صفر الوزير الاول في خطاب القاه بقصر المؤتمرات بالمنستير ٥ اهداف اساسية ستعمل بها تونس خلال السنوات الـ (١٥) المقبلة. اي حتى سنة ٢٠٠٠. وهي:

١ـ حل مشكل التشغيل تدريجيا وتوفير موارد الرزق الكريم للمواطنين.

٢ـ ارساء قواعد العدالة الاجتماعية الحقة برفع الانتاج وتحسين توزيع ثمراته بين الافراد والجهات لضمان سلم اجتماعية تنبع من القلوب في نطاق وحدة قومية قوامها التشبع بروح الديمقراطية المسؤولة والنزيهة والتشبع بعقلية تحبذ الارتقاء والحث على مزيد من الجهد في كل مجالات العمل.

٣ـ الحفاظ على استقلال تونس السياسي والاقتصادي والمالي بفضل السلوك السياسي المسؤول وان اختلفت الاراء في جزئيات القضايا وبفضل مجهود انمائي جماعي تشارك فيه كل القوى الحية في البلاد وفي مقدمتها طاقات الشباب.

٤ـ الطموح الى الاسهام في الخلق الحضاري والثقافي والتقني والعلمي حتى يرتفع شان الامة العربية والاسلامية لا ان يتقهقر بها قروننا الى الوراء.

٥ـ الاخذ من المنهجية البورقيبية لمواصلة النضال في سبيل مغرب عربي اقتصادي باعتباره خير جواب للتحديات العالمية التي تواجهها شعوب المنطقة.

وسيجد الشباب في هذا الهدف الذي يتبناه حزب بورقيبة ما يشفي غليله في مجال العمل.

وقال رشيد صفر ان تحقيق هذه الاهداف الاساسية يستوجب حل العديد من المشاكل كما يتطلب ادخال اصلاحات جذرية على اجهزة البلاد ادارية كانت او تربوية او صحية او مالية او جبائية او تجارية حتى تتماشى هذه الاجهزة والمجهودات الجبارة التي تقتضيها تلك الاهداف.

وقال انه باسم واجب الوفاء للشهداء وباسم واجب الوفاء لنضال القائد والرئيس بورقيبة نتوجه جميعا وفي هذا اليوم بنداء الاخلاص الى كل العزائم الصادقة وفي مقدمتهم المناضلون الدستوريون حتى نتحلى بالاخلاقية السياسية التي اعطانا فيها بورقيبة اروع الامثلة وحتى نسهم بحماس متزايد وجدارة ثابتة وطول نفس لترسيخ بناء المستقبل المشرق لكل التونسيين والتونسيات متغلبين كما اعتدنا على كل المصاعب في وحدة قومية نابعة من القلوب.

نشاط معتدل بالبورصة الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
جاء في احصاءات عن البورصة الاردنية ان معدل التداول في السوق منذ مطلع العام الحالي بلغ حوالي ٩٠ الف دينار يوميا وهو متوسط معتدل بالنظر للانخفاض في حجم التداول الذي ساد مؤخرا.

وقد احتلت الاسهم المصرفية المرتبة الاولى من حجم التداول حيث بلغت نسبتها ٢٨٪ فيما بلغت نسبة تداول الاسهم الصناعية ٣٩٪ تقريبا، وظهر العزوف عن تداول اسهم شركات التامين والخدمات حيث بلغت نسبة الاولى ٦٪ والثانية ٧٪.

ولوحظ انخفاض معدلات الاسعار لجميع القطاعات ولكن بنسب متفاوتة، حيث انخفض سعر الاسهم المصرفية بنسبة ١,٢٦٪ والصناعية ٤٦,٠٪ والتامين ١,١٢٪ والخدمات ١,٨٤٪.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية :						
البنك العربي الوطني	٢	٢١٠	٥٧٥	٥٥٠	٥٥٥	٥٦٠
البنك السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٤	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٩
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
الشركات الصناعية :						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	١٩	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٧	٣٨٥
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٨٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	١٥٠	٣٣	٣٠	٣١	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٩
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
كهرباء الغربية	٢	٣,٢٣٩	١٣٦	١٣٠	١٣٥	١٣٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	١	٥٠٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٣٣١	٤٥	٤٠	٤١	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٠
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
الشركات الزراعية :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٤٧	١٣٠	١٠٠	١١٧	١٢٣
القصيم الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٨
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١١٠
السعودية للاسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٥١٥) سهما وتمثل (٩) شركات.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٤٣,٤٧٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٥) صفقة.

تراجع اسهم البنوك في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
استمر السوق قويا في منتصف النهار بعد بداية لا بأس بها دعمها اتجاه الوضع في وول ستريت للتحسن.

وساهم في انعاش الاوضاع بالسوق الانباء المشجعة عن نتائج مؤسسة كاديوري شويبس للنصف الأول من العام.

وتركز الطلب على اسهم شركات الطعام والبناء والمحلات التجارية بينما تراجعت اسهم البنوك بسبب عمليات بيع للحصول على ارباح. كما تراجعت اسهم المناجم والتعدين مع عودة اسعار المعادن الثمينة للانخفاض. كذلك تراجعت اسهم شركات التأمين بعد ان بدأت قوية في الصباح.

من ناحية اخرى بدأت السندات تعويض خسارة الامس حيث ارتفعت بمقدار ١/٨ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:

● وول ستريت: تصدر اسهم بلوشيب موجة ارتفاع في النصف الثاني من اليوم جاذبة وراءها اسعار معظم الاسهم الاخرى ومضيفة بعض الاستقرار على السوق ـ بعد التراجع الكبير امس الأول ـ وذلك على الرغم من اتجاه سعر الفائدة للارتفاع.

وذكر متعاملون ان الخوف من عودة الموجة التضخمية قد ساهم في الدفع بسعر الفائدة للارتفاع.

وبشكل عام زاد عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها زيادة طفيفة عن تلك التي انخفضت اسعارها وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة ١٥٤,٣١ مليون سهم مقابل ١٣٥,٥٣ مليون.

وسجل مقياس داوجونز عند الاقفال ١٨٨١,٣٣ نقطة متراجعا ١٠,٩٧ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● طوكيو: بدأت المعاملات هادئة حيث تراجع اجمالي الاسهم المتداولة الى حوالي ٥٧٠ مليون فقط ثم تحسنت مع بدء اتجاه للشراء دفع بأسعار بعض الاسهم للارتفاع.

وسجل مؤشر داو ـ الذي يضم اهم ٢٥٠ اصدارا ـ ١٨٥٥٩,٦٤ نقطة بزيادة ٥٤,١٩ نقطة في حين سجل مؤشر تي. اس. اي الاكثر عمومية ١٥١٩,٦٠ نقطة بزيادة ٥,٧٢ نقطة.

● هونج كونج: هدأت موجة الشراء التي بدأت امس الأول وتذبذبت اوضاع السوق دون بروز اتجاهات محدده ولكن معظم الاسهم سجلت ارتفاعات طفيفة عند الاقفال. وارتفع مؤشر هانج سنج ١,٧١ نقطة فقط عند الاقفال مسجلا ١٩٤٦,٧٠ نقطة.

● سيدني: ادى التسابق على شراء اسهم مناجم الذهب، وطلب قوي على اسهم المؤسسات الصناعية للدفع بأسعار معظم الاسهم للزيادة لليوم الرابع على التوالي.

حقق مؤشر شركات التعدين زيادة ٤٥,٩ نقطة خلال اليوم مسجلا ١٢٩٢,٦ نقطة وسجل المؤشر العام للسوق ١٢٣٥,٧ نقطة بزيادة ١١,٦ نقطة عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٦	٣ +
ـ بريتش اويل	١٤٠	٢ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٤٢٠	٤ +
ـ بوتر	٣٣٣	٧ +
ـ اي سي اي	١٠٩٤	٣ +
ـ لويدز	٤٥٧	٥ ـ
ـ ميدلاند	٥٧٢	بدون
ـ نات وست	٥٥٤	٥ ـ
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	٣ +
ـ رويتر	٥١١	بدون
ـ راكال	١٨٦	٤ +
ـ صن اليانس	٧٣٧	٥ +
ـ شل	٩٥٠	٥ +
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
اسعار الذهب تتجه للاستقرار والاسترليني يتقدم والدولار يتراجع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
توقفت موجة التصاعد السريع لاسعار الذهب التي قفزت باسعاره اكثر من ٢٠ دولارا للاونصة خلال الايام الماضية في الوقت الذي واصل فيه الجنيه الاسترليني تدعيم قوته مع تحسن اوضاع السوق العالمية للبترول. اما الدولار فقد اتجه مرة اخرى للانخفاض مقابل معظم العملات الرئيسية.

وارجع الخبراء التراجع الطفيف في سعر الذهب الى تناقص اسعار البلاتين بشكل حاد حيث نقص سعر الاونصة ٣٦ دولارا في يوم واحد.

ومن ناحية اخرى ربط المتعاملون بين تراجع الدولار وبين مؤشرات الى نية الولايات المتحدة افساح المجال لمزيد من الانخفاض من قيمة عملتها في محاولة لتقليل العجز الكبير في ميزانها التجاري. وابدى هؤلاء مخاوفهم من مزيد من الانخفاض اذا ما جاءت احصاءات البطالة بالولايات المتحدة ـ المقرر اعلانها اليوم ـ بمؤشرات غير مشجعة.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٠٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٠٠٥.
ـ ٣,٠٤٨٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٤١٥.
ـ ٢٣٢,٩٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٩٨.
ـ ٢,٤٦٣٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٥٦.
ـ ٩,٩٩٣٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٦٣٣.
ـ ٥,٦٣٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦١١.

● الدولار:
ـ ٢,٠٢٣٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٢٧٠.
ـ ١٥٤,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٦٠.
ـ ١,٦٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٣٦٥.
ـ ٦,٦٤٢٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٧٧٥٠.
ـ ١٣٩٩, ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٦,٥٠.

● الذهب والفضة:
بلغ سعر الاونصة عند فتح المعاملات في سوق لندن امس ٤٠٤,٥ دولار مقابل ٤٠٧,٥ مساء امس الأول ثم حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى السعر عند الظهر بمبلغ ٤٠٤ دولارات. وهو نفس السعر الذي بيعت به الاونصة من زيوريخ مقابل ٤٠٦,٥ امس الأول. وفي هونج كونج خسرت الاونصة ١,٦١ دولار مسجلة ٤٠٤,٥١ دولار.

وسجلت اونصة الفضة ٥,٣٤٠ دولار مقابل ٥,٣٩٥ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣١٠	٥,٦٠٦٠
مارك الماني	١,٨٥٢٠	١,٨٤٩٣
فرنك سويسري	٢,٢٩٤٠	٢,٢٩١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٥٥
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٣
جلدر هولندي	١,٦٤٣٠	١,٦٤٣٣
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٦٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٣٩
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٥
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٢
كرون دنمركي	٠,٤٩١٠	٠,٤٨٩٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٨٦٧٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٣٣٦
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٩٥٩٠
ليرة لبنانية	٠,٠٩٢٥	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٣٨٩٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٩	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٤٣٠	٤٩,٠٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٠	٥,٧٥٠
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

رئيس وزراء تركيا يفتتح اجتماع الغرفة الاسلامية للتجارة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من محمد قنديل:
يفتتح رئيس الوزراء التركي السيد تورجت اوزال اجتماعات الدورة السادسة للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وكذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية في دورتها الحادية عشرة وذلك في مدينة استنبول خلال الفترة من ٢١ـ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م.

وسوف تبدأ الاجتماعات بكلمة للسيد تورجت اوزال ثم كلمة للسيد اسماعيل ابوداود رئيس الغرفة الاسلامية يعقبها كلمة السيد علي جوزكن رئيس اتحاد الغرف التركية وكلمة السيد يوسف بوس كورت أوزال من ادارة التخطيط التركية، ثم كلمة السيد بدر الدين دالان محافظ استنبول وكلمة الدكتور إدريس علوي مذغري رئيس المركز الاسلامي لتنمية التجارة ويعقبها كلمة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وكلمة أمين عام الغرفة الاسلامية.

سلطات جنوب افريقيا العنصرية تقمع مسيرات السود لتشييع ضحاياهم!

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكر شهود عيان ان حوادث عنف اندلعت صباح امس في مدينة سويتو السوداء بالقرب من جوهانسبرج حيث اقام عدد من السود الحواجز ورشقوا القطارات وسيارات الاتوبيس بالحجارة لتطبيق نداء من اجل الاضراب العام.

وذكر احد الشهود ان سيدة قفزت من قطار اثناء سيره هربا من المشاغبين لقت مصرعها تحت عجلات قطار آخر اثر سقوطها على القضبان.

وذكر الشهود ان الاضراب الذى دعي الى القيام به في ذكرى مصرع ٢٠ شخصا خلال حوادث الاسبوع الماضي في سويتو قد اتبع بصورة جماعية. وكانت الحكومة قد حظرت اقامة جنازات عامة لست عشرة ضحية.

وقال احد السكان تم الاتصال به هاتفيا ان البوليس استخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق السكان الذين تجمعوا في استاد سويتو لحضور احتفال على روح الضحايا.

ومنذ الفجر بدأ السود في اقامة الحواجز في الشوارع ورشق سيارات الاتوبيس وسيارات الاجرة والقطارات التي تنقل الالاف من سكان سويتو الذين يعملون في جوهانسبرج وفي المصانع المجاورة. بل انهم صعدوا احيانا الى القطارات لكي يأمروا الركاب بالعودة الى منازلهم.

وذكر الشهود ايضا ان الجيش والبوليس دعما دورياتهما في سويتو واقاما الحواجز في الوقت الذي اخذت فيه المصفحات تجوب الشوارع.

وقال العقيد جيديون لوبشير قائد البوليس «ان منطقة سويتو باكملها اعلنت منطقة شغب».

واشار لشهود عيان اي ان البوليس دخل قاعة جاباغو في احدى المدن البيضاء المجاورة واطلق القنابل المسيلة للدموع لتفريق حوالي ثلاثة الاف شخص تجمعوا لحضور الجنازة الجماعية.

وصرح بعض الحاضرين بان المشيعين كانوا قد احضروا جثث بعض القتلى لكن البوليس عاد وسحبها من القاعة.

وفي وقت لاحق اطلقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع بالقرب من احدى الكنائس في المدينة البيضاء حيث كان رجال الدين يعقدون اجتماعا في محاولة لاتخاذ قرار يتعلق بمراسيم جنازات عامة للضحايا السود. وقد حلقت ثلاث طائرات هليوكبتر فوق مكان الاجتماع.

وفي تطور آخر قضت المحكمة العليا لاقليم ناتال (شرقي جنوب افريقيا) امس ببطلان الاجراءات التي تسمح للحكومة بتقييد حرية الصحافة وبمصادرة او منع اية صحيفة او مجلة تضم مقالا يعتبر «هداما».

وكانت بعض المجموعات الصحافية الناطقة بالانجليزية في جنوب افريقيا قد لجأت الى المحكمة لرفضها الاجراءات التي تحد من انشطة الصحافة والتي اتخذتها الحكومة لدى اعلان حالة الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وهذا القرار هو آخر القرارات في سلسلة منازعات قضائية بشأن حالة الطوارىء والاعتقالات بدون محاكمة والتي يبلغ عددها بضع مئات وتمت طبقا لنصوص قوانين الطوارىء.

وفي واشنطن قال القس الامريكي جيسي جاكسون انه يدرس امكانية عدم السفر الى جنوب افريقيا لحضور الاحتفالات لتنصيب الاسقف ديزموند توتو، اذا لم ترفع السلطات العنصرية القيود على حرية تنقله التي وضعت على تأشيرة دخوله الى البلاد.

وقال جاكسون ان التأشيرة تسمح له بالوصول يوم السبت، وحضور احتفالات تنصيب توتو يوم الاحد، ثم العودة الى بلاده يوم الاثنين.

ووصف تأشيرته بأنها «محددة»، وقال انه يريد الاجتماع مع مسؤولين في الكنيسة في جنوب افريقيا وكذلك معويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المعتقل نيلسون مانديلا.

واعلن جاكسون انه سيجتمع مع سفير جنوب افريقيا في واشنطن هربرت بوكيس لمعرفة حدود «المرونة» التي يمكن لسلطات بريتوريا ان تقدمها له.

وقال مانوس لورو، الناطق باسم السفارة، انه لا يريد التعليق حول احتجاجات جاكسون على تأشيرته وان المسألة ستثار في اجتماع جاكسون مع بوكيس.

ويذكر ان جاكسون يطالب بان تقدم امريكا مساعدات مادية وعسكرية كبيرة الى دول المواجهة كجزء من الحملة الامريكية على سياسة الفصل العنصري.

وفي طوكيو صرح تاداشي كوراناي وزير الخارجية اليابانية بأن بلاده سوف توقع عقوبات جديدة على جنوب افريقيا بالتنسيق مع الدول الغربية الاخرى اذا لم تتوقف بريتوريا في الحال عن تطبيق الفصل العنصري.

وقد ادلى كوراناي بهذه التصريحات، التي نقلها المسؤولون في وزارة الخارجية خلال لقاء مع رولوف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا استغرق ساعة.

وذكرت وزارة الخارجية ان بوتا وصل يوم الاربعاء الماضي في زيارة خاصة الى اليابان ثالث شريك اقتصادي لجنوب افريقيا بعد الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية ان كوراناي لم يحدد اية عقوبات سوف تفرضها طوكيو، ولكنه سوف يعلنها خلال النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) حين تقرر السوق الاوروبية المشتركة تدابيرها الخاصة لمكافحة الفصل العنصري.

البرلمان التركي يسمح بشن عمليات خارجية ضد «الارهابيين»

انقرة ـ ق.ن.ا: وافق البرلمان التركي امس على قرار حكومي يقضي بالسماح للقوات المسلحة بتخطيط وشن عمليات خارج الأراضي التركية ضمن اطار مبدأ ملاحقة «الفارين من وجه العدالة» الذي ينص عليه القانون الدولي.

وقد دافع وزير الداخلية التركي يلاديريم اكبولوت عن قرار الحكومة الخاص بشن عملية خلال الشهر الماضي ضد قواعد للمتمردين شمالي العراق في المنطقة المتاخمة للحدود مع تركيا، واكد تصميم حكومته على مكافحة الارهاب وحذر من ان هذه العمليات ستستمر داخل البلاد وفي المناطق الحدودية للدول المجاورة.

وكانت لجنة الدفاع الوطني في البرلمان قد ادخلت تعديلا عن قرار الحكومة القاضي بالسماح للقوات المسلحة بتخطيط وشن عمليات في المناطق الحدودية للدول المجاورة بحيث نص التعديل على امكانية شن العمليات بالتشاور مع حكومات تلك الدول او دون التشاور معها.

القذافي يهدد بالانسحاب من منظمة دول عدم الانحياز

هراري ـ وكالات الانباء: يتميز اليوم الرابع لمؤتمر قمة عدم الانحياز بالخطاب الذي القاه العقيد معمر القذافي في الجلسة الموسعة التي عقدت امس والذي اعلن فيه عزم بلاده تقديم اقتراح بالانسحاب من هذه الحركة لانه لا يؤمن «بجديتها».

وقال انه حضر الى هراري ليقابل «شقيقيه المناضلين من اجل الحرية فيديل كاسترو ودانييل اورتيجا، والمكافحين ضد الفصل العنصري وليس من اجل عدم الانحياز».

واضاف «انني مقتنع تماما بان عددا لا بأس به من الدول الممثلة لا تقف الى جانب شعوبها ولا تساند قضية الحرية».

ووصف القذافي الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية بانها «دمى تحركها باريس» وذكر انها لا يجب ان تكون اعضاء في حركة عدم الانحياز.

واضاف ان هذه الدول الناطقة بالفرنسية «هي عار على افريقيا»، وقال ان «كلمة الناطقين بالفرنسية في حد ذاتها عار. فماذا تعني.. ان العلاقة الوحيدة بين هذه الدول وفرنسا هي علاقة استعمار».

وادان ايضا الكومنولث قائلا لعدد كبير من الناطقين بالانجليزية من الحاضرين انها «تعني كومنولث بريطانيا وهذا يعني انكم ملك لبريطانيا».

بوادر صفقة امريكية ـ سوفياتية لحل أزمة الصحافي المعتقل!

موسكو ـ ي.ب.ا: قالت مصادر في موسكو انه من المحتمل ان يسمح الاتحاد السوفياتي للصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف المعتقل بتهمة التجسس بمغادرة البلاد مقابل ان تسلم السلطات الامريكية المواطن السوفياتي المتهم بالتجسس الى السفير السوفياتي في واشنطن.

وأعلنت روث دانيلوف زوجة الصحافي ان المسؤولين ابلغوها امس الأول انهم بدأوا اعداد قضية ضدها وضد زوجها لمخالفة قوانين الجمارك عند دخولهما البلاد حيث كان بحوزتهما مجوهرات لم يعلنا عنها.

وتعتقد مصادر امريكية رفضت الكشف عن هويتها انه من المحتمل انه تتفاوض كل من موسكو وواشنطن على نوع من التسوية بخصوص دانيلوف والموظف السوفياتي في الأمم المتحدة جناذي زاخاروف.

وكان زاخاروف قد أوقف في نيويورك في ٢٣ اغسطس (آب) الماضي بتهمة التجسس وأودع السجن منذ ذلك التاريخ.

وقال مصدر امريكي «اعتقد ان القضية هي أن السوفيات يريدون زاخاروف خارج المعتقل الامريكي وان تسلمه السلطات الامريكية الى السفارة السوفياتية في واشنطن».

وأضاف «اذا ما حدث ذلك فاعتقد اننا سنرى تحركا ما في قضية دانيلوف».

وقال مورتيمر زوكرمان مدير مجلة (يو.اس نيوز) لدى مغادرته موسكو الى لندن «لقد اتخذت خطوة الى الأمام في المفاوضات الجارية لاطلاق دانيلوف».

واعلن زوكرمان في حديث الى محطة «ان بي سي» الامريكية ان السلطات السوفياتية أعلنت عن عزمها اتخاذ قرار في شأن قضية دانيلوف في مطلع الاسبوع المقبل موعد مثول زاخاروف أمام محكمة امريكية.

واضاف «انني أتوقع إذن وجود ارتباط بين الذي سيحدث لزاخاروف وما سينتهي اليه مصير دانيلوف».

بيد ان وزارة الخارجية الامريكية استبعدت امس الأول وجود اية علاقة بين القضيتين. وأكد تشارلز ريدمان المتحدث باسمها ان الولايات المتحدة لا يمكنها استبعاد سعي موسكو للتأثير على قضية زاخاروف بالقائها القبض على دانيلوف. وأضاف ان القضيتين «مختلفتان تماما» وان زاخاروف سيحاكم طبقا للقانون الامريكي.

وصرح ريدمان بأن واشنطن ستبذل كل ما في وسعها للتوصل الى الافراج عن دانيلوف أول صحافي امريكي يعتقله الاتحاد السوفياتي منذ ستالين، وترفض في نفس الوقت اي تكهنات بشأن السبل المؤدية لذلك. وقد حذر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من جانبه بأن هذه القضية قد تهدد فرص تحسين العلاقات بين الدولتين.

لوموند

فرنسا لن تخضع للابتزاز لتأمين اطلاق الرهائن

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الرسالة التي وجهها الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز في لبنان تحت عنوان «لغة الابتزاز» جاء فيه:

«نعيش اوقاتا قلقة والموت يخيم علينا باستمرار» هذا ما قاله جان بول كوفمان في شريط مصور سجله حراسه. انها الجملة الوحيدة من هذا النص المقتضب التي يمكننا الوقوف عندها. ان الخاطفين يلعبون على الحرير في وجه الديمقراطية وذلك عن طريق توسل رهائنهم مساعدة البرلمانيين الاحرار لقضيتهم. انهم يفعلون ذلك تحت التهديد الذي يتحمله انسان يعرف بحكم مهنته تعقدات الموضوع «الموت او العودة الى اهلنا وأولادنا هو الخيار امام الحكومة الفرنسية».

في الواقع ان الخيار الحقيقي، والاكثر صعوبة، يفرض نفسه قبل هذه الحلقة الأخيرة من السيناريو الذي طلعت به منظمة الجهاد الاسلامي. علينا الجواب على هذا السؤال: هل من المنطق بأن تدخل الدولة في مفاوضات مع هؤلاء الذين يهددونها بقتل واحد او الكثير من مواطنيها؟ ارضاء الخاطفين كما حصل في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي لدى الافراج عن فريق محطة التلفزيون «القناة ٢» تم على اساس بعض الآمال التي تشير الى بداية تبدل في سياسة الحكومة الفرنسية في الشرق الأوسط. ان الدولة المهددة تجد فرصتها في نسيان ولو لفترة معينة المذلة والخطر اللذين يحيطان بها.

وأضافت «لوموند» تقول: لكن وبسرعة مذهلة تستعيد قوانين الحروب القاسية حقوقها: سواء طالت المفاوضات المالية مع ايران ام قصرت، وسواء خرج او بقي الذين حاولوا اغتيال بختيار في السجن، فها هي صورة احد الرهائن امام مشاهدي التلفزيون، وهو على آخر رمق من حياته.

وقالت «لوموند»: عندما نجح شيراك في اطلاق سراح فريق التلفزيون الفرنسي، مؤكدا عبر المفاوضات الأكثر سرية من الحكومات السابقة، ان موقفه نابع من سياسته وليس نتيجة للابتزاز، ازدادت آمال باريس، بقرب انتهاء هذه المحنة. ولكن من الممكن ان تكون امام فتح نصب لنا بهدف مضاعفة المطالب.

وتساءلت «اللوموند» قائلة: هل ارتكبت باريس خطأ اعطاء الخاطفين عقلية التجار الذين لا يترددون في استعمال جميع الأساليب من اجل صفقة معينة؟

وختمت «الصحيفة» قائلة: ان الحكومة الفرنسية مع تأكيدها «مواصلة جهودها لتأمين اطلاق سراح الرهائن» فانها لا تستطيع الخضوع لعمليات الابتزاز.

نيوزويك

استانبول تستعيد وجهها الجميل

نشرت مجلة «نيوزويك» تحقيقا عن مدينة استانبول (القسطنطينية) قالت فيه إن هذه المدينة معروفة منذ مدة طويلة بجمالها الذي جعل الناس يصفونها بأنها «لؤلؤة البحر الاسود». فهي من أعظم مدن العالم.

ولكن تطورات العصر الحديث أدت الى الكثير من التغييرات فيها. ومنذ العام ١٩٥٠ ارتفع عدد سكان استانبول من مليون نسمة الى حوالي ستة ملايين نسمة الآن. وقد أدى ذلك الى طفرة من التوسع العمراني والبناء دون اي تخطيط وسرعان ما ظهرت المباني الحديثة المألوفة في الغرب مكان المباني التقليدية الجميلة مما يعني ان شخصية المدينة ككل أخذت تتغير.

وقد دفع هذا السلطات التركية الى بدء الاهتمام بالمشكلة مما جعل المدينة تعود ثانية الى سحرها وجاذبيتها. ويعود الفضل في ذلك الى الحملة الخاصة التي بدأت من أجل ترميم المدينة وإعادة البريق اليها.

وكان أنجح برنامج هو الذي أشرف عليه سيليك غوليرسوس مدير دائرة السياحة التركية. وهو شخص كرس حياته لخدمة المدينة التي يعشقها بعد ان شهد تدهورها. ولهذا تفاوض على اتفاقية جديدة في نمطها مع الحكومة وهي تقاضي ٢٥ دولارا مقابل تخليص كل المعاملات الجمركية والورقية لكل سيارة تدخل البلاد أو تغادرها واستخدام جزء من هذه العائدات «للأهداف الثقافية والفنية».

وهكذا وخلال سنوات استطاع جمع بضعة ملايين من الدولارات وبدأ في تنفيذ برنامجه لترميم استانبول.

وكانت أول خطوة في برنامجه هي استئجار متنزه يلدز حيث بنى السلطان عبد الحميد الثاني قصره في القرن التاسع عشر. وسرعان ما بدأت عملية ترميم أجنحة القصر وتم تحويلها الى قاعات للشاي والحفلات الموسيقية. وفعلا أعيد السراي الى ما كان عليه في سابق عهده.

ومنذ ذلك الوقت وعملية إصلاح مباني المدينة ومعالمها وترميم كل ما له قيمة تاريخية جارية على قدم وساق. وقد شجعت هذه الجهود رئاسة بلدية استانبول نفسها على البدء في مشروع مماثل.

وقد أصبح في وسع الزائر ان يرى الآن فعلا إن هذه المدينة الأخاذة بجمالها بدأت تستعيد سابق ازدهارها ونضارتها.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت مناقشات المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية المنعقد في مدينة برايتون بجنوب انجلترا على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وكان الجزء المهم من هذه المناقشات الذي اختارت الصحف التركيز عليه هو القرار الذي اتخذه المؤتمر بوجوب وضع حد أدنى للأجور وهو ثلاثمائة وخمسون جنيها في الشهر وإلزام اي حكومة عمالية في المستقبل بهذا القرار.

● والواقع ان الأخبار المحلية طغت على عناوين الصحف القومية الشعبية ايضا كما انها شغلت معظم حيز الصفحات الأولى من الصحف القومية الجادة. ومن اهم هذه الأخبار ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن بدء الزوار العرب القادمين الى بريطانيا في الاهتمام بقضاء عطلاتهم في مدينة بلاكبول السياحية، واعلان الحكومة البريطانية كما ذكرت «التايمز» عن اصدار جديد من الأسهم بقيمة أربعة آلاف مليون دولار من اجل دعم بورصة لندن واعلان الحكومة أنها ستتخذ كل الخطوات الممكنة لضمان عدم تدهور قيمة الجنيه الاسترليني مع بدء الطلقات الأولى من الحملة الانتخابية لمناسبة موسم مؤتمرات الأحزاب السياسية في البلاد هذا الشهر.

● ومن الأخبار الخارجية القليلة التي أوردتها الصحف على صفحاتها الأولى ما نشرته صحيفتا «التايمز» و «ديلي تلجراف» عن كارثة غرق سفينة الركاب السوفياتية في البحر الاسود مساء الأحد الماضي. ونقلت الصحيفتان بعض ما نشرته الصحف السوفياتية عن الكارثة على غير عادة الاعلام السوفياتي: وتبين من ذلك ان الركاب كانوا يمرحون ويرقصون على متن السفينة دون ان يدرك اي منهم بالكارثة المحققة أو ان اي خطأ حصل لها.

● ومن أهم الأخبار الاقتصادية ان سعر الذهب تجاوز حدود الأربعمائة دولار للأونصة الواحدة في بورصة لندن يوم الاربعاء فوصل الى ٤١١ دولارا. وهذه هي أول مرة يرتفع فيها سعر الذهب الى هذا المستوى منذ ثلاث سنوات. كما ان سعر البلاتين قفز في السوق الحرة ليصل الى ٦٧١,٥ دولار وهو أعلى رقم يصله منذ ست سنوات.

«ديلي تلجراف»: الهوة بين الشرق والغرب

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» افتتاحية تساءلت فيها عن الأثر الذي سيتركه اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف مراسل مجلة «يو.اس نيوز» في موسكو بتهمة التجسس على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقالت الصحيفة إن هذه الحادثة ترمز الى الهوة التي تفصل بين موسكو والغرب بشكل عام. وتنصح الصحيفة أولئك الذين يطالبون في الغرب بمزيد من الفهم للاتحاد السوفياتي ان يأخذوا هذه الحادثة كقضية دراسية ليتابعوها.

فالمعتقل صحفي امريكي يعرف الاتحاد السوفياتي منذ مدة طويلة وهو صحفي يمكن القول إنه يتعاطف مع موسكو ـ وفي الوقت الذي كان يستعد فيه لترك مهام منصبه والعودة الى واشنطن تعتقله المخابرات السوفياتية بتهمة التجسس.

ولا شك في ان اصدقاء امريكا سيصفون هذا التصرف بأنه مدبر. أما أعداء امريكا فسوف يقولون إنه كان للصحفي علاقة مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وقارنت الصحيفة بين طريقة توجيه الاتهامات في بريطانيا مثلا الى المشتبه بهم وبين طريقة الاتحاد السوفياتي وكيف ان المعتقل في موسكو يزج به في السجن فورا. ثم قالت: إن هذه القضية تعيد الى الأذهان محاكمات التجسس الغريبة التي جرت في الاتحاد السوفياتي في الثلاثينات من هذا القرن. ويبدو من ذلك ان موسكو لا تنسى شيئا ولكنها في الوقت نفسه لا تتعلم شيئا.

والسؤال هو اين يترك هذا كله نهج جورباتشوف الجديد؟ إن مأساة الروس هي انهم مقطوعون عن الشؤون الدولية الى الدرجة التي لا يقدرون معها مضمون اعتقال دانيلوف. وهم يتركون اصدقاءهم في الغرب دون اي أرجل للوقوف عليها كما أنهم يساعدون اعداءهم على الابتهاج. وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقال: إنه ليس هناك اي داع للغبطة والابتهاج. إذ ان قضية دانيلوف ليست سوى واحدة من عدد اكبر مما ينبغي من القضايا المماثلة وهي تساعدنا على التذكر بأننا كلما تطلعنا الى الكتلة السوفياتية فلن نجد أمامنا سوى التصرفات العقيمة.

محافظ مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالسعودية لـ «الشرق الأوسط»

● التأمينات ليست ضريبة على الأجر فهي جزء مكمل
● أكثر من ٣ ملايين عامل تشملهم مظلة التأمينات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

اوضح محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السعودية (مؤسسة عامة حكومية) السيد مساعد السناني لـ «الشرق الاوسط»: ان مغادرة العامل الاجنبي للمملكة العربية السعودية مغادرة نهائية لاتبرر حصوله على الحقوق التامينية الا اذا كان قد بلغ سن الستين فانه يصرف له تعويض الدفعة الواحدة اذا كانت مدة اشتراكه اقل من عشر سنوات.

وقال: «انه اذا بلغت مدة اشتراك العامل عشر سنوات فإنه يحصل على معاش شهري بشرط ان يكون من بين هذه المدة ٣٦ شهرا اشتراك خلال السنوات الخمس التي تسبق سن الستين فإنه يمكن ان يحصل على معاش شهري فاذا لم يتوفر هذا الشرط يستحق تعويضا من دفعة واحدة». واضاف: «وكون العامل له مدة اشتراك تبلغ عشر سنوات او اقل او اكثر.. فهذا يؤثر في نوع التعويض وقيمته.. فاذا طالت مدة اشتراك العامل امكنه ان يتمتع بمعاش شهري يزيد مقداره بزيادة مدة اشتراكه اما ان «قصرت» مدة اشتراكه فانه يستحق تعويضا دفعة واحدة.

وطلب السيد السناني ممن لم تنطبق عليهم هذه الشروط وغادروا المملكة العربية السعودية او حصلوا على تأشيرة خروج نهائي ان ينتظروا في اوطانهم الى ان يتحقق احد الاخطار الثلاثة التي تنص عليها احكام فرع المعاشات من نظام التأمينات الاجتماعية الذي يؤمن العامل ضد اخطار ثلاثة اولها «الشيخوخة» وتتحقق ببلوغ العامل سن الستين وثانيها العجز الصحي عن العمل لاسباب غير مهنية.. والوفاة اما العجز للاسباب المهنية فيتولاها نظام أخر هو فرع الاخطار المهنية».

وأضاف: «ان حقوق العامل معلقة على حدوث اي من هذه الاخطار الثلاثة فاذا لم تدركه الوفاة واذا لم يصب بعجز فهو حتما سيصل الى سن الستين وحينئذ تصرف له حقوقه».

وأكد انه لا فرق في صرف الحقوق بين العامل السعودي والاجنبي.

● وحول سؤال عن تقييمه لنظام التأمينات الاجتماعية الذي بدء تطبيقه عام ١٩٧٣م وابرز عيوبه ومزاياه؟

ـ قال: ان الفترة من تاريخ صدور النظام في عام ١٩٦٦م حتى تاريخ بدء التطبيق استغرقت انشاء المؤسسة التي تتولى مسؤولية التطبيق وتكوين جهازها الاداري وتدريبه واعداد اللوائح التطبيقية التفصيلية، واعرب عن ارتياحه للمراحل التي تم فيها أعداد لوائح النظام لان لوائحه هي محصلة لآخر ما توصل اليه تطور الفكر العالمي في مجال التأمينات ولاننا بدأنا من حيث انتهى الاخرون.

● وبالنسبة لعيوب ومزايا النظام. اضاف قائلا:

ـ انه خلال مسيرة التطبيق كانت المؤسسة ولازالت تتابع نتائج التطبيق وتعمل على معالجة اي قصور يظهر وتستجيب لما فيه التيسير على اصحاب العمل والعمال وقد ساعد ذلك على التشكيل الفريد لمجلس ادارة المؤسسة الذي يضم بين اعضائه ثلاثة من رجال الاعمال يمثلون اصحاب العمل.. وثلاثة يمثلون العمال المؤمن عليهم ويشكلون في مجموعهم اغلبية اعضاء المجلس مما يكفل باستمرار تحقيق التوازن بين مصالح كافة الاطراف في العلاقة التأمينية.

ولا يعني ان تطوير حكم من الاحكام انه كان خاطئا وإنما يعني ذلك انه لم يعد مناسبا لاحتياجاتنا المتطورة ومن هذا المنطلق فان بعض احكام النظام ولاسيما ما يتعلق منها بالتعويضات تخضع لدراسة متخصصة في الوقت الحاضر.

واشار المحافظ في حديثه الى ان هناك منشآت ذات حجم صغير مازالت متخلفة عن تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية وتمارس نشاطها بما لديها من عمال غير مؤمن عليهم ونتيجة لذلك فان فرص المنافسة غير متكافئة بين هذه المنشآت المتهربة وبين المنشآت التجارية وبدأت المؤسسة في معالجة هذه المشكلة بأسلوبين:

الاول: تقديم العديد من التيسيرات التي تخفف من اعباء الماضي الذي يثقل كاهلهم مثل اعفاءهم من اضافات التأخير وتقسيط مديوناتهم على فترات طويلة غير مرهقة.. والتجاوز عن تسجيل العمال الذين تركوا خدمته وغادروا البلاد.

والاسلوب الثاني: متابعة المتهربين لحثهم على الاشتراك والانتظام وقد حقق الاسلوبان معا بعض النتائج الايجابية ولكن ليس بالقدر الذي تأمله ونتوقع ان تقوم الغرف التجارية بدورها لتحقيق التزام اصحاب العمل بأحكام النظام.

ونفى ان تكون اشتراكات التأمينات «ضريبة» على الارباح كما يتصور البعض وقال: «انها جزء مكمل للاجر يتقاضاه العامل في شكل معاش شهري او تعويض مقطوع اذا بلغ سن الشيخوخة او اصيب بعجز او يصرف لاسرته في حالة وفاته».

واشار الى ان معاشات التأمينات الاجتماعية بدأت تأخذ طريقها الى الاسر السعودية والاجنبية منذ ثلاثة عشر عاما تزف اليهم الطمأنينة والحياة الكريمة.

فقد بلغ عدد المؤمن عليهم المسجلين لدى التأمينات (٣,٧٠٦,٧٨٣) عاملا يعملون لدى اكثر من ١٣,٤٣٧ منشأة وعدد الذين على رأس العمل منهم ١,٠٩٠,٠٧٥ عاملا وعدد من تصرف لهم معاشات الشيخوخة ٤,٨٨٣ عاملا وعدد من تصرف معاشات العجز غير المهني ١,٠٣٢ عاملا.

وعدد من تصرف لهم معاشات الورثة ٤,٣٠٨ حالة وعدد من تصرف لهم معاشات اصابات العمل ٢١,٨٨٩ عاملا وعدد من صرفت لهم تعويضات من دفعة واحدة ٢٥,٦٠٨ حالة.

مساعد السناني

ومن ناحية اخرى اوضح السيد السناني ان نظام فرع الاخطار المهنية ومنافع نظام العمل التي ينتفع بها العامل اذا اصيب باصابة عمل كلاهما مكملان لبعضهما البعض ولذلك جاءت احكام نظام العمل خالية من اي احكام تتعلق بالتعويض عن اصابات العمل على اساس ان احكام نظام التأمينات الاجتماعية هي التي ستطبق وهذا ما يجري العمل عليه الآن بالنسبة لغالبية العمال العاملين بنظام التأمينات.. اما القلة من العمال الذين لم ينطبق عليهم بعد فرع الاخطار المهنية من نظام العمل السابق الصادر عام ١٩٤٦م وهي بطبيعة الحال تختلف عن احكام تعويضات فرع الاخطار المهنية بنسبة لاختلاف الزمان الذي صدر فيه عام ١٩٤٦م وعن الزمان الذي صدر فيه نظام التأمينات عام ١٩٦٩م والنتيجة المنطقية لاختلاف الزمانين ان تعويضات فرع الاخطار المهنية اكثر سخاء كما ان نظام العمل يفرق بين العامل الفني والعامل ذي الاجر الشهري وبين العامل غير الفني فأقصى تعويض يمنح للعامل من نظام العمل في حالة العجز الكلي او الوفاة بسبب اصابة عمل ٢٧ الف ريال.

ونصف هذا التعويض للعامل الفني او ذي الاجر اليومي.

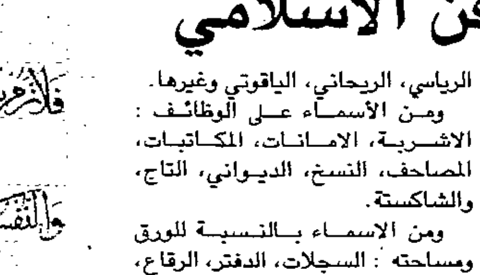
ولكنه اذا كان معاملا بفرع الاخطار المهنية ونفترض ان راتبه يبلغ ثلاثة آلاف ريال فاذا أدت الاصابة الى عجز العامل عجزا كليا فانه سيحصل على ٧٥٪ من اجره كمعاش شهري اي ٢٢٥٠ ريالا واذا كانت له زوجة وأولاد يمنح إعانة حدها الاقصى ٢٠٪ اي ٤٥٠ ريالا واذا كان يحتاج لمعونة الغير بسبب عجزه يمنح ٥٠٪ كإعانة إضافية اي (١١٢٥) ريالا شهريا اي بمجموع شهري قدره ٣٨٢٥ ريالا، اي ان مثل هذا العامل يحصل في سنة واحدة على ٤٥٩٠٠ ريال اي بما يزيد كثيرا عن كل التعويض الذي يستحقه طبقا لنظام العمل ويتضمن فرع الاخطار المهنية ايضا حقوقا اخرى للعامل منها إلتزام مؤسسة التأمينات بعلاج العامل الى ان يشفى او تستقر حالته مهما طالت مدة العلاج ولو كان عقد العمل قد انتهى مع صرف بدل يومي للمصاب طوال المدة التي لا يكون خلالها قادرا على العمل بواقع ٧٥٪ من اجره اليومي واذا كان مقيما في مستشفى خاص على نفقة المؤسسة يخفض هذا البدل الى ٥٠٪ من الاجر ولو كان عقد العمل منتهيا.

واختتم السيد مساعد السناني محافظ التأمينات الاجتماعية السعودية حديثه لـ «الشرق الاوسط» موضحا كيفية تصرف المؤسسة في حصيلة الاشتراكات التي تحصل عليها من اصحاب العمل والعمال المشتركين في النظام بقوله: «بعد تجمع الاشتراكات لدى المؤسسة يتم عمل ميزانية توضح ما هو مخصص للصرف منها على التعويضات والمنافع التي يقررها النظام للعمال وأسرهم والمصاريف الادارية اللازمة لذلك ولا يجيز النظام الصرف منها في اي اوجه اخرى ونظراً لأن اهمية هذه الاشتراكات لا تكفي نسبيا بالمقارنة بما يجب ان تكون عليه لتغطية التكلفة الفعلية.

فإن المؤسسة تحرص على استثمار حصيلة هذه الاشتراكات في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي بما يحقق الاسهام في تنمية الاقتصاد الوطني وفي الوقت نفسه بما يضمن الحفاظ على اموال المؤسسة والحصول على عائد يساهم في تمويل النظام وقد شملت استثمارات المؤسسة كافة قطاعات النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية».

١٥٠ مخطوطة عرضت بقاعة الفن الاسلامي بمركز الملك فيصل

كيف تطور الخط العربي على مدى العصور واصبح يمثل احد نماذج الفن الاسلامي



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم في الرياض معرض للخط العربي تحت عنوان «الخط العربي من خلال المخطوطات» بقاعة الفن الاسلامي بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، اشتمل على مائة وخمسين مخطوطة مختارة تمثل نماذج لانواع الخطوط العربية موضحة بالشرح والتعليق وتغطي الفترة التاريخية من بداية ظهور الخط العربي مكتوبا وحتى ظهور الخط العربي الحديث.

وقد احتوى المعرض على مجموعة من اللوحات الايضاحية منها رسم شجرة تظهر اصول الخط العربي وفروعه المختلفة وخارطة للعالم توضح اماكن نشوء الخط العربي ومراحل تطوره ولوحة توضح تطور اشكال الحروف العربية على مر التاريخ.

فمعروضات المعرض من الناحية التاريخية تعني معظم فترات تاريخ الخط العربي كما شملت الناحية الجغرافية اكبر اجزاء العالم الاسلامي وتمثلت الناحية الموضوعية في جميع انماط ونماذج الخط العربي. أما الناحية الانسانية فقد عكست اعمال عدد كبير من مشاهير الخطاطين والنساخ المسلمين على امتداد التاريخ الاسلامي.

رحلة الخط العربي

عندما دخلت الكتابة الى الحجاز وانتشرت في مكة المكرمة سمي الخط حينئذ بالخط المكي ولما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشر سنين الى المدينة سمي الخط بالخط المدني أولا ولكن لسابق تسمية نفس الخط بالمكي كان يطلق عليه المكي يقصد بذلك (المكي أو المدني) ولما انشأ عمر بن الخطاب مدينة الكوفة سنة ١٨ هـ انتقل النشاط السياسي اليها والى البصرة فكثرت الكتابة تبعا لهذا النشاط واصبح صنعة تحتاج الى شيء من الاهتمام والتنميق فأطلقوا في الكوفة والبصرة على الخط المكي ـ الذي دخل اليهم ـ الخط الحجازي، ولما ظهرت العناية بالكتابة سميت الكتابة الحجازية التي نالها شيء من العناية بهذه الصورة في الكوفة بالخط الكوفي، وسميت في البصرة بالخط البصري ثم أطلق اسم الخط الكوفي على ما يسمونه (الخط الكوفي أو البصري) كما حدث بالنسبة للخط المكي.

ولما كانت الكتابة تستخدم في الدواوين أو في خدمة الأغراض اليومية كالتجارة والمراسلة والتأليف وكتابة المكاتبات المختلفة ونقل الكتب وعمل نسخ كثيرة منها، فقد لزم أن تتطور الكتابة الى كتابة لينة مخففة فسميت بالكتابة اللينة أو خط نسخ الكتب.

وعندما بدأت الكتابة على الأحجار في المساجد على الجدران والمحاريب وجد أن الكتابة اللينة لا تصلح لذلك وإنما يكون الأنسب أن تستقيم الالفات واللامات استقامة هندسية وأن تكون الزوايا بين الحروف حادة وأن تكون البدايات جامدة فسمي بالخط التذكاري، وظل حتى القرن السادس الهجري على نفس وظيفته ونفس شكله مع قليل من التجويد.

ولما كانت المصاحف الشريفة في حاجة في كتابتها بشيء من العناية والرعاية التي تناسب جلالها وروعتها أصبح من المحتم كتابتها بنوع وسط بين اللين واليابس وسمي ذلك الخط بالخط المصحفي.

والخط اللين الذي كان يكتبه الوراقون لم يكن ملتزما بقاعدة خط النسخ وإنما كان يكتب فقط على أسلوبه وشكله وهذه الكتابة الادائية كان يطلق عليها النسخ الوراقي نسبة الى كتابة هؤلاء الوراقين الذين يجلسون فينسخون الكتب بسرعة واذا كان المطلوب هو كتابة أعداد من هذه النسخ لبيعها فلا بد أن تكن على مستوى من السرعة وتكتب بالخط الوراقي.

أما الكتب التي تكتب بخط النسخ (الذي على القاعدة) فكانت تأخذ وقتا في اتمامها، وكان يكتبها الخطاط لا الوراق ويلتزم بتجويد الحروف واعطائها حقها من النسبة المفروضة فتبدو الكتابة جميلة رائقة موزونة تستريح لها العين، وتتوقف جودة وجمال الكتابة ثم الزخرفة والتذهيب والتجليد على من سيشتري أو من ستهدى اليه.

وكان الخطاطون يقومون بتصغير مساحة الكتابة في الصفحة فتجد مساحة الكتابة في المصاحف قديما في مثل مساحة بعض الطوابع التذكارية الآن ٦ × ٨ سم تقريبا.

وعوامل المنافسة موجودة في كل مكان لأن الوراقين يتفننون في عرض أجود ما عندهم من مخطوطات فنية على أرفع مستوى من الجمال والدقة في الكتابة المجودة بالزخارف الملونة والذهب الخالص مع التجليد الفاخر، ولا بد أن تكون هذه المنافسة من عوامل الاجتهاد في الاداء والدقة في التنفيذ والبراعة في الاخراج، وظلت هذه الحالة حتى بدأت المطابع في الطباعة، فانتهى بذلك الخط الوراقي ثم اعقبته نسخ المخطوطات بالكتابة المجودة واقتصر الأمر على كتابة المصحف وقلت الزخارف الداخلية فيه واقتصر التذهيب على الصفحات الأولى فقط.

وأول مصحف طبع بالمطبعة كان عام ١١٠٥ هـ في ألمانيا، وهذا المصحف موجود ضمن مجموعة الكتب النادرة بقسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

ومن أبرز أنواع الخطوط، خط الثلث وهو أروع الخطوط منظرا وجمالا واصعبها كتابة واتقانا، ويمكن كتابة جملة واحدة عدة مرات بأشكال مختلفة ويكون التشكيل بثلاثة أقلام قلم هو نفس سمك الكتابة ثم قلم أقل وقلم أقل.

وخط الرقعة ويمتاز بأنه يكتب بسرعة وهو من الخطوط المعتادة التي تكتب في معظم الدول العربية والخط الكوفي وهو يعرف من شكله الجاف وحروفه التي تتميز بالاستقامة الراسية والأفقية كما انه يكتب بطريقة زخرفية وتوجد به ابتداعات جميلة تزخرفها التحف والآثار.

أما خط النسخ فيمتاز بوجود حلية على راس الألف واللام وبعض الحروف ولا تشابك في حروفه.

وكان الخط العربي وسيلة للعلم ثم أصبح مظهراً من مظاهر الجمال يفور بالحياة ويجري فيه السحر، ومازال ينمو ويتحسن ويتعدد حتى بولغ في أساليب التحويرات الجزئية في حروفه أو اجزاء حروفه المفردة والمركبة فاعتبروه بهذا التحوير نوعا، وبلغت انواعه بهذه التفننات الكمالية في العهد العباسي عند السلاجقة والاتابكة والمغول والتركستانيين نحو ثمانين نوعا أو تزيد، وهذا ترف فني لم تبلغه اية أمة من الأمم.

وأسماء الخطوط التي وردت في مراجع الخط العربي تنتسب إما إلى الاماكن أو الاشخاص أو الوظائف أو غيرها، فمن أسماء الأماكن: المكي، المدني، البصري، الكوفي، المصري الملوكي، الاندلسي، التركي.

ومن الاسماء على الأشخاص: الرياسي، الريحاني، الياقوتي وغيرها.

ومن الأسماء على الوظائف: الاشربة، الامانات، المكاتبات، المصاحف، النسخ، الديواني، التاج، والشاكستة.

ومن الاسماء بالنسبة للورق ومساحته: السجلات، الدفتر، الرقاع، البياض، الرقعة.

ومن الاسماء بالنسبة للقلم: الجليل، الثلثين، النصف، الثلث، الدقيق، الربع والسدس.

ومن الاسماء بالنسبة للمواد: اللازورد والذهب.

ومن الاسماء بالنسبة للتجويد الخطي: المعلق، المنسوب، المحرر، المجود، والبسيط.

ومن الاسماء بالنسبة للشكل الهندسي: المثلث والمدور والمقترن والمبسوط والمضفر.

ومن الاسماء بالنسبة للشكل الفني: المخروج، والمؤنق والمرسل والمركب.

ومن الاسماء بالنسبة للزخرفة الفنية: المرصع واللؤلؤي والوردي والمورق والمخمل.

وكانت مقادير الورق سبع مساحات وظائفها كالتالي:

ـ الطومار: لعهود الخلفاء وبيعاتهم.
ـ الثلث: للعمال والكتاب ونحوهم.
ـ النصف: للأمراء والقواد ونحوهم.
ـ الربع: للتجار ومن في فئتهم.
ـ السدس: للحساب والمساح.
ـ البطائق: تعلق في جناح الحمام الزاجل الذي يطير يحمل الرسائل من مكان لآخر.

كما كانت هناك بعض وظائف لبعض اسماء، منها، مثلا، الاشربة للكتابة إلى مهندس الري، والمؤامرات لاستشارة الامراء ومناقشتهم، والعهود لكتابة العهود والبيعات، والحرم للكتابة الى الأميرات، وغبار الحلية لكتابة بطائق الحمام الزاجل، والتوقيع لكتابة الحجج والصكوك، والدفاع وتكتب به المكاتبات.

وكانت هذه الانواع المختلفة تكتب بأقلام يختلف عرض قطعتها بين الدقة والاتساع طبقا لوظائف هذه الانواع وكان تقديرهم لذلك بمقياس شعر البرذون (وهو البغل).

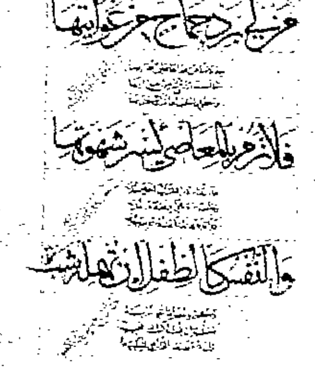
وقد اتفقوا على أن طول ألفات الكتابة في كل قلم تقدر بمقدار مربع عرضة. وكانوا يسمون الخطوط بأسماء الأقلام فيقولون قلم الطومار وقلم الذهب وقلم الغبار، أما الآن وبعد أن تركزت كل هذه الانواع وتبلورت الاسماء فنحن نسميها خطوطا فنقول خط الثلث وخط الرقعة، وهكذا.

ومن معاني أسماء الخط في اللغة المؤامرات ويعني بها المشاورات من آمر فلانا في الأمر أي شاوره، والرقعة وهي قطعة من الورق أو الجلد يكتب عليها، وخط الرقعة ـ بضم الراء ـ ضرب من الخط تكتب به الرسائل ونحوها.

وكان مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية قد أصدر بمناسبة إقامة المعرض كتابا مصورا ضم ما يزيد على مائة وخمسين مخطوطة بداية من القرن الثاني الهجري وبعضها من المخطوطات التي كانت قد أهديت للملك فيصل ـ رحمه الله ـ.

وذكر الأمير خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية في تقديمه للكتاب: إن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بتبنيه وتقديمه لهذا المعرض لا يمكن أن يدعي بأنه سيشمل المسيرة كلها، ولا انه سيقف عند كل محطات الرحلة، ولكنه بلا شك يقدم محاولة متواضعة للتعريف بهذه المسيرة العظيمة لركيزة من أهم ركائز الفن الاسلامي، وهو بذلك يؤدي جزءاً من الرسالة التي أنشىء من أجلها، وهي التعريف بالحضارة الاسلامية بكل جوانبها الاسلامية ومكوناتها.

وكان رئيس مجلس الامناء بمؤسسة الملك فيصل الخيرية الأمير عبد الله الفيصل قد افتتح المعرض في الثاني عشر من مارس (آذار) الماضي في إطار مشاركة المركز في احتفالات المؤسسة بمرور عشر سنوات على انشائها. وشارك في المعرض الى جانب المركز كل من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود والرئاسة العامة لاداراتا البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وادارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف وعدد من المؤسسات الخاصة.

صفحة من كتاب «الكواكب الدرية في مدح خير البرية». وتظهر الخطوط بالثلث والنسخ لكنها غير جيدة.

التوارة المحرفة تدعو لاقامة المذابح ومنع السلام

إن سياسة اسرائيل منذ التخطيط لقيامها في مؤتمر بال ١٨٩٧م الى اعلان قيامها عام ١٩٤٨م وما صاحبها من مذابح مروعة مثل «دير ياسين» و«قبية» ثم ما تلاها من مذابح ومجازر حتى مذابح «صبرا» و«شاتيلا»، تعتمد اعتمادا كاملا على نصوص التوراة المحرفة وبالاخص على سفر يشوع (سفر المجازر).

ولقد قرر «بن جوريون» تدريس النصوص التوراتية التي تؤكد حق اسرائيل المزعوم في ارض فلسطين والاردن ولبنان واجزاء من سورية حتى حماة.. وعلى تلك النصوص التي تطلب من اسرائيل طرد جميع سكان الارض التي تدوسها اقدام اسرائيل.. والامر الرباني المزعوم بعدم السماح لأي من سكان تلك الارض بالبقاء فيها والامر باقامة المذابح لتلك الشعوب وابادتها ابادة كاملة عن بكرة ابيها ومن ذلك ما جاء في سفر العدد (الاصحاح ٣١: ٧ ـ ١٩) من التوراة المحرفة في قتال مدين (مديان) «فتجندوا على مديان كما امر الرب وقتلوا كل ذكر. وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم... واحرقوا مدنهم بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار واخذوا كل الغنيمة والنهب من السلب والبهائم واتوا الى موسى... فخط موسى على وكلاء الجيش رؤساء الالوف ورؤساء المئات. وقال لهم موسى هل ابقيتم كل انثى حية؟ فالان اقتلوا كل ذكر من الاطفال وكل امرأة عرفت رجلا مضاجعة».

وفي سفر يشوع الاصحاح السادس عند فتح اريحا «وحرموا كل ما في المدينة، من رجل وامراة، من طفل وشيخ، حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف» (يشوع ٦: ٢١).

بقلم:
د. محمد علي البار

ويزعمون بان الرب قال لهم «ويكون عند اخذكم المدينة انكم تضرمون المدينة بالنار» والمقصود بالمدينة (عاي) ويضيف الاصحاح الخامس من سفر يشوع بالتفصيل مذبحة عاي وكيف قتل يشوع وبنو اسرائيل جميع سكان عاي وجميع من شرد منها وجميع النساء والاطفال والاغنام والابقار.

ثم تتكرر نفس المذبحة الرهيبة بالنسبة لاورشليم وحبرون ولخيش وعجلون ومقيدة كلها ضربها بحد السيف وحرم كل نفس حية فيها فقتل النساء والاطفال والشيوخ والعجزة.. وهكذا فعل بلبنة وجازر ودبير وحرمون.. الخ.

ويعتقد كثير من الباحثين ان معظم تلك المجازر اسطورية ويمثلون لذلك باحتلال اريحا فهذا الاستيلاء مختلق من أساسه لان علم الاثار كما يقول الاب دينو (١) اثبت ان اريحا دمرت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ولم يكن لها أي وجود في عهد يشوع وكما يقول جارودي:

«ومع هذا تستخدم هذه التلفيقات التاريخية في المدارس الاسرائيلية لتنمية التعصب بين الشباب. ولقد قام العالم السيكولوجي ج تاماران الاستاذ بجامعة تل ابيب بالتجربة التالية: وزع الاستاذ على اكثر من الف تلميذ ابتدائي من الصف الرابع الى الثامن (المرحلة الاولية من الدراسة) حيث تدخل دراسة سفر يشوع في المنهج، ورواية مذبحة اريحا التي قام بها يشوع. ثم سأل التلاميذ السؤال التالي: لنفترض ان الجيش الاسرائيلي احتل قرية عربية في الحرب فهل يفعل مع أهلها ما فعله يشوع مع أهل اريحا؟ وتراوحت الاجابات بنعم بين ٦٦ بالمئة و٩٥ بالمئة حسب المدرسة والمستعمرة (كيبوتز) والمدينة. ولما كشف هذا الاستطلاع الوجه الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي قامت الجامعة بفصل الاستاذ تاماران من قائمة اساتذتها».

وقد صرح احد الحاخامات في جيش اسرائيل اثناء غزو لبنان (صحيفة ها ارتس في ١٩٨٢/٧/٥) بما يلي: «علينا الا ننسى أجزاء التوراة التي تبرر هذه الحرب فنحن نؤدي واجبنا الديني بتواجدنا هنا (في ارض لبنان). فالنص المكتوب يفرض علينا واجبا دينيا هو ان نغزو ارض العدو».

ويقول روجيه جارودي (٣) ملعقا على نصوص التوراة المحرفة التي تطالب بتوسيع اراضي اسرائيل وطرد جميع سكانها الاصليين وابادة كل من يقاوم، بناء على العهود والمواثيق التي قطعها الرب مع ابراهيم ثم اسحاق ثم اسرائيل (يعقوب) ثم موسى ويشوع.. الخ يقول جارودي: «لهذا يظهر الحاخامات في اسرائيل حماسا جنونيا لتوسيع حدود اسرائيل باستمرار ويبررون كل المغامرات العسكرية الدموية ومجازر صبرا وشاتيلا».

ولم يقتصر الحاخامات اثناء غزو لبنان على تشجيع الغزو ومباركته والسير في داخل الدبابات وهم يتلون التوراة المحرفة بل قالوا بان لبنان هي ارض عاشو (اسم قبيلة) التي اعطاها الرب لاسرائيل. واعتبروا ان تدمير مدينتي صور وصيدا ودك بيروت بالقنابل ومجازر صبرا وشاتيلا هي عمل ديني باركه الرب اله اسرائيل حيث امر الرب يشوع بن نون بإبادة جميع الكنعانيين والشعوب الاخرى القاطنة في فلسطين والاردن وسورية ولبنان.. وأمره بان لا يترك طفلا ولا شيخا ولا رجلا ولا امرأة وان يبيد الكل بما في ذلك البهائم. «اقتل ابيمالك اقتل الكل الرجال والنساء والاطفال والرضع والابقار والخراف والجمال والحمير». وابو مالك (ابيمالك) هو ملك الفلسطينيين آنذاك وقال له: «حرم (أي اقتل) كل الحثيين والعموريين والفرزيين كما امرك الرب».

ويقول روجيه جارودي في كتابه اسرائيل الصهيونية السياسية:

«هذا التبرير التوراتي للقتل والابادة. وهذا الاضفاء للشرعية على العدوانات المتتالية وضم ارض الغير من جانب الدولة الصهيونية الحالية التي يقدمونها على انها الوريث الشرعي والامتداد الطبيعي لاسرائيل التوراتية، يجعل اليهود يرضون ويقبلون ما لا يمكن قبوله عقلا. ويجعل كثيرا من المسيحيين يعتقدون بصحة بعض الاقوال الكاثوليكية وبصحة اقوال مدارس «الاحد» البروتستانتية وهم يسيرون من غير وعي منهم على سنن الاسطورة الصهيونية (الموجودة في التوراة المحرفة) التي اثبت علم التفسير (والاثار المتعلقة بالمنطقة) منذ قرن وبخاصة في السنين الاخيرة عدم صحتها وفندها تفنيدا».

ويعتمد قادة اسرائيل على ما ورد في التوراة المحرفة من أوامر الرب الى اسرائيل، باقامة المذابح المروعة لجميع الساكنين في ارض كنعان وما حولها التي وعدها الرب لابراهيم ونسله من بعده الى ابد الابدين.

وتقول التوراة المحرفة سفر التثنية (الاصحاح ٢٠): «واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب إلهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة بل تحرمها تحريما (أي تقتل كل نفس فيها بما في ذلك الاطفال والشيوخ والنساء والبهائم) الحثيين والعموريين والكنعانيين والفرزيين والحوريين واليبوسيين كما أمرك الرب الهك».

نعم هكذا.. حرب ابادة كاملة (جينوسايد) ومحارق (هولوكوست) تتصاغر امامها ما يقال ان هتلر فعله باليهود.

فمذابح لبنان (كما يقول روجيه جارودي) وغيرها من المذابح التي تقوم بها او ستقوم بها اسرائيل هي نتيجة طبيعية ومنطقية وحتمية لايديولوجيتهم وللاساطير التي يؤمنون بها والموجودة فيما يسمى العهد القديم.

ولقد دعا بيجن وانصاره الى الحرب المقدسة بتأييد الحاخامات المتعصبين.. واستشهدوا بالنصوص المتكررة في التوراة المحرفة عن شعب الله المختار.. «واسرائيل الابن البكر للرب» تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.. كما استشهدوا بالمجازر التي ادعوا كذبا وبهتانا ان موسى عليه السلام ويشوع وشاول وداود قاموا بها ضد الشعوب الساكنة في فلسطين والاردن ولبنان وسورية..

وجاء في سفر صموئيل (الاصحاح الاول: ١٥) ما يلي: «وقال صموئيل (النبي) لشاول (وهو طالوت الذي جاء ذكره في القرآن): اياي ارسل الرب لمسحك ملكا على شعبه اسرائيل (يدعى المسوح بالزيت مسيحا) والان فاسمع صوت كلام الرب: هكذا يقول رب الجنود. اني افتقدت ما عمل عماليق باسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر. فالان اذهب واضرب عماليق وحرم (أي قتل كل نفس) كل مالهم ولا تعف عنهم. **بل اقتل رجلا وامراة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، حملا وحمارا.**

وتتكرر قصة المذابح في التوراة حيث تزعم هذه التوراة المحرفة ان موسى قد قام بالمجازر اولا ثم تبعه بعد ذلك يشوع بن نون ثم تبعهما شاول (طالوت) ثم جاء داود واقام المحارق كما يزعمون واوقد الاتون ورمى فيها جميع خصومه من نساء واطفال وشيوخ ورضع وبهائم.

فاذا كان الانبياء بهذه الوحشية عندهم فان ما يفعله بيجن او شارون او غيرهما من المجرمين يعتبر شيئا تافها بالنسبة لتلك الجرائم السابقة. وهم يعلنون صباح مساء انهم يتقربون الى الرب اله اسرائيل بدماء هذه الشعوب.. فهل يرجى سلام مع اسرائيل؟؟

هل يرجى سلام مع اسرائيل ونصوص التوراة المحرفة تحذر شعب اسرائيل من اجراء أي معاهدة سلام مع سكان ارض فلسطين وما حولها.

«قال الرب: احفظ ما انا موصيك اليوم. ها انا طارد من قدامك العموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحوريين واليبوسيين. احترز من ان تقطع عهدا مع سكان الارض التي أنت آت اليها لئلا يصيروا فخا في وسطك.... **احترز من ان تقطع عهدا مع سكان الارض».** (سفر التكوين الاصحاح ٣٤: ١١ ـ ١٢).

وفي سفر العدد (الاصحاح ٣٣: ٥٠ ـ ٥٥) من التوراة جاء ما يلي: «وكلم الرب موسى في عربات موآب على اردن اريحا قائلا: كلم بني اسرائيل وقل لهم: انكم عابرون الاردن الى ارض كنعان. فتطردون كل سكان الارض من امامكم... تملكون الارض وتسكنون فيها. قد اعطيتكم الارض لكي تملكوها... وتقسمون الارض بالقرعة حسب عشائركم.. وان لم تطردوا سكان الارض من امامكم يكون الذين تستبقون منهم اشواكا في اعينكم ومناخس في جوانبكم ويضايقونكم على الارض التي انتم ساكنون فيها».

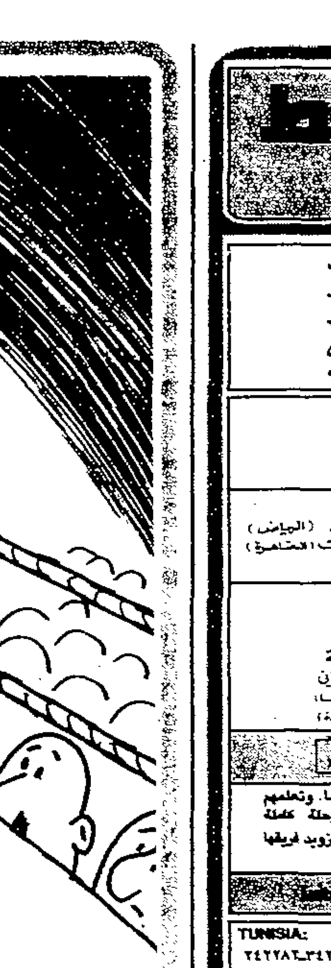
وتحدد التوراة المحرفة حدود اسرائيل بصور مختلفة فتارة تتسع وتارة تضيق نسبيا واحيانا تكون الحدود مطاطة حسب قدرة جيش اسرائيل.. فقد جاء في سفر التثنية (الاصحاح ١١: ٢٣ ـ ٢٦) ما يلي: «يطرد الرب جميع هؤلاء الشعوب من امامكم فترثون شعوبا اكبر منكم واعظم منكم. كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم. من البرية ولبنان.. من النهر، نهر الفرات الى البحر الغربي (هل هو نهر النيل كما ورد في مواضع أخرى ام البحر الابيض المتوسط، كما دلت عليه عبارات اخرى من التوراة؟) يكون تخومكم. لا يقف انسان في وجهكم. الرب الهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها كما كلمكم».

وجاء في سفر التثنية ايضا (الاصحاح ٢٠: ١٦ ـ ١٨) «واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق فيها نسمة بل تحرمها تحريما (أي تبيد من فيها من الطفل الرضيع الى الشيخ الفاني) الحثيين والعموريين والكنعانيين والفرزيين والحوريين واليبوسيين كما أمرك الهك».

ويوضح لهم الرب حسب زعمهم الفرائض التي ينبغي ان يعملها شعب اسرائيل. واهمها جميعا «تخربون جميع الاماكن» سفر التثنية (الاصحاح ١٢: ١ ـ ٢): قال الرب: هذه هي الفرائض والاحكام التي تحفظون لتعملوها، الارض التي اعطاك الرب اله اباءك لتمتلكها كل الايام التي تحيون على الارض تخربون جميع الاماكن».

وجاء في سفر التثنية الاصحاح ٧ (من اوله لآخره): «متى اتى الرب الهك الى الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها وتطرد شعوبا كثيرة من امامك الحثيين والجرجاشيين والعموريين والكنعانيين والفرزيين والحوريين واليبوسيين. سبع شعوب اكثر واعظم منك. ودفعهم الرب امامك وضربتهم فانك تحرمهم (أي تبيد كل نفس فيها من الرضيع الى الشيخ ومن الرجل الى المرأة وجميع البهائم). **لا تقطع معهم عهدا ولا تشفق عليهم.. لانك انت شعب مقدس للرب الهك. اياك قد اختار الرب لتكون له شعبا.. اخص من جميع الشعوب الذين على وجه الارض.. مباركا تكون فوق جميع الشعوب.. وتأكل كل الشعوب.. وتأكل كل الشعوب الذين الرب الهك يدفع اليك. لا تشفق عيناك عليهم ولكن الرب الهك يطرد هؤلاء الشعوب من امامك قليلا قليلا (هذه هي سياسة اسرائيل منذ ان قامت) لا تستطيع ان تفنيهم سريعا لئلا تكثر عليك وحوش البرية. ويدفعهم الرب الهك امامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا. ويدفع ملوكهم الى يدك فتمحو اسمهم من تحت السماء. لا يقف انسان في وجهك حتى تفنيهم».**

وهكذا تتضح معالم سياسة اسرائيل القتل والسفك والذبح لكل سكان فلسطين وما حولها.. دون وجود حدود دائمة.. حيثما وطئت اقدامك يا اسرائيل فهي ارضك.. وبما انك لا تستطيع ان تبيد جميع الشعوب دفعة واحدة فان الرب الهك.. اله اسرائيل سيدفعهم ليدك ويطردهم من امامك قليلا قليلا.. لكن الحذر ان تشفق على احد منهم.. الحذر الحذر ان توقع معهم عهدا.. لا سلام.. لا سلام ولا عهد مع هذه الشعوب حتى تبيدها جميعا.. ولا يبقى في ارضك منهم انسان واحد.. فهل يطمع العرب بعد هذه التعليمات التوراتية الواضحة بسلام مع اسرائيل؟؟



الشرق الأوسط

الناشـــران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البيان (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيبان
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 899272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
١٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ص.ب الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكاتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ـ٢٤٢٢٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣١٠

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٢٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو برك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

التحرك الامريكي

الجولة المكوكية التي يقوم بها ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط والتي شملت الاردن واسرائيل ومصر تمثل تحركا امريكيا نشطا ومكثفا في المنطقة بهدف تحريك عملية السلام.

وسواء كان الهدف من هذه الجولة هو التمهيد لزيارة جورج بوش وزير الخارجية الامريكية ـ كما تردد مؤخرا ـ ام لا فان الامر المؤكد هو ان بوش لن يقدم على زيارة المنطقة ما لم يتوفر بعض الامل في نجاح زيارته.

ومن هنا كانت اهمية جولة مورفي، التي زار خلالها كلا من عمان وتل ابيب اكثر من مرة، فيما يتعلق بتطلعات الولايات المتحدة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وهذه التطلعات تؤكدها كل التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي خرجت من واشنطن وان كان البعض يربطها بعمليات الاعداد الجارية على قدم وساق للتمهيد لاجتماع القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

ولا شك ان طرح قضية الشرق الاوسط في هذا الاجتماع لم يعد محل جدل وخاصة وهناك ما يدور في الاجواء مما يشير الى اقتراب في وجهات النظر بين القوتين العظميين لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بالقضية ويبقى الخلاف حول التفاصيل التي يعتقد ان التحرك الامريكي المكثف يستهدف الوصول الى موقف ثابت منها قبل القمة الامريكية ـ السوفياتية.

والواضح ان النشاط الامريكي يتصاعد ايضا هذه الايام متزامنا مع اقتراب تخلي شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل عن رئاسة الحكومة الى اسحق شامير والامر الذي يتوقع معه بعض التحول في اطار التفاهم الامريكي الاسرائيلي.

انتصار المجاهدين الافغان

استيلاء المجاهدين الافغان على مدينة هيرات الاستراتيجية واحكام سيطرتهم عليها اطار صواب العسكريين السوفيات الذين فعلوا المستحيل للاحتفاظ بالمدينة وخاضوا من اجل ذلك معارك ضارية.

وقد اعطى شهود عيان وصفا للقتال الذي خاضه المجاهدون الافغان ولاسيما المعارك بالسلاح الابيض التي دارت في شوارع هيرات وكان خلالها المجاهدون يطاردون الجنود السوفيات والافغان في الشوارع والازقة قبل ان يقضوا عليهم.

وكان السوفيات قد تمكنوا من احتلال مدينة هيرات في شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد ان كان المجاهدون قد نجحوا في تحريرها.

وظن السوفيات ان الامر استتب لهم هناك خصوصا وانهم استقدموا نجدات عسكرية كبيرة تحسبا لأي هجوم جديد يشنه المجاهدون عليها.

وكان المجاهدون في هذا الوقت يعبئون قواهم ويجمعون اسلحتهم استعدادا للهجوم الحاسم الذي وقع اخيرا وأدى الى هذا الانتصار العسكري الكبير على الجيش السوفياتي المعزز بمختلف انواع الاسلحة الحديثة والثقيلة.

وكالعادة ادعت حكومة كابول ان المجاهدين تكبدوا خسائر فادحة في الارواح وانهم لم يتمكنوا من السيطرة على هيرات.

غير ان التقارير الصحافية الواردة من جبهة القتال اكدت انباء انتصار المجاهدين وتقهقر الجيش السوفياتي امامهم.

كما اكدت التقارير قيام المجاهدين الافغان بسلسلة من العمليات العسكرية ضد القواعد العسكرية السوفياتية في افغانستان مما ادى الى مقتل واصابة وأسر العشرات من الجنود السوفيات بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة.

من فوق أمريكا والاتحاد السوفيتي



بقلم: احسان عبد القدوس

الاعتماد على الدول العالمية العظمى لحل المشاكل القائمة بين الدول الصغرى لا يمكن ان ينتهي الى حل اي مشكلة... ومنتهى ما يمكن ان يصل اليه هذا الاعتماد على الدول العظمى هو وقف القتال بين الدول الصغرى دون الوصول الى استقرار وسلام دائم بينها... فنعيش في انتظار ان تعود الى القتال من جديد...

اي ان الاعتماد على امريكا او على الاتحاد السوفيتي لم يحقق السلام والاستقرار بين اي دولتين متعاديتين من الدول الصغرى.. او حتى بين طوائف متصارعة داخل اي دولة... ولا ينتهي هذا الاعتماد الا باستمرار حالة تتفاوت فيها نسبة درجات القتال بين قتال علني شامل وقتال خفي مبعثر.. او بين قتال عسكري وقتال سياسي.. بنسبة درجات الارتباط بالدولة العظمى..

وقد لا تقوم حروب بين دول اوربا الشرقية او اوربا الغربية.. وقد لا تنجح اي محاولة انقلابية مسلحة داخل اي دولة منها.. ذلك لأن ارتباط دول اوربا كلها بامريكا والاتحاد السوفيتي يصل الى حد الاحتلال الكامل العسكري والسياسي... وهو احتلال يتيح لكل من الدولتين حرية التدخل المباشر لصد اي تحرك يمس الوضع القائم.. او لمقاومة اي تحرك داخلي يهدد قوة هذا الاحتلال.. كما حدث وتدخل الاتحاد السوفيتي تدخلا مسلحا في تشيكوسلوفاكيا وبولندا لصد محاولة التخلص من الوضع القائم..

اما معظم دول العالم الثالث.. وهي الدول التي لم يشملها تقسيم العالم بين امريكا والاتحاد السوفيتي في مؤتمر «يالتا» الذي عقد عقب الحرب العالمية الاخيرة.. هذه الدول لا تزال تملك حرية اختيار الارتباط بامريكا او بالاتحاد السوفيتي.. مع حريتها في تحديد مدى هذا الارتباط.. لذلك فكلا الدولتين العظميين ليست احداها مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الوضع الذي تختاره لهذه الدول.. لأن المسؤولية المباشرة في هذه الحالة تؤدي الى مواجهة احداهما الاخرى..

اي قد تنتهي الى حرب بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. وهو ما تحرص كلا الدولتين على عدم الوصول اليه.. لذلك تضطر كل منهما الى تحقيق مستوى ناقص عن المسؤولية الكاملة.. وتكتفي اي منهما بتحقيق مصالح لا تصل الى فرض سلام واستقرار دائم للدولة الصغيرة..

وقد مارست الدولة المصرية حريتها في اختيار الارتباط باحدى الدولتين العظميين.. فبدأت ـ كما يشهد التاريخ الحديث ـ بالارتباط بامريكا.. ثم انتقلت الى الارتباط بالاتحاد السوفيتي.. ثم عادت الى الارتباط بامريكا.. وكان هذا التنقل سهلا على مصر.. ولم يؤد الى اي مواجهة كاملة بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. اي لم تدافع احداهما عن ارتباطها بمصر الى حد اعلان الحرب الكاملة على الاخرى..

اي الى حد اطلاق الحرب العالمية.. لأن كلا منهما منذ البداية تحدد مسؤوليتها عن مصر كمسؤولية غير مباشرة وغير كاملة.. كمسؤوليتها عن المناطق التي حددت لكل منهما في مؤتمر يالتا..

وعلى اساس هذا المنطق الواقعي يمكن تفسير كل المشاكل القائمة في العالم العربي.. وفرضت استمرار القتال في بعض المناطق.. وأدت الى ان هذا العالم العربي سواء في مناطق القتال او المناطق التي لم يصل اليها القتال لا يعيش السلام ولا الاستقرار.. لانها كلها مشاكل وصلت الى فرض الحاجة الى الاعتماد على امريكا او على الاتحاد السوفيتي.

فمشكلة لبنان مثلا رغم انها مشكلة طائفية داخلية الا انها فرضت الاعتماد على الدولتين العظميين.. اي الى انقسام الشعب اللبناني في ارتباطه بامريكا والاتحاد السوفيتي مع الانقسام بين الدول الاوربية التابعة لكلتا الدولتين.. ولأن امريكا والاتحاد السوفيتي لم يتفقا حتى اليوم على الوضع الذي يريدانه للبنان فلاتزال الحرب مستمرة منذ اكثر من احد عشر عاما داخل لبنان.. ولن تتوقف الا باتفاق الدولتين العظميين.. وحتى لو توقفت على اساس انهما وصلتا الى اتفاق.. فلن يعتبر هذا التوقف تحقيقا للسلام.. لانه سيكون توقفا مفروضا على الشعب اللبناني وليس توقفا بارادة الشعب وحده..

ومثل آخر.. فمشكلة دولة تشاد في افريقيا رغم انها بدأت كمشكلة داخلية محصورة في التنازع على الحكم الا انها ادت ايضا الى فرض الارتباط بامريكا والاتحاد السوفيتي.. مع اختلاف مظاهر تحقيق هذا الارتباط بكلتا الدولتين..

ويمكن الاستشهاد بكل المشاكل القائمة في العالم العربي.. كمشكلة العراق مع ايران... او مشكلة شمال السودان مع الجنوب او.. او.. كلها مشاكل اصبحت تقوم على مدى الارتباط بامريكا او الاتحاد السوفيتي.. في الوقت الذي لا يمكن اعتبار اي ارتباط باحدى الدولتين كارتباط كامل مباشر.. اي يصل الى حد الاحتلال العسكري والسياسي.. وهو ما لا يمكن ان يتم الا باعتراف كل دولة عظمى باحتلال الدولة العظمى الاخرى.. كما حدث في مؤتمر يالتا.. وهذا ما لا يتحقق ولا يمكن ان يتحقق الا بانتصار احداهما على الاخرى.. حتى لو كان انتصارا مغلفا في اطار سياسي تجاهلا للانتصار العسكري.. لان كليهما يعتبران الارض العربية كأنها ارض فراغ وكل منهما يسعى الى احتلالها او استيطانها..

ومن بين المظاهر التي قد تلجأ اليها الدولتان العظميان لاستمرار وقف القتال في منطقة من المناطق.. بعد ان تكونا قد ضاقتا بمسؤوليتهما غير المباشرة عن استمرار هذا القتال.. من بين هذه المظاهر فرض قوات دولية تقف بين المتقاتلين.. ومفروض ان هذه القوات الدولية لا توجد الا بقرار من الامم المتحدة.. ولكن من المسلم به ان هيئة الامم المتحدة لا يمكن ان تتخذ قرارا اجماعيا الا بموافقة امريكا والاتحاد السوفيتي.. ولكل منهما حق رفض اي قرار.. ثم ان مهمة القوات الدولية ليس تحقيق السلام بل فقط وقف القتال.. ثم وجود مثل هذه القوات على ارض اي دولة يعتبر تشهيرا بعجزها عن حماية نفسها بفرض ارادتها.. وقد مرت هذه القوات على ارض مصر بعد حرب ٥٦.. ورغم انها كانت محصورة في منطقة ضيقة على ارض سيناء عند مدخل الخليج الا ان مجرد وجودها شوه مظهر الانتصار الذي كانت تتباهى به مصر بانتصارها على الثلاث دول التي اعتدت عليها واحتلت ارضها.. وشوه المعادون لجمال عبد الناصر هذا الانتصار ـ حتى لو كان مجرد انتصار سياسي ـ

باتهامه بقبول احتلال اجنبي لمصر.. حتى لو كان احتلال قوات دولية وفي منطقة ضيقة محدودة.. وهو ما دفع عبد الناصر عام ٦٧ الى طرد هذه القوات الدولية وهو ما ادى الى قيام الحرب واحتلال اسرائيل مصر ولم تنسحب منها الا بعد ان عهدت الى القوات الدولية السيطرة على كل ارض سيناء..

ورغم وجودها فان مجرد هذا الوجود يعني ان السلام لم يتحقق..

بل ان وجود قوات دولية لمجرد وقف القتال قد لا يتحقق.. ففي لبنان منطقة تحتلها القوات الدولية لتفصل بين المقاتلين اللبنانيين والاسرائيليين ورغم ذلك فالقتال مستمر ويضيع فيه افراد من القوات الدولية نفسها..

اي انه حتى الاعتماد على قوات دولية يفرضها اتفاق امريكي سوفيتي للفصل بين مقاتلين لا يجدي.. لا في تحقيق السلام ولا في وقف القتال..

وبعد..

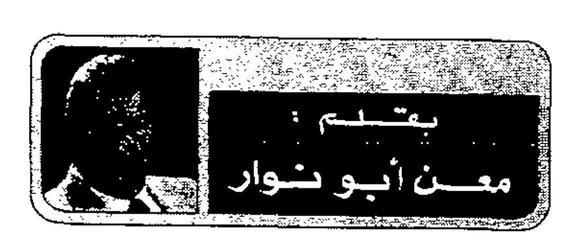
اريد ان اقول ان معظم المشاكل القائمة بين البلاد العربية بعضها وبعض اصبحت محصورة في المشكلة بين امريكا والاتحاد السوفيتي ولن نستطيع ابدا الوصول الى اي حل الا بالتحرر من الارتباط الامريكي او السوفيتي والتركيز على ارتباط بعضنا ببعض.. اي ان اللقاء بين القيادات العربية قد يحل المشكلة اذا ارتفعت فوق امريكا والاتحاد السوفيتي.. ولن تحل ابدا اذا كان للقوتين العظميين امكانية فرض ارادتهما على هذا اللقاء.. او كانتا تستطيعان عدم تحقيق هذا اللقاء.. وهو ما انتهى الى وقف لقاءات القمة العربية منذ مدة ...

وكل ذلك باستثناء المشكلة القائمة بيننا وبين اسرائيل.. فاسرائيل لا تمثل اليهود العرب حتى تكون دولة عربية.. ولكنها تمثل شعبا اجنبيا يحاول استيطان الارض العربية..

وهو ما يجعل منها مشكلة عالمية تتحمل امريكا والاتحاد السوفيتي مسؤوليتها المباشرة كأي احتلال اجنبي..

ولن نستطيع ان نواجه مشكلة عالمية الا اذا بدأنا بحل المشاكل القائمة بين بعضنا البعض.

أنشتري النخل من الانجليز؟



بقلم: معن أبو نوار

على الزاوية اليمنى، في الصفحة الأخيرة، من عدد جريدة الشرق الأوسط يوم الأربعاء الماضي، لكمني خبر «شركة انجليزية تبيع اشجار النخل للعرب» لكمة كأنها من يمنى محمد علي كلاي... ولا عجب فلو قرأ انجليزي خبرا يقول «شركة عربية تبيع الفحم الحجري الى انجليز نيوكاسل» لشعر بنفس اللكمة.

لو... من اسوأ التعابير التاريخية السياسية، خصوصا في التاريخ تجدها تسبح في المجهول الذي لا يستند الى الحقيقة. لكنني ومن وحي خبر بيع النخل للعرب، كان لا بد لي من استخدام.. لو.. لاثبات المجهول التاريخي (قبل عشر سنوات) كما هو الآن بكل حقائقه العلقمية.

لو... قال لنا منجم سياسي، قبل عشر سنوات... اسمعوا يا عرب:

● سيزور السادات القدس وهي تحت الاحتلال الاسرائيلي في تشرين الثاني ١٩٧٧، وسيعقد اتفاق كامب ديفيد، وسيرتفع علم اسرائيل في قاهرة المعز.... لما صدقت.

● ستقوم الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، وستخرج القنصلية الاسرائيلية من طهران وتحل محلها منظمة التحرير الفلسطينية... لما صدقت.

● ستشن الثورة الايرانية حربا نفسية وتخريبية تتحول الى حرب شاملة ضد جارتها واختها العراق تدوم خمس سنوات وتستهلك فيها من الأموال والمعدات ما يكفي الأمة الاسلامية جمعاء لتحقيق جميع اهدافها.... لما صدقت.

● ان يسعى العراق بكل قلبه للسلام وترفض ايران كل المساعي السلمية الاسلامية والعالمية... لما صدقت.

● ستسوء العلاقات السورية العراقية الى ما وصلت اليه تحت الظروف الراهنة وتستمر... لما صدقت.

● ستسوء العلاقات السورية/ منظمة التحرير الفلسطينية وستصل الى ما وصلت اليه الأن... لما صدقت.

● ستحتل اسرائيل جنوب لبنان وتصل الى بيروت وتخرج منظمة التحرير الفلسطينية والعرب والعالم كله يتفرج... لما صدقت.

● ستسوء العلاقات بين مصر وليبيا، والسودان وليبيا وتونس وليبيا وتصل الى ما وصلت اليه... لما صدقت.

● ان امريكا ستهاجم ليبيا بالطائرات والعالم كله يتفرج، وروسيا في نعاس سياسي... لما صدقت.

● سيسوء الحال العربي العام لدرجة لا تعقد معها مؤتمرات القمة بين الأشقاء العرب... لما صدقت.

● ان تصبح العلاقات العربية الأجنبية، افضل بكثير من العلاقات العربية العربية... لما صدقت.

● ان الجامعة العربية التي كانت تتقد نشاطا وهمة ونفوذا ترقد على فراش الموت تلفظ آخر انفاس التضامن العربي...!

● ان لا تعقد القمة العربية بوقتها... لما صدقت.

وعشرات المواقف والقضايا والخلافات والنزاعات السياسية العربية، في الوقت الذي تسرح فيه اسرائيل وتمرح وهي تأخذ زمام المبادرة من العرب في آسيا وافريقيا واوربا... لدرجة ان روسيا اخذت تسعى لاعادة العلاقات معها واسرائيل تملي شروطها على المارد الروسي.

ليست دولة عربية واحدة هي المسؤولة وحدها عن كل الذي حدث واوصلنا الى ما نحن عليه الآن...

جميع الدول العربية بلا استثناء واحد هي المسؤولة... كل العرب..

حيثما كانوا...، افرادا وجماعات يتحملون قبل غيرهم مسؤولية الذي حدث والذي اوصلنا الى حيث نحن الآن على حافة الهاوية السحيقة.

فالذي لم يخطىء منا لم يقوم خطأ الآخر... لقد سمحنا... ولو دون رغبة منا... ان يحدث ما حدث.

ترى... لو... كذب المنجم السياسي

● وبقيت مصر بكل قوتها الجبارة، لا في الصف العربي فحسب، بل في طليعة الكفاح من اجل السلام العادل وتحرير الأرض العربية المحتلة والقدس في قلبها.

● ونجحت مساعي السلام بين العراق وايران فتحولت القوة العراقية العربية تدعمها القوة الايرانية المسلمة الى تحرير فلسطين ودعم العرب والمسلمين بدل استمرار الاقتتال.

● وقامت الجبهة العربية السورية العراقية الأردنية اللبنانية تدعمها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدعم الذي ما انقطع حتى الآن.

● وعادت الى ما كانت عليه وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحققت وحدة الفصائل الفلسطينية لتصبح نظاما شاملا واحدا وقوة منسجمة واحدة.

● وعادت مؤتمرات القمة العربية الى الانعقاد بوقتها وحسب خططها وبرامجها واستطاعت ان تنهي الخلافات وتجمع الصف وتوحد الكلمة والنية والعمل الهادف.

● وعادت مؤتمرات القمة الاسلامية الى الانعقاد بروح الاسلام واخوة الاسلام.

ترى لو كذب المنجم ونجحنا في تحقيق ما يجب تحقيقه... هل نشتري النخل من الانجليز؟

رحماك يا الله... انقذنا بجاه محمد...!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الاستجابة لله والرسول أولاً

... وإذن فالاسلام مرة اخرى وبصورة دائمة يستطيع بقرآنه وسنة نبيه وتاريخ صحابته الأولين، ان يواجه كل التحديات الدينية واللادينية على سواء في كل زمان، وفي كل مكان ومع كل انسان... اذا اطاع المسلمون امر الله، واستجابوا لدعوته، ونصروه. وحسبنا آية واحدة من آيات القرآن الكثيرة : «يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم».

ولن يخلف الله وعده، ولكن المسلمين هم الذين نقضوا عهدهم مع الله ورسوله، وجعلوا يتلمسون النصر بدون ايمان وعمل، ويجأرون بالشكوى من عدوهم الى عدوهم نفسه (امريكا وروسيا). ويستجدون السلام من عدوهم (امريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا والمانيا).. مع انه هو الذي أيد اسرائيل بالمال والرجال والسلاح، وتعهد لها بالبقاء والحماية ومازال حتى الآن منذ عام ١٩٤٧ يدافع عن حقها في اقامة وطن قومي لها في فلسطين العربية المسلمة.

وتتكرر المأساة نفسها اليوم في الحرب الايرانية ـ العراقية حيث تمد هذه الدول وغيرها ايران والعراق بالاسلحة وتتظاهر في الوقت نفسه بأنها قلقة جداً وانها تبذل وساطتها لانهاء الحرب بينهما.

واذا كان المؤرخ الفرنسي «هنري دي شامبيون» يرى ان انتصار جيش شارل مارتل الهمجي على تقدم العرب في فرنسا، اوقع فرنسا في ظلمات القرون الوسطى، وأصابها بالفظائع والفجائع واذاقها مرارة المذابح الاهلية نتيجة للتعصب الديني، ثم يقول : «لولا ذلك الانتصار (البربري) على العرب لنجت اسبانيا من وصمة (عار) محاكم التفتيش، ولولا ذلك ايضا لما تأخر سير المدنية ثمانية قرون». ويضيف دي شامبيون : «ان اوروبا مدينة للعرب بكل محامد حضارتها في العلم والفن والصناعة».

... نقول : اذا كان هذا المؤرخ الفرنسي ـ وأمثاله المنصفون كثيرون ـ يعترفون هذا الاعتراف الجريء الصريح بحضارة العرب في الاندلس، وبهمجية اوروبا يومذاك ويقول «ان انتصار فرنسا على العرب كان شؤما على فرنسا نفسها وعلى اسبانيا». فمن حقنا ان نسأل : لماذا وكيف انهزم القائد العربي عبد الرحمن الغافقي وجيشه امام جيش شارل مارتل ؟

ان الجواب ـ دون تفصيل ودون تطويل ـ هو ان السبب الأول والأخير : بعد الاسلام عن الدول العربية والجيش العربي قبل المعركة واثناءها.

ونعود فنؤكد ان الاسلام واجه (تحديات) عربية جاهلية وفارسية ورومانية ـ في بداية دعوته ـ ثم واجه (تحديات) يهودية وصليبية ومغولية فثبت لها جميعاً، وانتصر عليها. ونتساءل هنا : هل كان انتصاره عليها دينيا فحسب ؟ ام كان انتصاره عليها سياسيا فحسب ؟ أم كان انتصاره عليها حضاريا فحسب ؟

ونجيب ـ مع الاطمئنان العلمي، والبرهان التاريخي ـ ان انتصار الاسلام على كل ما واجه من (تحديات) عسكرية ومذهبية، كان دينيا وسياسيا وحضاريا في الوقت نفسه..

انتصر الاسلام (سياسيا) عندما نهض المسلمون بفتوحهم العسكرية في بلاد فارس والروم، فخضعت لهم الدولتان الكبيرتان، واعتنق الاسلام كثير من رعاياهما طوعا باختيارهم وبقي كثير ايضا على دياناتهم القديمة، راضين بقناعة تامة عن نظام الحكم الاسلامي الذي ساوى بينهم وبين المسلمين في النظرة اليهم، وفي التعامل معهم، وفي حمايته لهم مما يحمي منه المسلمين حتى قال اهل الشام الذين كانوا يخضعون للحكم الروماني، لأبي عبيدة عامر بن الجراح عندما أعاد اليهم (الجزية) واعتذر لهم عن مسؤوليته عنهم لانشغاله واصحابه بمسؤوليات اخرى قالوا له : «لأنتم والله احب الينا من اهل ديننا وبني قومنا».

وانتصر الاسلام (دينيا) عندما بدأ رعايا الدولتين الرومية والفارسية يدخلون في دين الله افواجاً بعد اقتناع وعن رضى، لأن مبدأ الاسلام في دعوته هو : «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» ولأن سياسة الدولة الاسلامية ونظام حكمها اثبتا لهؤلاء الذميين من الفرس والروم انه دين حق وعدل وخير.

وانتصر الاسلام (حضاريا) عبر القرون التالية، في العهود الأموية والعباسية والاندلسية حين واجه حضارات فارس والروم واليونان، وأخذ منها وأعطاها، ثم تفوق عليها، وأثمر هذا التفوق الحضاري الاسلامي، ان اقتبست الحضارة الأوروبية من علومه وفنونه وآدابه، وكان هذا الاقتباس هو نواة الحضارة الغربية الحديثة باعتراف المؤرخين الغربيين انفسهم.

«إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٤٥	٤.٤٢	٣.٥٤	٤.١٣	٤.٠٤	٤.١٨	٤.٣٢	٤.٢٤	٤.٠٦	٤.٤٧	٤.٠٠	٣.٤٧	٤.٢٩	٤.٣٦	٤.٤٩	٤.٠٦	٥.٥٩	٣.٥٤	٥.٢٧	٤.٣٨
الشروق	٦.٠٥	٦.٠٤	٥.١٦	٥.٣٥	٥.٣٣	٥.٤٨	٦.٠١	٥.٥٣	٥.٢٧	٦.٠٧	٥.١٩	٥.١٧	٥.٤٩	٥.٤٦	٦.١٤	٥.٣٦	٧.٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢٠	١١.٤٠	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٨	١٢.٣١	١٢.٢٥	١١.٤٧	١٢.٢٨	١١.٣٦	١١.٤٢	١٢.٠٧	١٢.١١	١٢.٣٥	١٢.٠٧	١.٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٤٥	٣.٤٩	٣.١٤	٣.٢٠	٣.٢٧	٣.٠٦	٤.٠٢	٣.٥٤	٣.١٩	٣.٥٧	٣.٠٦	٣.١٢	٣.٤٩	٣.١١	٤.١٠	٣.٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٣٦	٦.٣٧	٦.٠١	٦.٠٩	٦.١٤	٦.٠٤	٦.٥٢	٦.٤٤	٦.٠٦	٦.٤٠	٥.٥٤	٥.٥٩	٦.٢٥	٦.٢٢	٦.٥٥	٦.٢٧	٨.٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨.٠٦	٨.٠٧	٧.١٩	٧.٣٩	٧.٣٣	٧.١١	٨.١٩	٨.١١	٧.٢٥	٨.١٠	٧.١٠	٧.٢٩	٧.٥٠	٧.٢٢	٨.٢٠	٧.٤٧	١٠.٠٣	٧.٣٢	٩.١٦	٩.١٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٠	٥.٠٢	٥.٢١	٦.١١	٥.١٧	٣.٣٦	٤.٤٣	٥.٠٤	٤.٥٤	٤.١٦	٤.٤٣	٥.٠٣	٥.١٧	٥.٠٧	٤.٥١	٥.٠٨	٤.٤٣	٥.٣٩	٣.٤٨
الشروق	[illegible]	٦.٣٩	٧.٠١	٧.٤٥	٧.٠٠	٥.٣٣	٦.٢٣	٦.٤٥	٦.٣٦	٥.٥٢	٦.٢١	٦.٢٨	٦.٥٧	٦.٤٩	٦.٣٦	٦.٤٠	٦.١٩	٧.٠٠	٥.٣١
الظهر	[illegible]	١.١٠	١.٤٣	٢.١٥	١.٣٦	١.٠٢	١.٠٧	١.٢٦	١.١٤	١٢.٤٨	١.١٠	١٢.٥٣	١.٤١	١.٢٦	١٢.٥٦	١.٠٩	١٢.٥١	١.٢٢	١٢.٠٦
العصر	[illegible]	٤.٤٩	٥.٢٢	٥.٥٣	٥.١٥	٥.٠٥	٤.٤٦	٥.٠٥	٤.٥٣	٤.٢٥	٤.٤٨	٤.٢٩	٥.٢٠	٥.٠٥	٤.٣٤	٤.٤٦	٤.٢٩	٤.٥٥	٣.٤٥
المغرب	٨.٣٨	٧.٤٠	٨.٢٣	٨.٤٣	٨.١٠	٨.٢٨	٧.٤٩	٨.٠٤	٧.٥٠	٧.٤٢	٧.٥٧	٧.١٦	٨.٢٣	٨.٠٢	٧.٢٥	٧.٣٦	٧.٢١	٧.٤٢	٦.٣٩
العشاء	١٠.٠٣	٩.١١	٩.٥٧	١٠.١٢	٩.٤٦	١٠.١٧	٩.٢٣	٩.٣٩	٩.٢٦	٩.١٢	٩.٢٩	٨.٣٦	١٠.٠٦	٩.٣٧	٨.٥٤	٩.٠٢	٨.٥١	٨.٥٦	٨.١٦

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة

ائمة وخطباء المسجد الحرام يتحدثون لـ«الشرق الأوسط»

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله محمد حريري:

يطل على امتنا العربية والاسلامية فجر هذا اليوم إيذانا بدخول علم هجري جديد وتذكيرا بمرور اربعمائة وستة أعوام بعد الالف لهجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ويطل على امتنا العربية والاسلامية فجر هذا العام الهجري الوليد وعالمنا الاسلامي يعاني ما يعانيه من حروب وفتن وانقسامات لا تملك امامها شعوبنا المسلمة الا ان ترفع اكف الضراعة الى المولى عزوجل ان يكشف هذه الغمة ويأخذ بايدي قادة الامة الاسلامية والعربية الى طريق التضامن والتعاون حتى تكون كلمة الله هي العليا، وحتى يرتفع صوت الاذان في كل انحاء المعمورة داعيا بالحق والعدل والخير والصلاح للبشرية جمعاء.

ويسر «الشرق الاوسط» ان تلتقي بائمة وخطباء وعلماء الحرم المكي الشريف في رحلة الكلمة المؤمنة الصادقة لهداية الامة واخلاص النصيحة لها من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

● السؤال الاول: يستقبل العالم الاسلامي في هذا اليوم عاما هجريا جديدا، ما هي تطلعاتكم الى مستقبل الامة الاسلامية في ظل ما تعانيه الآن من فرقة في الصف والكلمة وحروب وفتن؟

● السؤال الثاني: كانت الهجرة المحمدية الشريفة ايذانا بعهد جديد لنصرة الدين الاسلامي الحنيف، ما هي الدروس والعبر المستفادة منها من وجهة نظركم؟

● السؤال الثالث: تشهد مجتمعاتنا الاسلامية معالم صحوة اسلامية وعودة صادقة الى الله عز وجل خصوصا بين أوساط الشباب من الجنسين، فما هي النصائح التي تودون توجيهها في هذا الصدد حتى تكون اجيالنا المسلمة على بينة من حقيقة الدين الاسلامي الحنيف؟

السبيل: بتحكيم الشريعة الاسلامية تتوحد الصفوف وتزول الفتن ويأتي النصر

وقد أجاب فضيلة الشيخ محمد السبيل امام وخطيب المسجد الحرام على هذه الاسئلة بقوله:

١ـ ان تطلعاتنا الى مستقبل الامة الاسلامية هو التفاؤل الحسن والرجاء بالله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يبصرهم في دينهم وان يمن على قادة المسلمين بتحكيم شريعة الله وتطبيق أحكامها على الشعوب. فانه لا يستقر للمسلمين قرار الا اذا حكموا بحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وطبقت فيهم شريعة الله التي هي تنزيل من حكيم حميد والذي شرعها هو الله سبحانه خالق الخلق والعالم بما يصلحهم. وهذا من اقوى الاسباب لتوحيد الكلمة بين الشعوب وحكامها وبين حكام البلاد الاسلامية فبهذا تتوحد الصفوف وتزول الفتن وتكون كلمة المسلمين واحدة دستورها كتاب الله وشريعته التي يقول الله فيها (ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون).

٢ـ مما لا شك فيه ان هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت ايذانا بعهد جديد ونصر من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وانتشارا لدين الاسلام لان الله اذن بعدها للجهاد في سبيل الله، فجاهد صلى الله عليه وسلم واصحابه أعداء الدين وتمت لهم الانتصارات، ومن اهمها غزوة بدر التي وقعت في السنة الثانية من الهجرة والتي سماها الله سبحانه يوم الفرقان فرق الله بها بين الحق والباطل وانتصر الاسلام والمسلمون على الد اعدائهم وأشدهم عنادا وكراهية لهذا الدين. ثم توالت الانتصارات الاسلامية الى ان دخل صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ظافرا منتصرا ودخل الناس بعد ذلك في دين الله افواجا. فلذلك صار عام الهجرة من أبرز أسباب النصر والتمكين، ولذلك عده الصحابة من اهم الحوادث فجعلوا بداية التاريخ الاسلامي من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اشتملت هجرته صلى الله عليه وسلم على دروس عظيمة وعبر وفوائد جمة، يتبين ذلك لمن قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتأملها.

٣ـ إن الصحوة الاسلامية التي شملت اكثر البلاد الاسلامية هي صحوة مباركة ان شاء الله ويرجى لها نتائج حسنة في اصلاح احوال كثيرة من البلاد الاسلامية. والذي أرجوه من الله واساله سبحانه ان يحقق هو التوفيق لهؤلاء الشباب الى السير على الصراط السوي والهدى النبوي والبعد عن الغلو والجفاء من الدين، كما اساله سبحانه ان يوفقهم الى توجيهات العلماء الربانيين والدعاة المصلحين الذين يدلونهم على السبيل الاقوم والطريق الاسلم الذي هو الصراط المستقيم الذي دعا اليه صلى الله عليه وسلم واصحابه واتصفوا به وهو الدعوة الى الله على بصيرة كما قال سبحانه وتعالى: (قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن إتبعني).

الخليفي: الصحوة الاسلامية بشير خير بمستقبل زاهر للاسلام

وأجاب فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي امام وخطيب المسجد الحرام على اسئلة «الشرق الاوسط» بقوله:

١ـ لا يخفى ان العالم الاسلامي يستقبل عاما هجريا جديدا. ففي مطلع هذا اليوم يشرق نور الهجرة النبوية، وان ذكرى الهجرة انما هي ذكرى ميلاد أمتنا الاسلامية التي نعتز بالانتساب اليها، وتعتبر ذكرى الهجرة النبوية الشريفة مناسبة عظيمة لدينا نحن المسلمين. ففي مثل هذا اليوم قبل ما يزيد عن ١٤٠٠ سنة هاجر نبي الرحمة والهدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ليواصل دعوته وجهاده في سبيل نشر هذا الدين الاسلامي العظيم، ولكي يؤسس الدولة الاسلامية التي كانت نواة الحضارة الاسلامية التي حملت مشاعل الضياء والنور والعدالة والمساواة في العالم. ولا شك ان هذه الذكرى تمر على الامة الاسلامية وهي في اشد واقسى الظروف، فعندما ننظر الى وضع العالم الاسلامي نجده يمر بظروف حرجة ودقيقة. فلذلك يجب على القادة المسلمين والشعوب الاسلامية ان يكونوا على حذر من المؤامرات والدسائس التي تحاك على الاوطان الاسلامية من كل الاتجاهات. فالواجب علينا معشر المسلمين ان نقف وقفة صادقة مع انفسنا وان نعود الى تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف التي أمر بها الاسلام من وحدة الصف والتسامح والعفو والشورى.

ولا شك ان صيحات الرجوع الى الدين التي بدأت تتعالى في معظم المجتمعات الاسلامية تعطي المسلم تفاؤلا لمستقبل زاهر للاسلام وللامة الاسلامية. ولا شك ايضا ان الامة الاسلامية بخير وهي تسير من حسن الى احسن بحمد الله وتوفيقه. ولكن لا بد من واقع التربية الصالحة في النشء الجديد ننتظره لرفع راية الاسلام عاليا وبذلك يمكننا بعون الله ان نربي جيلا يعرف الحق فيتمسك به ويعمل له ويعرف الباطل فيجتنبه ويحذر منه. فيومئذ تصلح الاحوال ويبلغنا الله تبارك وتعالى مقاصدنا في طاعته ونصره وتوفيقه. وانه ليسعدنا معشر الامة الاسلامية ونحن في فاتحة عهد جديد للاصلاح نقتفي الخطوات الاولى للمصلح الاول نبي الرحمة والهدى صلى الله عليه وسلم، على اننا لم يكمل اغتباطنا ولن تتم لنا قرة عين حتى نتابعه في سائر خطواته فنعود الى الاغتراف من ينبوع دستوره الخالد في كل شؤوننا وتصرفاتنا.

٢ـ هناك دروس وعبر كثيرة يمكن ان يستفيد منها الناس سواء كانوا افرادا او جماعات.. من هذه الدروس والعبر الثبات على الحق والمبدأ، فالرسول صلى الله عليه وسلم واجه الايذاء والابتلاء لكي يحيد عن القيام بالرسالة، ولكنه عليه الصلاة والسلام كان صامدا وثابتا عند مبدئه ودعوته الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ومن هذه الدروس ايضا هو انه مهما اشتد ساعد الكفر والظلم فانه يبقى ضعيفا وهشا امام قوة الحق، ان الباطل كان زهوقا. والهجرة كانت بمثابة عهد جديد للاسلام والمسلمين وفاتحة خير لهذا الدين العظيم وكانت فاتحة خير لهذه الامة التي انتقلت من عهود الظلم والظلام والتخلف الى عصر الوحدة والتسامح والمودة.

٣ـ كما قلت لك سابقا بان هناك صيحات ومطالب من هنا وهناك في وطننا الاسلامي تطالب بالرجوع الى تعاليم الدين السمحة والى تطبيق شريعته الغراء العادلة، وهذا راجع الى ان هناك رغبة اكيدة من قبل الشعوب المسلمة للرجوع الى دين الله وشريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ومما يثلج الصدر ويدعو للتفاؤل ان ترى معالم صحوة اسلامية بدأت تنمو وتنتشر خصوصا بين اوساط الشباب من كلا الجنسين. فهذا يدل على ان المستقبل للاسلام وان الامة الاسلامية سوف تعود قريبا الى تعاليم الدين الحنيف باذن الله والى الطريق الذي امرنا به ربنا تبارك وتعالى من الوحدة والقوة، قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ونصيحتي الى الشباب المسلم ان يتفهموا الدين الاسلامي على حقيقته الروحية والسلوكية بدون أي تعصب او تطرف الى اي مذهب معين فهذا التعصب قد يساعد على الفرقة والاختلاف ويورث الحزازات بين المسلمين.

كما انصحهم ان يكونوا دعاة الى الخير والصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة. ولا يفوتني في هذه المناسبة العظيمة ان ادعو الله تبارك وتعالى ان يوفق الشباب المسلم لما فيه خيرهم وصلاحهم في دينهم ودنياهم وان يجعلهم هداة مهتدين وأن يوفق ولاة المسلمين للعمل بكتابه وسنة نبيه وتطبيق شريعته الاسلامية وان يجنب امتنا الاسلامية شرور الفتن والحروب وان تحقن الدماء الاسلامية في كل مكان. واسأله تعالى ان يوفق علماء المسلمين لتأدية واجبهم العظيم على اكمل وجه وان يكونوا قدوة صالحة للناس كما اسأله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين مليكنا المعظم فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز وان يبارك لهما في سعيهما المبارك انه تعالى قريب مجيب الدعوات.

التويجري: دروس الهجرة العظيمة ستظل نبراسا يضيء طريق الحق والخير

وأجاب فضيلة الشيخ محمد التويجري على اسئلة «الشرق الاوسط» بقوله:

١ـ تطلعاتي سؤال للرب العظيم ان يصلح ما فسد، وان يجمع كلمة عباده على ما يحبه، ويرضاه سيما، وقد حصل ما حصل، وكل هذه الامور لا تخفى على الخالق جل وعلا ولكنه حليم كريم ويعطي لحكمة، ويمنع لحكمة، ويهدي من يشاء، وله الحكمة البالغة، ولو شاء ربك لهدى الناس جميعا.

٢ـ اولا ان الهجرة لم تكن بشهر محرم بل إنها في شهر ربيع، ولكن الاجماع حصل على اعتبارها أول السنة. اما الدروس والعبر فهي ظاهرة المعالم. فحينما قام صلى الله عليه وسلم بهذا الدين الذي نزل من السماء، وحصل ما حصل في غزوة بدر الكبرى معلوم لدى الجميع ان الله جل وعلا نصر نبيه، ومن معه من الصحابة وهي على قلة من العدد، ولكنه سبحانه وتعالى قال وقوله الحق (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم). وحينما حصل الالتقاء بين الصفين أوحى الله الى نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم بقوله (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين) واعقب ذلك بقوله (وما جعله الله الا بشرى لكم، ولتطمئن قلوبكم به، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم).

٣ـ إن الشباب له مكانة مرموقة فيما بين المجتمع، وبما جاء بالحديث الصحيح فبالنسبة لما جاء بالحديث فان صفوة خلق الله حينما ذكر عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم شاب نشأ في طاعة الله.. فنشأة الشاب في طاعة الله لها مكانتها العالية.

وبالنسبة للمجتمع فإن شباب اليوم هم رجال الغد وعدة المستقبل.. فبصلاحهم تصلح البلاد.

ونصيحتي للجميع الاعتدال في شتى الامور فلا افراط ولا تفريط، فكتاب ربنا، وسنة نبينا فيهما الخير والصلاح والفلاح والواجب على كل مسلم التقيد بهما قولا وعملا، وعقيدة فإن الله جل وعلا قد قال في محكم كتابه حينما ذكر الدعوة (ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وحينما أرسل موسى، وهارون الى الطاغية فرعون الذي قال (أنا ربكم الاعلى) أرشدهم جل وعلا بقوله (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى).

من هذا وأمثاله نستمد الدعوة والارشاد والسعي الى ما فيه صلاح العباد.

هذا بالنسبة لهداية الارشاد المطلوبة من جميع العباد اما هداية التوفيق فلا تكون إلا من الله جل وعلا ونسأل الله الهداية لنا، ولجميع المسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم..

المالكي: فرقة الأمة الاسلامية والحروب والفتن التي تعانيها نتيجة طبيعية للانحراف عن الكتاب والسنة

أما فضيلة الشيخ السيد محمد علوي المالكي فقد استهل اجابته على السؤال الاول قائلا:

١ـ هذه الفرقة والحروب والفتن التي تتحدث عنها من واقع الامة الاسلامية اليوم في الحقيقة هي العذاب الذي انذرنا بوقوعه نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء عنه من كتاب وسنة عندما ينحرف المسلمون عن المنهج الصحيح ويخلون بالتزام ما تطلبه منهم وتلزمهم به كلمة التقوى التي قال عنها المولى سبحانه والزمهم كلمة التقوى وهي كلمة (لا إله إلا الله) بكل ما تشمله من علم ومعرفة وعمل.

بقوله الله تعالى: (وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض، وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير) (سورة الشورى)، وقال في سورة الروم: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون).

والآيات في هذا المعنى كثيرة معلومة، وقد تحدث علي رضي الله عنه عن الآية الاولى فقال: الا اخبركم بافضل آية في كتاب الله عز وجل، وحدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما اصابكم من معصية فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير، وساقسرها لك ياعلي: ما اصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم وقال الحسن البصري رضي الله عنه: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده ما من خدش عود ولا اختلاج عرق ولا عثر قدم إلا بذنب، وما يعفو الله عنه اكثر).

٢ـ وليس لي أن اتحدث عن تطلعات المستقبل او اتكهن ما سيكون في تصوري البشري وهو كتصور كل بشر يحتمل الصواب والخطأ. وذلك لان الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى قد اخبرنا بتطلعات المستقبل لهذه الامة إن هي انحرفت عن الخط الذي رسمه لها المشرع الاعظم والنبي الاكرم صلى الله عليه وسلم. وذلك عندما تقلد غيرها وتمشي وراء اعدائها وتعتز بفكر وحضارة مستوردة دخيلة ليست من صنع الاسلام ولا يرضاها الاسلام لأنها تذهب به وتمسخه وتذيبه وتذهب نوره في القلوب وصدقه في الجوارح. يقول صلى الله عليه وسلم: (لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر أو ذراعا بذراع حتى لو سلكوا حجر ضب لسلكتموه، قالوا اليهود والنصارى، قال فمن) أخرجه البخاري ومسلم.

ومعلوم أن الامة اذا وصلت الى هذه الحالة المقوتة الممسوخة فانه يدل دلالة واضحة على ان نفسها قد هانت عليها وضعفت ثقتها بها وصارت رؤيتها لمكانتها ومقامها منعكسة تماما بل ساقطة متناقصة وبعيدة كل البعد ومنقطعة كل الانقطاع عن الشخصية القوية العصامية التي أرادها الاسلام وصنعها الدين الحنيف لأبنائه وخلع عليهم حللها الزاهية ورفع رؤوسهم بتيجانها الباهية وجعل منهم قوما يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم.

والآن لنستمع للصادق المصدوق وهو يتحدث عن مستقبل الامة اذا انحرفت واستبدلت الذي هو أدنى بالذي هو خير. وقد كان ذلك يوم قاله وأخبر عنه من معجزاته الباهرة وخوارقه القاهرة التي يقرأها من عالم الغيب بإذن من الله جل جلاله لأنه لا يشك أحد في انه لا يعلم الغيب إلا الله، خصوصا بعد ان قرأ الصغار قبل الكبار والعامة قبل الخاصة قرأوا قوله سبحانه: (قل لا يعلم الغيب إلا الله) وقرأوا قوله سبحانه (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير). ولكنه سبحانه يتفضل فيعطي من هذا الغيب ما شاء كما يشاء وبالقدر الذي يشاء، كما قال (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول). لذا فقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق فيما قال يوم قال وصدق فيما أخبر يوم تحقق ما أخبر به بعد مئات السنين وشاهده الناس بأبصارهم وحضروه بأنفسهم وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. يقول صلى الله عليه وسلم: (إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه، وأدنى صديقه، واقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الامة أولها، ليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع) رواه الترمذي.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يامعشر المهاجرين، خمس خصال إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله ان تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة، وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم، ولم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقي. ورواه الحاكم بنحوه من حديث بعيدة، وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه مالك بنحوه موقوفا على ابن عباس ولفظه قال: (ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق، ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولاختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو) ورفعه الطبراني وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم.

الختر بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق: هو الغدر ونقض العهد. والسنين جمع سنة: وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء وقع قطر أو لم يقع.

٣ـ يخبرنا صلى الله عليه وسلم بأن أهل الحق لا ينقطع وجودهم في كل زمان وهم حجة الله على خلقه في عصرهم لانهم ورثة الأنبياء وخلفاء الرسل الذين يقيم الله بهم الحجج على عباده فيقطع بهم عذر المعتذرين وعلل المتعللين من المعاندين والمعرضين رسلا (مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل).

يقول صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله، وكل مسلم صالح يتمنى أن يكون من هذه الطائفة وأن يتحقق بوصفها الشريف وأن يرفع لواءها العالي المنيف ولكن تلك دعوى لا تسلم لكل مناد وداع.

والدعاوى إن لم تقيموا عليها بينات فأهلها أدعياء

فالدعاة الى الخير والاصلاح والمعروف القائمون به كثير وهم صادقون في أقوالهم وأفعالهم مع ربهم ومع أنفسهم ومع مجتمعهم (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر).

والأدعياء المنتسبون اليهم والملتصقون بهم من المنافقين والمرائين اكثر من أولئك وبين الطرفين أبرياء يذهبون هباء وينبحرون ضحية في سبيل المنافع الشخصية والمصالح المادية وهم الضائعون بين كذب الأدعياء المفتنين وحسن ظن المغفلين الصالحين، وفي وسط هذا الجو ترى كثيرا من الشباب وهو مقبل على الخير مجتهد في طلب الحقيقة والمعرفة يسعى بكل قوة في اصلاح نفسه وأهله ومجتمعه يدعوهم الى المعروف ويأمرهم به ويحذرهم من المنكر وينهاهم عنه، قلوبهم تفيض غيرة دينية وحمية اسلامية ومحبة ايمانية يكاد ينفجر حماسا ويلتهب تحرقا على واقع المسلمين وعلى ما يراه من انحراف واختلاف وفرقة وبلاء وفتنة هوجاء وعصبية عمياء فتحوا اعينهم على هذا الواقع المؤلم (وهم معذورون) فنظروا الى المجتمع بعين العداوة والبغض واحتقروا كل من يرونه على غير الصراط المستقيم وحاربوه وقاطعوه وبذلك اخطأوا الطريق وجعلوا بينهم وبين اخوانهم جفوة عميقة وفجوة كبيرة وهوة ساحقة ولا يبعد ان يكونوا قد أفسدوا وما أصلحوا وهدموا ولم يبنوا وآذوا أهلهم واخوانهم ومجتمعهم وزادوا الفرقة فرقة والفتنة شدة والطين بلة. وكان عليهم ان يتسلحوا بالعلم النافع وان يتزودوا بالطريقة المرضية التي تؤخذ عن المرشدين العارفين بالله الذين سلكوا قبلهم الطريق وعرفوا آفاته وأدركوا حسناته وسيئاته واطلعوا على خباياه وزواياه وسبروا نفوس الناس ودرسوا حقائقهم وخصائصهم وشخصوا امراضهم وغاصوا في أعماق أعماقهم وملكوا بحسن السياسة وحكمة الموعظة قلوبهم وعقولهم أولئك الرجال، أولئك الرجال.

إن المجتمع الاسلامي له أصوله الطيبة وجذوره الصالحة وقاعدته التي اذا أوقظت قامت واذا جاءها المخاض تعبت وامتحنت وابتليت بما يؤدي الى تمني الموت فتقول (ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) ولكنها ترى بعده الثمرة الطيبة والنتيجة الصالحة التي تقر بها عينها ويطمئن قلبها وكأنه ينادي مناد من تحتها ان لا تخافي ولا تحزني وكلي واشربي وقري عينا.

وهذا هو المأمول في ابنائنا من شباب هذه الامة الكريمة الامة المحمدية التي شرفها وكرمها الله جل جلاله برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولولاه ما رحنا ولا جئنا ولا كنا ولا كان لنا ما كان فالحمد لله الذي جعلنا من أمته وشرفنا برسالته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آل بيته الأطهار وصحابته الأخيار والحمد لله رب العالمين.

ابن دهيش: طلائع الصحوة الاسلامية لا بد لها من نشر التوعية الصحيحة وفق النهج الرباني الحكيم

اما فضيلة الشيخ عبد الله بن دهيش فقد اجاب على اسئلة «الشرق الاوسط» بقوله:

١ـ الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خير خلقه اجمعين، سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين.

وبعد:

فإن تطلعنا الى مستقبل الامة الاسلامية، في ظل الاوضاع الراهنة، مليء بالحذر والخوف فانه لا بد لهم من عودة صادقة الى الينبوع الخالد الذي لا ينضب كتاب الله والسيرة وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا بد من اتحاد كلمتهم ولم شملهم حتى يقفوا صفا واحدا امام كل القوى التي تكيد لهم سرا وعلانية.

لا بد من تأمل وتفكير عميق بالاسباب التي ادت الى هذا التفرق المريع.

ولا بد من وقفة صادقة مع النفس للخروج من هذا الواقع المؤلم.

لا بد من إدراك الاسباب، ومن ثم تلافيها، حتى تعود كما اخبر الحق تبارك وتعالى عنا في محكم كتابه على لسان نبيه (كنتم خير امة اخرجت للناس).

إن الواقع الذي لا يحتاج الى دليل، يشهد بوجود طلائع الحق، طلائع الصحوة الاسلامية.

ولكن لتعميق آثار هذه الصحوة، لا بد من نشر الوعي الاسلامي الصحيح بين كافة المسلمين حتى يسيروا وفق النهج الرباني ولا يكتفى بمجرد النظر، بل لا بد من التدخل الحازم في توجيه هذه الصحوة حتى نضمن سيرها وفق تعاليم الاسلام واسسه ولتؤتي ثمارها يانعة بمشيئة الله.

ومن اهم وسائل تعميق الصحوة واليقظة في العالم الاسلامي المعاصر ما يلي:

اولا: العودة الصادقة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحكيمها في جميع مجالات الحياة وشؤونها.

ثانيا: الاخلاص في الدعوة الى الله، بان يكون الداعي مثلا صالحا، وقدوة يحتذى.

ثالثا: تجنيد وسائل الاعلام المختلفة لاعطاء صور صادقة عن الاسلام، حتى يمكن بمشيئة الله ايجاد جيل اسلامي قوي الثقة بربه ثم بنفسه وامته.

رابعا: البعد عن التطرف، والتحذير من المتطرفين، لانهم في حقيقة امرهم، فئة لم تتعمق في حقائق الدين بل اكتفت ببعض ظواهره، فنظرتهم للاسلام نظرة قاصرة، من زاوية واحدة.

٢ـ كانت هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقانا بين الحق والباطل، وقد وعد الله المهاجرين بالفوز والاجر العظيم (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه، واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم).

كان ذلك لقاء تضحيتهم باوطانهم وتركهم اهليهم وعشيرتهم امتثالا لامر الله، وسيرا على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي هاجر، وترك مكة (الا تنصروه فقد نصره الله إذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا، والله عزيز حكيم).

ولعظم مكانة الهجرة في نفوس الرعيل الاول من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نجد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يشاور اصحاب رسول الله فيستقر الامر بهم على التاريخ بالهجرة، ويقول قولته المشهورة لان هجرته فرقت بين الحق والباطل.

وكانت الهجرة ايذانا ببدء عهد جديد وتغيير لوجه التاريخ فبعد الهجرة تآلفت قلوب المسلمين، فلا فرق بين مكي ومدني بل هم مهاجرون، وانصار (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم، فاصبحتم بنعمته اخوانا).

وبعد الهجرة قويت شوكة المسلمين باتحاد المهاجرين والانصار وتنافسهم لاعلاء كلمة الله.

ومن اثار الهجرة اعلان دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابلاغها للعالم اجمع، فعلموا انه مؤيد بتأييد الله فدخلوا في دين الله افواجا.

٣ـ العبرة المستفادة من الهجرة:

المتأمل في الهجرة يجد فيها وجوها من العبرة:

اولا الصبر على الشدائد في سبيل نيل مرضاة الله، واحتمال الاذى في سبيل الهدف الاسمى.

ثانيا عدم الاستسلام او اليأس، فان العسر آت بعده اليسر (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا).

ثالثا تبليغ الهدى والخير للعالم اجمع.

رابعا الاعتماد على الله والثقة بنصره، والاعتزاز به وحده (لا تحزن إن الله معنا).

هل هناك هجرة اليوم؟

قد يتساءل فريق من الناس، هل هناك هجرة اليوم فنكسب اجر المهاجرين، ام اولئك قد فازوا بالاجر؟

والجواب: انه قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد دينه، واذا استنفرتم فانفروا.

اذن بقي الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله، ونصرة دينه وهو قائم مقام الهجرة إن شاء الله.

اللهم وفقنا جميعا لما تحبه وترضاه وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

كتاب جديد «حجة المصطفى»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول حجة نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تمت في السنة العاشرة من الهجرة يدور هذا الكتاب «حجة المصطفى» للامام الحافظ محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٤٩ من الهجرة والذي صدر بتحقيق للشيخ احمد حسن جابر رجب ضمن الملاحق المجانية لمجلة «الأزهر».

يذكر الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما أذن في الناس في العاشرة بأنه سيحج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. فالنبي لم يحج منذ هاجر غير هذه الحجة وان كان قد حج قبل الهجرة حجتين.

ويصف الكتاب كيفية اداء الرسول الكريم لمناسك الحج أملا في الاقتداء بسنة رسولنا الكريم لتفسر لنا ما اجمله القرآن الكريم دستور الاسلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

٧٠٪ زيادة في ميزانية المعهد الاسلامي للبحوث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المعهد الاسلامي للبحوث والتدريس بجدة بالاعداد للأبحاث التي يقوم بها على المستويين الداخلي والخارجي للعام الهجري الجديد. وقد بلغ عدد الابحاث التي تمت بالفعل ٦٠ بحثا تدور حول الاقتصاد الاسلامي والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة الدول الاسلامية، صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» بروفيسور كركوت اوزال مدير المعهد الاسلامي للبحوث والتدريس.

واضاف ان مجلس المديرين التنفيذيين قد وافق على تقرير ميزانية للمعهد قدرها ٣٢ مليون ريال للعام الهجري ١٤٠٧هـ وذلك بزيادة قدرها ٧٠٪ عن ميزانية العام الماضي.

ومن ضمن البنود التي خصصت لها الميزانية عقد دورات تدريبية داخل المعهد وخارجه في الدول الاسلامية في المجالات الخاصة للاقتصاد الاسلامي والاقتصاد التنموي والادارة الاسلامية والمشروعات الادارية والبنوك الاسلامية اضافة الى ٣٠ بحثا مزمع اجراؤها في العام المقبل.

الجدير بالذكر انه انشيء في المعهد مركز للمعلومات يتم تدعيمه لتكوين حصيلة من المعلومات عن الدول الاسلامية. ومن المقرر اصدار كتاب سنوي يضم معلومات عن البنوك الاسلامية والاقتصاد الاسلامي في البلاد الاسلامية.

دعاء اليوم

رب، أعط نفسي تقواها، زكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.

الرياضة السعودية

اختبار صعب لاستعدادات النهضة أمام القادسية والأهلي والوحدة يجددان لقاءاتهما في ظروف تنافسية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينتظر النهضاويون الليلة مباراتهم امام فريق القادسية لما يعلقونه من آمال على مدرب فريقهم الجديد ليوبير دونق ـ هولندي الجنسية ٤٩ عاماً ـ ويرون ان بمقدور فريقهم الذي عاد منذ بضعة ايام من معسكر خارجي اقيم في هولندا ان يحقق نتائج مرضية على غرار انجازه في الأدوار الأولى من مسابقة كأس الملك قبل الماضية.

غير ان حمد العلي رئيس النادي، الذي يبدو واثقاً من عناصر فريقه كمجموعة يمكن ان يعول عليها، يذكر لـ «الشرق الأوسط» ما يمكن ان تصنعه الاحتمالات في وجهة سير الفريق، وتجربة العام الماضي ماتزال ماثلة في اذهان النهضاويين عندما اخفق فريقهم في تحقيق فرص مناسبة لجني النقاط، وهو الأفضل اداء وسط فرق مجموعته في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي اقيمت العام الماضي للمرة الأولى مما ترتب عليه كثير من السلبيات.

ولا يخفي النهضاويون قلقهم بشأن مصير فريقهم الذي مني بصدمة في منافسات مجموعة منطقته في المرة السابقة برغم المؤشرات الايجابية التي حملها تقرير الجهاز الفني عن الفريق في أعقاب العودة من المعسكر الخارجي اخيراً.

وفي غضون ذلك يبدو اللاعبون النهضاويون بمعنويات عالية ويرون ان امكانية الخروج برصيد من النقاط ليست في صعوبة ما يسبق المباريات. ويرى اللاعبون ان مباراة الليلة امام فريق القادسية من الخبر ـ وهو فريق منافس ـ لا تمثل في حساسيتها ما تمثله احتمالات صدور تشكيلة الفريق وهم خارج القائمة الاساسية التي يتوقع ان تكون قد اعلنت في وقت متأخر من الليلة الماضية.

ويتفق النهضاويون على ان القادسية فريق مهم ويتمتع لاعبوه بمهارات كبيرة والفوز امامهم ليس سهل التناول. الا انهم لن يجعلوه صعباً في مباراة هي الأولى لهم في الموسم الجديد، وتعد في المقاييس النهضاوية ككل موسم بالغة الأهمية والضرورة نحو موقف مشرف في القائمة عند نهاية المسابقة.

ويبدي لاعبو القادسية من جهتهم حرصاً شديداً على التعويض بالفوز على منافسيهم في المنطقة ـ النهضة والاتفاق ـ تمهيداً للصعود الى الأدوار الختامية في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وهو ما لم يتحقق لهم العام الماضي.

وسيظل المدرب الجديد للفريق بوكير ـ ٣٥ عاماً، الماني الجنسية ـ يتابع مباريات الفريق بصفة مراقب وهو الذي لم يمض على قدومه سوى خمسة ايام حتى تتكون لديه فكرة كافية عن الفريق ولاعبيه الذين يشرف على تدريبهم في غضون ذلك المدرب السعودي علوي الجارودي.

وسيشارك بوكير بمشورته في توجيه الفريق فيما سيكون مطالباً بتحقيق النتائج امام ادارة وجمهور النادي بصفة رسمية في مسابقة الدوري وهي النشاط الرسمي الثاني في هذا الموسم.

وينظر مسؤول كبير في نادي القادسية الى مباراة فريقه امام فريق النهضة كواحدة من اهم المباريات التي يمكن ان ينطلق من خلالها الفريق تجاه تحقيق مركز يليق به.

ويصف هذا اللقاء بالغموض لكثرة ما يجابه فريقه من صعوبات عندما يخوض مباراة طرفها الآخر فريق النهضة، وذلك لما للنهضة من شدة بأس في مواجهته لمجموعة فرق معينة يمثل فريق القادسية طرفاً فيها ويشير الى ان الامور ستكون اقل صعوبة بعد الفوز في هذه المباراة.

ويذكر لـ «الشرق الأوسط» ان فريق القادسية يتمتع بنصيب مطمئن من اللياقة البدنية، وأثبتت عناصره استيعابها لفترة الاعداد السابقة واستفادتها منها. وقد تبين ذلك بوضوح لادارة النادي في المباراة التجريبية الأخيرة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي وفاز فيها على فريق الجيل من الاحساء ـ احد فرق الدرجة الأولى ـ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وعما اذا كان يتوقع نتيجة لهذه المباراة، قال: «ان معدل نتائج فريق النهضة خلال السنوات الاخيرة يشير في الغالب الى التعادل وهو ما يدعونا بكثير من الارتياح مع الحذر لتحقيق الفوز. وأرجو ان لا يكون من الحقيقة ما يتردد بأن عناصر فريق النهضة تضع في حسابها بعد تكرر فشل محاولاتها الأولى للفوز ان التعادل هو نتيجة حتمية امامها اذا ما خان الحظ الفريق المقابل في سحب بساط الفوز من تحت اقدامها».

هذا ولن يتمكن احمد البيشي لاعب القادسية من تأدية مباراة اليوم امام النهضة لتأثره من اصابة المت به، وينتظر ان يشارك في المباراة المقبلة امام الاتفاق.

الوحدة والاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من كمال حامد:

وتقام مساء اليوم (الجمعة) بملعب رعاية الشباب بجدة مباراة ثانية في مسابقة كأس الاتحاد ضمن المجموعة الأولى، وهي ليست مباراة ذات اهتمام جماهيري خاص اذ تجمع بين فريقي الأهلي والوحدة اللذين يلعبان ضمن المجموعة الأولى في المسابقة، والتي تضم الى جانبهما فريق الاتحاد بطل مسابقة كأس الاتحاد للموسم الماضي. ومن المتوقع ان تشهد جميع مباريات هذه المجموعة حضوراً جماهيرياً واهتماماً كبيراً.

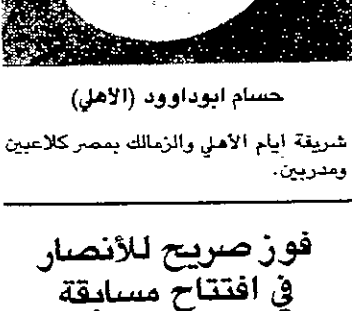
استعد الفريقان الاهلاوي والوحداوي جيداً لهذا اللقاء. فالأول لعب عدة مباريات تجريبية داخلية وخارجية كسبها جميعها ماعدا لقاء واحد خسره في قطر، ووضح ان الفريق استفاد كثيراً من طاقم مدربيه الجدد بقيادة محمود الجوهري.

وينتظر ان يمثل فريق الاهلي اليوم سلمان مقبول في حراسة المرمى، وبندر سرور، ومنصور حسين، وطارق مسعود، ويوسف عنبر، (كابتن) في خط الدفاع، وخالد مسعود، وعبد الله الرشود، وخالد منسي في خط الوسط، وحسام ابوداوود، وطلال صبحي، وعلي حسين في خط الهجوم.

فريق الوحدة لعب ست مباريات في معسكره بألمانيا كسب ثلاثاً منها، وتعادل في اثنتين، وخسر واحدة، ولعب مباراة اخيرة في مكة المكرمة تعادل فيها امام فريق احد.

ومن المتوقع ان يمثل فريق الوحدة اليوم: زهير شاكر في حراسة المرمى، ومحمود متولي، وحسن السيد (كابتن)، وبدر عبد الرحيم، وخالد باناعمة في خط الدفاع، ومعتمد خوجلي، وتاصر علوي، وحسن جلي في خط الوسط، وذيبان الجيزاني، وعمر المولد، ومحمود اسامة في خط الهجوم.

فريقا الأهلي والوحدة تعادلا في آخر مباراتهما الموسم الماضي بدون اهداف في مكة المكرمة، وهذا الموسم يلتقيان تحت اشراف المدربين العربيين المعروفين محمود الجوهري (الاهلي) ومحمود ابورجيلة (الوحدة)، وبين المدربين منافسة تقليدية



حسام ابوداوود (الأهلي)

شريقة ايام الأهلي والزمالك بمصر كلاعبين ومدربين.

فوز صريح للأنصار في افتتاح مسابقة كأس الاتحاد

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي الأنصار لكرة القدم فوزاً صريحاً، وبنتيجة اربعة أهداف دون مقابل على زميله فريق نادي الرائد في أولى مباريات مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وهذه هي أول مباراة للفريقين بعد صعودهما لفرق الدرجة الممتازة، وجرت بحضور جمهور كبير على ملعب استاد مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة عصر أمس.

رسالة قطر الرياضية

تحديد مواعيد استضافة الهلال السعودي والعربي القطري لكأس اندية آسيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

عقد اول من امس اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في المجموعة الثالثة لتصفيات اولمبياد ١٩٨٨م لكرة القدم، بحضور بيتر فيلابان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وعبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، وفاروق سريه سكرتير الاتحاد السوري، وسلطان السويدي رئيس اتحاد كرة القدم القطري، ومحمد مبارك العلي، ومحمد المحشادي، وراشد المهندي، وعلي العطار.

تقرر خلال الاجتماع ان تقام تصفيات المجموعة التي تضم قطر، وسوريا، واليمن الديموقراطي عن طريق الذهاب والاياب، وان تكون اولى مباريات قطر امام سوريا يوم ٦ مارس (آذار) المقبل بدمشق، واليمن الديمقراطي امام سوريا في عدن يوم ٢٠ فبراير (شباط) المقبل، وأمام قطر في الدوحة يوم ١٣ مارس (آذار) المقبل، وفي عدن يوم ١٥ ابريل (نيسان) امام قطر، وفي دمشق امام سوريا يوم ٤ ابريل (نيسان). اما مباراة العودة بين قطر وسوريا فتقام يوم ٢٦ يونيو (حزيران) المقبل بالدوحة. ويذكر ان مندوب الاتحاد السوري قد رفض استضافة قطر لهذه التصفيات.

وصرح بيتر فيلابان بانه تقرر تأجيل اختيار الدول التي ستستضيف نهائيات البطولتين الآسيويتين للشباب والناشئين الى اجتماع سيعقد للدول المشاركة في النهائيات في سيوول خلال الالعاب الآسيوية. ويذكر ان السعودية وقطر واندونيسيا قد تقدمت بطلبات لاستضافة هذه النهائية.

كما تقرر خلال هذا الاجتماع ان يقتسم ناديا العربي القطري والهلال السعودي استضافة بطولة الاندية الآسيوية. وتم تقسيم الاندية المشاركة الى مجموعتين تضم الاولى: العربي (قطر) والطلبة (العراق) وساندر (سريلانكا) على ان تبدأ مبارياتها في الدوحة يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

اما المجموعة الثانية فتضم: الهلال (السعودية) وميلوان (ايران) والتلال (اليمن الديمقراطي) وتقام مبارياتها في السعودية في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

كما تم الاتفاق ايضاً على ان ينظم النادي العربي القطري نهائيات بطولة الاندية في حالة فوزه فان الهلال السعودي يستضيف نهائيات البطولة في الموعد نفسه.

يرعى الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية بطولة الصداقة لكرة القدم التي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ٨ وحتى ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

والمعروف أن الدورة ينظمها ناديا العربي والريان القطريان ويشارك فيها المقاولون العرب (مصر) والعين (الامارات) والتلال (اليمن الديمقراطي) بالاضافة الى العربي والريان القطريين.

رسالة عمان الرياضية

المنتخب العماني بدأ معسكره وسط تفاؤل اللاعبين وبحث المدرب الجديد عن جناحين فاعلين

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

بدأ المنتخب العماني لكرة القدم معسكره التدريبي امس في كوالالمبور، وسط تفاؤل بان يستطيع الفريق تقديم عروض طيبة، واحراز نتائج مرضية في الألعاب الآسيوية العاشرة المقبلة.

ومصدر هذا التفاؤل ارتياح اللاعبين لمدربهم الجديد جورج فيتوريو. كما يعتقد المسؤولون باتحاد الكرة العماني ان المدرب يتمتع بكفاءة عالية، بينما أوضح جورج فيتوريو في آخر تدريب للمنتخب انه يستطيع مع اللاعبين ان يأتوا بشيء جديد في الألعاب الآسيوية، إلا انه استدرك «ان المشكلة الحالية تكمن في عدم وجود جناحين للمنتخب وهما أساسيان في اسلوب ادائه، إذ أن ناصر حمدان وهو الجناح الأيسر موجود حاليا في امريكا، ولن يلتحق بالبعثة إلا في سيوول، وليس له بديل، والشيء ذاته للجناح الأيمن.. إذ لا يوجد بديل لدرويش احمد»، وأكد المدرب على ان اللاعبين يستطيعون تعويض اي نقص بتفاهمهم معه.

● يغادر مسقط اليوم متوجها الى سيوول محمد مبارك البوسعيدي سكرتير اتحاد الرماية العماني لانجاز ترتيبات مشاركة البعثة العمانية التي يكتمل وصولها الى كوريا الجنوبية يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري كما يضع ايضا ترتيبات معسكر منتخب الرماية الذي يبدأ يوم ٨ سبتمبر (ايلول) الجاري.

● يغادر مسقط اليوم الى الامارات فريق نادي السيب أحد اندية الدوري الممتاز لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى العشرين من الشهر الجاري، وذلك تلبية لدعوة من نادي الخليج.

ومن المقرر ان يلعب فريق السيب تحت اشراف مدربه محمد رفاعي (مصري) عدة مباريات مع اندية الخليج، والأهلي، والشارقة، والشعب، والفجيرة.

● غادر مسقط امس الى الرياض سالم العلوي عضو اتحاد كرة القدم العماني لحضور اجتماع ممثلي اتحادات السعودية، والبحرين، وعمان الذي يعقد غدا لتحديد شكل التصفيات الأولبية لكرة القدم للمجموعة التي تلعب فيها منتخبات الدول الثلاث.

● غادر مسقط امس الى نيودلهي داوود أحمد نائب رئيس الاتحادين العماني والآسيوي للهوكي لبحث موضوع التعاقد مع المدرب الهندي اشوك كامار ليعمل ضمن الجهاز الفني للمنتخب. وسيلتقي داوود أحمد مع المسؤولين في الاتحاد الهندي وجهة عمل المدرب للحصول على الموافقة. ثم يتوجه داوود من نيودلهي الى بانكوك يوم الاثنين المقبل ليلتقي مع بعثة المنتخب العماني التي ستصل من بيرث باستراليا، ليتوجه الجميع الى سيوول.

من ناحية اخرى يسافر حكم الهوكي العماني محمد عبد الله الى كوريا الجنوبية يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري للمشاركة في تحكيم مباريات اللعبة في الألعاب الآسيوية.

● يبدأ المنتخب العماني للرماية معسكراً داخليا جديداً يوم الأحد المقبل بعد فترة من الراحة، وسيمضي اللاعبون في السلطنة يومين قبل توجههم الى معسكرهم في سيوول.

رسالة الامارات الرياضية

المنتخب العسكري ينهي استعداداته لمقابلة نظيره القطري الاحد

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

انهى منتخب الامارات العسكري لكرة القدم استعداداته لمباراته التي ستقام يوم الاحد المقبل باستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي امام المنتخب القطري ضمن تصفيات كأس العالم العسكرية بتسجيل الفوز الثاني على فريق ترومسو النرويجي بخمسة اهداف مقابل هدفين، وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح منتخب الامارات ٣/١.

بدأ عدنان الطلياني التسجيل في الدقيقة العاشرة وتبعه فهد خميس في الدقيقة ١٢ بالهدف الثاني، وعاد الطلياني، ليحرز الهدف الثالث في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني اضاف منتخب الامارات هدفين لكل من عبد الله الجفالي وعبد العزيز محمد.

جاءت المباراة متواضعة المستوى انتهزها كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات كفرصة لتجربة لاعبيه، اذ اشرك في شوط المباراة الثاني تسعة من لاعبي الفريق الاحتياطيين كان في مقدمتهم نجم قلب دفاع الامارات مبارك غانم الذي شارك لأول مرة بعد انقطاع طويل بسبب الاصابة.

●●●

د قرر نادي الوصل استقدام فريقي مانشستر يونايتد وليفربول الانجليزيين لاجراء مباراة ودية بينهما في السابعة من مساء يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ملعب نادي الوصل بدبي، وذلك في اطار احتفالات النادي بالعيد الوطني لدولة الامارات.

وسيتم نقل هذه المباراة تلفزيونيا عبر الاقمار الصناعية الى دول الخليج العربي وبعض دول اوروبا.

●●●

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الآسيوية الثامنة التي ستقام بالصين عقب نهاية الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيوول، ويأتي هذا الاعتذار لظروف اللاعبين الدراسية.

من جهة اخرى قرر الاتحاد ان يبدأ المعسكر الداخلي لمنتخب كرة الطاولة استعدادا للألعاب الآسيوية في السابع من سبتمبر (ايلول) الجاري بعد ان الغى الاتحاد قراره السابق باقامة معسكر خارجي للفريق بكوريا الجنوبية.

في افتتاح بطولة أندية الخليج:

المحرق يضيع كل الفرص، ويتعادل بهدف مفاجىء مع الكويت

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت مساء أمس باستاد البحرين الوطني بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الأولى لفرق الناشئين التي تمولها شركة مارس للحلويات، برعاية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، وبحضور الأمير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال السعودي، والأمير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال، وعدد من المدعوين، وجمهور قليل.

بدأت مراسم الافتتاح في الرابعة والنصف بخروج طابور الفرق، ثم تلاوة من القرآن الكريم، ألقى بعدها مدير شركة مارس كلمة شكر فيها الاتحاد البحريني على تعاونه في تنظيم البطولة، والفرق المشاركة على تلبيتها الدعوة، والمساهمة الفعالة في انجاح البطولة. ألقى بعده الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة كلمة اللجنة العليا، أبدى فيها سروره البالغ وهو يرى الاشبال يتنافسون في بطولة خاصة بهم، وأكد أن الاهتمام بالقاعدة هو الطريق الأسلم والاسرع لتطوير الكرة الخليجية، وتمنى للبطولة الاستمرار.

وبعد رفع علم الدورة ألقى محمد صالح كابتن فريق المحرق القسم، وردده معه جميع اللاعبين المشاركين.

فرص بالجملة للمحرق

وبعد مراسم الافتتاح بدأت أولى مباريات البطولة بين فريقي ناشئي المحرق، وفريق ناشئي نادي الكويت الكويتي بقيادة الحكم السعودي عمر شقير، ومساعديه عبد الله سعيد (عمان) وعبد العزيز الملا (الامارات).

وكان المحرق منذ البداية الفريق الاكثر سيطرة وهجوماً، وأضاع مهاجموه فرصاً مبكرة، في حين استغل الكويت هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٣ وأحرز منها وليد النصار أول أهداف البطولة في مرمى حسين الحردان حارس مرمى المحرق.

إزداد توتر ناشئي المحرق بعد هذا الهدف وهبط مستواهم نوعاً ما، وكاد مرماهم أن يصاب مرة ثانية لولا يقظة حسين الحردان الذي تصدى لقذيفة خلف مبارك في الدقيقة ٢٩.

تغير الحال في الشوط الثاني، وظل المحرق ضاغطاً بقوة، ولعب مدافعوه بارتياح نتيجة تكتل الفريق الكويتي للمحافظة على الهدف، وفشلت محاولات الهجوم المتعددة للمحرق في اصابة مرمى هاني فالح حارس المرمى الكويتي اليقظ نتيجة البطء في التصرف بالكرة داخل المنطقة، والرعونة في التسديد.

ووسط الفشل الهجومي سدد ظهير المحرق الايسر علي جعفر كرة مفاجئة من على بعد ٤٠ ياردة تقريباً استقرت بمرمى الكويت بعد ان تخطت الحارس الذي كان في موقف خاطىء لعدم توقعه مثل هذه التسديدة.

وشهدت الدقائق الاخيرة توتراً من الفريقين اضطر معه عمر شقير لابراز البطاقة الصفراء مرتين الاولى لمحمد المطيري لاعب وسط الكويت، والثانية لنضال خليفة مهاجم المحرق نتيجة للعب الخشن. وبهذه النتيجة يقتسم الفريقان النقطتين.

الهلال يلاقي الخليج اليوم

وتدخل البطولة اليوم (الجمعة) يومها الثاني، ويشهد استاد البحرين الوطني مباراتين، الاولى بين الهلال السعودي، والخليج الاماراتي في الساعة الرابعة والنصف عصراً، والثانية بين النصر العماني، والريان القطري.

وهما لقاءان هامان، وينتظر ان يكونا من اللقاءات الجيدة، لاسيما بالنسبة للهلال الذي حقق نتائج جيدة في مباراتيه التجريبيتين بالبحرين، ويخوض لاعبوه المباراة بمعنويات عالية وطموح كبير لتحقيق نتيجة ايجابية.

المشرف على كرة السلة سابقا في النادي الاهلي: وضع كرة السلة في النادي غير مطمئن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

برر عبد العزيز عبد العال عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف السابق على ادارة كرة السلة بالنادي اسباب استقالته من المجلس بانها صحية بحتة. واشار الى انه قد اجريت له عدة عمليات جراحية في الفترة الاخيرة. وقد نصحه الاطباء بالخلود للراحة والهدوء وعدم الاجهاد، وهذا بالتالي يتعارض كلية مع العمل في الاندية الرياضية وعلى وجه الخصوص مع فريق كرة السلة بالنادي.

واوضح عبد العال لـ «الشرق الاوسط» عدم وجود اية صلة بين استقالته والاوضاع الأخيرة المتعلقة بفريق كرة السلة بالنادي والمتمثلة في ايقاف ثلاثة من لاعبي الفريق لمدة ثلاثة اشهر مع حرمانهم من دخول النادي. وقال موضحاً: «لم يكن لتلك الاحداث صلة باستقالتي، بل ولم يكن لوضع الفريق بشكل عام علاقة في ذلك. فقد استلمت الفريق وهو على وضعه الحالي وربما اسوأ».

وعلق عبد العال على وضع فريق كرة السلة بالنادي بنوع من التشاؤم قائلاً: «وضع كرة السلة في النادي الاهلي غير مطمئن منذ تسع سنوات، وسيستمر على ذلك لفترة ليست بالقصيرة».

ولم ينس العضو المستقيل ان يبدي نوعاً من التفاؤل بالمستقبل «اذا سار الفريق على الخطة التي وضعها رئيس النادي الامير خالد بن عبدالله، فان الوضع سيتغير الى الاحسن والافضل». والسبب في ذلك كما يقول «ان توجيهات رئيس النادي تقتضي انشاء قاعدة كبيرة من البراعم لتكوين نواة لفريق قوي ومتكامل في المستقبل».

الاتحاد السعودي يستضيف اجتماع ممثلي المجموعة في التصفيات الاولمبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد صباح يوم بعد غد (السبت) اجتماع لممثلي اتحادات كرة القدم في كل من السعودية، والبحرين، وعمان بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم لبحث طريقة ومكان وموعد اقامة مباريات تصفيات المجموعة التي تضم منتخبات الدول الثلاث في اولمبياد سيؤول ١٩٨٨م.

وابلغ عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لاتحاد الكرة السعودية «الشرق الاوسط» امس ان ممثلي الاتحادات سيتبادلون الرأي في كيفية اقامة هذه التصفيات، والاتفاق على صيغة مشتركة لاعتمادها من قبل الاتحاد الآسيوي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ من الحمضيات ـ حرامي (معكوسة).
٢ـ مدرس بالجامعة ـ انتصرت (معكوسة).
٣ـ احد الوالدين ـ نوع من العصافير.
٤ـ جدها في (يوم) ـ عملة عربية (معكوسة).
٥ـ مدينة وميناء في قطر.
٦ـ رتبة عسكرية ـ من المعادن (معكوسة).
٧ـ اجازيك (مبعثرة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ـ متشابهان ـ غصن (معكوسة).
٩ـ ابن ـ جنة.

عموديا:

١ـ اصابع (معكوسة) ـ عالم.
٢ـ يشمل ـ مخلوط.
٣ـ اسم علم مؤنث ـ يشتد (معكوسة).
٤ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ سلعة.
٥ـ عاصمة عربية.
٦ـ يغني (معكوسة) ـ فوق العين.
٧ـ مدينة سعودية.
٨ـ صوت احتكاك السيوف ـ يدرب الحيوانات (معكوسة).
٩ـ حقد (معكوسة) ـ ميناء.

الكلمة الضائعة

رندة	اصلاح	وعي
رمان	سياج	دعم
ترميم	جانب	مستويات
تفسير	سترة	ضيف
مدرج	مسند	
حارس	ود	
سقف	جدل	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: المانيا — ممثلة مصرية

للأشواق عودة:

متى تعود العصافير الى لبنان؟

● فاروق جويدة ●

مات عاصي الرحباني.. فارس الاغنية اللبنانية، وواحد من ابرز فرسان الاغنية العربية. ولا ندري هل مات حزنا على بيروت ام حزنا على نفسه، ام مات حزنا علينا جميعا.

ولا شك ان الموسيقى العربية فقدت برحيله صوتا مميزا.. فلا يستطيع احد ان يتجاهل دور الرحبانية في إثراء الموسيقى العربية والدخول بها الى آفاق اكثر جمالا وتنوعا وعمقا.

ومنذ سنوات طويلة وعاصي الرحباني يعاني من المرض، والشيء الغريب ان بداية مرضه كانت مع احداث بيروت ودماء شوارعها واشلاء الجمال فيها.

سقط عاصي مريضا حزينا على وطن كان يوما حديقة للجمال في عالمنا العربي وتحول فجأة الى بحيرة دم لا نعرف متى تلتئم شواطئها.

وكانت احزان لبنان اكبر من ان يحتملها قلب الفنان. فوقع عاصي الرحباني فريسة لمرض طالت به السنوات، حتى رحل اخيرا في صمت وان كانت اصوات المدافع مازالت تدوي في شوارع بيروت.

والرحبانية مدرسة من المدارس العريقة في الموسيقى العربية تركت بصماتها واضحة على الفن العربي، ولقد جاءت هذه المدرسة وليدا شرعيا لزواج الموسيقى العربية بتيارات الموسيقى الغربية واستطاع الرحبانية من خلال هذا تقديم نموذج جديد وفريد في موسيقانا العربية.

ثم كان اللقاء العظيم بين الرحبانية وفيروز، وهو من اجمل واعمق اللقاءات الفنية في تاريخ الموسيقى والغناء العربي، وهو يذكرنا بذلك اللقاء الرائع والحافل بين سيدة الغناء العربي ام كلثوم ورامي والسنباطي.

كان لقاء فيروز مع الرحبانية من الصدف العظيمة التي لا تتكرر كثيرا، وتحت ظلال هذا اللقاء قدمت فيروز اجمل اعمالها الغنائية والمسرحية، واستطاعت على امتداد سنوات طويلة ان تصبح ظاهرة فنية متكاملة الجوانب لحنا واداء وكلمة. واخذت مكانتها في اعماق الانسان العربي.

وحزنا جميعا حينما عصفت الايام برفاق الرحلة فانفصلت فيروز عن الرحبانية، وكان فراقا حزينا ومؤلما لعشاق فن فيروز ورفاق رحلتها، ولم تخسر فيروز وحدها، ولم يخسر الرحبانية وحدهم بهذا الانفصال، ولكن الخاسر الاول كان جمهورا كبيرا من عشاق فن فيروز والرحبانية.

ثم حزنا مرة اخرى حينما سقط عاصي الرحباني فريسة للمرض وعانى منه ما عانى حتى كانت نهايته، ونهاية فنان عظيم.

وكما انتحر خليل حاوي حزنا على اشجار وعصافير ووديان لبنان، رحل عاصي الرحباني بعد ان سقط حزينا على وطنه الضائع.

ولان الدمار لا يترك شيئا غير الموت، ولان العصافير لا تستطيع ابدا ان تتحمل سطوة النيران، بدأت العصافير ترحل عن اشجارها من وطن الجمال.

وامتدت مساحات القبح، والدمار والخراب على الارض الحزينة، ولا ندري متى ترحل احزان لبنان حتى تعود اليه العصافير مرة اخرى.

● القاهرة

عجيب هو البحر!

احمد فضل شبلول

لماذا تخون النجوم اتساع البحار
تئن السفائن عند اقتراب المدى؟
لماذا تخون النوارس احلامها في الصباح
وتهبط فوق المياه الثقيلة..
تلك التي لم تذق ملحها منذ طوفان نوح.
وتلك التي ودعت يودها
هو الرمل يحبو الى هوة ساحقة
وانت تقومين من غفوة الشرق
تنسحبين الى غفلة الرمل فوق رمال الحضارة
طويل هو الشاطىء الان
لا تجعلي ليل فصل الشتاء يؤرق أبناءك المخلصين
دعيهم..
فإن ليالي التذكر تخطف ابصارهم
دعيهم..
فبعض النجوم تخون اتساع البحار
وبعض النجوم تحطم احلامهم
وبعض النجوم كمثل النوارس
تهبط فوق المياه الثقيلة ـ ظهرا
طويل هو الشاطىء الآن،
لا تجزعي
ثقيل هو الماء،
مشتعل عند مفرق تلك الخيوط
ومنطفىء في ركود البلاد
لماذا يجن المحار
ويهرب خلف انحسار الضياء؟
لماذا تهيم الشعاب بداخل مرجانها؟
غريب هو البحر من ناظريك
قفي مرة عند خط المساء
وعند انغلاق حدود المدن
قفي مرة خلف تلك العيون الحبيسة
ان النجوم تخون اتساع البحار
وتترك ذراتها للرياح العنيدة
إن السفائن تخشى اقتراب المدى
هو الرمل يحبو الى هوة ساحقة
عجيب هو البحر في لحظات التمدد
في لحظات انكماش الأفق
وفي لحظات الغرق.

● القاهرة

■ رئيس «الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام» بالقاهرة:

جوائز الجمعية شهادات على ورق البردى

● خلال ١٤ عاما: ستة مهرجانات، والف عضو
بعد شهر يبدأ مشروع الأفلام القصيرة والروائية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

ليست صدفة ان نتحدث عن «الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام» في القاهرة، ولكنها مناسبة اعلنت فيها «الجمعية» عن منح جوائزها التقديرية لعام ١٩٨٦ لعدد من الادباء والفنانين المصريين والعرب، في احتفال يقام في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) القادم، وهذه الجوائز عبارة عن شهادات تقدير على ورق البردي وميداليات ذهبية، وعبر الهاتف كان هذا الحوار مع الاستاذ محمد توفيق لطفي رئيس مجلس ادارة الجمعية:

● هل من بعض المعلومات عن الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام؟

ـ الجمعية انشئت في ٢٥ يونيو ١٩٧٢ وكان رئيسها يوسف السباعي «وزير الثقافة والاعلام» آنئذ، وقد منحت الصفة العامة بالقرار الجمهوري رقم ١٦٥ في عام ١٩٧٩. وتتركز اهتماماتها في خمسة اغراض هي: اجراء البحوث والدراسات الدينية والفنية والثقافية والاعلامية، وترجمة البحوث الى اللغات المختلفة ونشرها على المستوى العالمي مع الجمعيات المماثلة دوليا، ثم تنمية المواهب الشابة دينيا وفنيا وثقافيا واعلاميا، وذلك باقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الداخلية والخارجية، وكذلك الاشتراك في الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الخارجية المتعلقة باغراض الجمعية، وايضا دعم التبادل الفني والثقافي والاعلامي على المستويين المحلي والعالمي، واخيرا اصدار مجلة «عالم الفكر» الشهرية الدينية الثقافية الفنية المصرية، وقد صدرت فعلا من سنة ١٩٧٥ وحتى الان بانتظام ونجاح كبير، مع اصدار سلسلة كتب ثقافية صدر منها ١٥٦ كتابا حتى الآن.

● برامج متنوعة:

● ذكرتم المهرجانات، فما هي نشاطات الجمعية في هذا المجال؟

ـ اقامت الجمعية ستة مهرجانات، آخرها المهرجان الدولي السادس للفنون والثقافة والاعلام، وقد حوى كل مهرجان عدة برامج هي: البرنامج السينمائي وتقدم فيه الافلام الروائية والتسجيلية (المحلية والعالمية) وقد شاركت في هذا البرنامج حوالي ٣٠ دولة ووزارة وهيئة، ثم برنامج يختص بالمعارض الفنية التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والملصقات والاسر المنتجة وشاركت فيه ١٥ دولة مع الهيئات والمؤسسات مع معرض الكتاب العربي والاجنبي وشاركت فيه ٣ دول والهيئة العامة للكتاب ومؤسسات، والبرنامج الثالث يختص بالعروض المسرحية والفنون الشعبية والفولكلور، وتشارك فيه فرق الجمعية المطعمة ببعض الفنانين المحترفين.


● توفيق لطفي

وكل مهرجان من هذه المهرجانات قائم بذاته، وتوزع في ختامه الجوائز الخاصة بالعروض المتميزة.

● اختيار دقيق:

● وما موضوع الجوائز السنوية التقديرية؟

ـ هي جوائز تقدم لعدد من رواد الفكر والفن والاعلام من العرب والاجانب بعد كل مهرجان، ويتم اختيارهم من قبل لجنة متخصصة في الجمعية، وعلى اساس متابعة ابداعهم في مجالهم.

● وهل تركز الجمعية على الشعر والقصة؟

ـ توجه الجمعية اهتماما كبيرا للشعر والقصة وكل انواع الادب، وتقيم الكثير من الامسيات الادبية التي يحضرها جمهورها المتابع.

● المسرح والسينما:

● والمسرح ما هو نصيبه من النشاطات؟

ـ المسرح وضعه متكامل، وفي الجمعية فرقتان مسرحيتان، احداهما للدراما واخرى للمسرح العالمي، اضافة الى فرقة مسرحية للشباب، وفرقة للفنون الشعبية، وقد قدمنا عروضا من مسرح تولستوي وعددا من المسرحيات الهادفة.

● هل لديكم مشاريع فنية؟

ـ نحن بصدد تنفيذ مشروع انتاج افلام تسجيلية قصيرة وروائية حتى تسعين دقيقة، وتمثيليات هادفة بالتعاون مع المعونة الامريكية، وسيبدأ التنفيذ بعد شهر، والعروض الاولى مجانية، تمهيدا للوصول الى التخصص والاحتراف.

● ميزات:

● بماذا تتميز الجمعية؟

ـ تتميز بأنها تجيز انضمام الشخصيات العربية والافريقية والآسيوية الى عضويتها العادية والقيادية، اضافة الى كونها عضوا مراقبا في الامم المتحدة (المركزين)، وهي بصدد الانضمام الى المركزين الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة كمراقب. وقد شارك المركز الاعلامي في مهرجان الجمعية الاخير. ولعل اهم مميزاتها ان عدد اعضائها قد تجاوز الالف.

من عيون الشعر

ماء.. وسراب!

شعر: سعد درويش

رب ظمآن تساوى عنده
أن رأى في الحلم ماء.. أو سرابا!
لك أن تبدي الهوى عابثة
بي ما شئت.. ولي أن أتغابى!
فغدا ننسى الذي كان.. وهل
يذكر الماضي.. من كان ترابا..؟!

***

أتحبين..؟ فقد نال الكلال
من فؤاد همه.. عشق المحال!
كم ليال عبرت بي سابحا
في تهاويل الأماني والخيال..
زاعما للقلب حينا أنني
بالغ في حبها.. ما لا ينال!
فأرى الكون.. بعيني حالم..
عبقري السحر.. عربيد الجمال!
وأراها أقبلت.. يحدو الهوى
روحها الظامي.. ويثنيها الدلال!
بيد أني.. في شعور مبهم..
أنثني.. داجي الرؤى.. ضافي الملال
وكأني كنت أبني.. مسرفا..
قصر حبي المرتجى.. فوق الرمال!

● معاني الكلمات:

● تهاويل: الوان، ● عربيد: شديد

وجه الشعر الواحد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن «الدار السعودية للنشر والتوزيع» في جدة ديوان شعري جديد للشاعر السعودي الشاب حسين احمد النجمي تحت عنوان: «خفقات قلب»، وهو الديوان الثاني بعد «الم وأمل».

أربعون قصيدة معظمها قصيرة احتواها الديوان، تمثل كل منها حركة وجدانية معينة، أو جزءا من معاناة، او تحكي قصة خفقة قلب في لحظة حب مرسومة بالشوق والحنين، وممهورة بالفرح، وإن كان هناك اتجاه عام إلى الأطر الحزينة، والمواقف التي تبدو فيها الدمعة تعبيرا عن الالم والجرح.

حسين احمد النجمي — خفقات قلب — شعر

لغة الشاعر الشاب حسين احمد النجمي، لغة سهلة وبسيطة التعبير، ولذلك فمعظم القصائد تحمل لغة المباشرة في التوجه ونقل المشاعر والأفكار، ووهج الوصول السريع الى المتلقي في اي مرحلة او مكان. وعاطفته نقية مشبوبة، تتدفق عبر السطور حاملة هموم قلب معذب، وآمال احلام كبيرة، وبأسلوب هادىء، بعيد عن التعقيدات المتكلفة، ومحاولات الابتكار غير المنطقية.

وقد توزعت بين القصائد مجموعة من الرسوم اللطيفة كنوع من المشاركة التعبيرية في صنع التكوين الجمالي.

هل تشعرين بمعنى ارتجاف الشفاه..
.. ومعنى اشتعال عيوني عند اللقاء؟
هل تشعرين بضوء الكتابة..
ينقش في لوحة الوقت..
اغنية للعذاب اللذيذ..؟

● انور العنسي / اليمن

● قصة قصيرة:

كتكوت!

● عبد الوهاب الاسواني ●

الرجل البدين يبدو عليه الغضب، قال انه يريد بيع نصيبه في الارض،

اجاب النحيل في اسف: «شقيقك لا مقدرة له على الشراء»، انتفخت عروق رقبة البدين: «ان لم يشتر ابع لغيره».

بالقرب منهما «كتكوت» يودع مرحلة الطفولة، زغبه الاصفر يقاوم الريش الجديد عبثا، قال البدين انه مطالب بتشطيب الطابق التاسع من عمارته، هو لا ينام الليل لهذا السبب،

الكتكوت يرفع جناحيه الصغيرين ويتقافز فرحا بالحياة، قال النحيل:

«شقيقك لديه سبعة اطفال»، الفدان كله لم يكن يكفيه، كيف يكون حاله اذا حرمته من نصفه؟»، لوح البدين بيده فلمع الخاتم ذو الفص الياقوتي:

«شقيقي حتما لديه مدخرات، اهل الريف مجبرون على الادخار، لا يعانون مثلي من اغراءات المدينة، الملاهي ودور السينما والمظهر العام!».

حطت جرادة على مبعدة منها، لونها أخضر باهت، شكلها مثل قاطرة الديزل، نكس النحيل رأسه: «شقيقك يعمل من مطلع الشمس حتى مغيبها لكي يرسل اليك ايجار نصف الفدان، مع انه يحتاج الى المساعدة»، ضرب البدين صدره:

«انا الذي احتاج الى المساعدة، انت لا تفهم معنى بؤس العاجز عن اتمام الطابق التاسع في عمارته، وكلام الناس عنه، انا المسكين الحقيقي في هذا العالم».

بدا من تحركات الجرادة انها مريضة، تزحف ببطء شديد ساحبة جناحها الايمن المكسور، تهدج صوت النحيل: «الطابق التاسع يمكن تأجيله، لكن جوع ابناء شقيقك كيف يؤجل؟».

مط البدين شفتيه: «هذا كلام رومانسي، نحن الآن في عصر العقل»، تنبه الكتكوت للجرادة، انقض عليها ونقرها بقسوة،

قال النحيل: «انت لم تر شقيقك يعمل تحت الغيظ وفي عز الشتاء من اجل كسرة جافة»، وكان الكتكوت يسحب الجرادة بعد أن اصبحت بلا رأس، يتراجع بها الى البقعة المبتلة تحت الزير، أجاب البدين انه يحسد الريفيين على معيشتهم الوادعة يتمتعون بالخضرة والماء وهو يعاني من جدران المدينة الاسمنتية، قال النحيل: «المشكلة معقدة وعلى بقية العائلة ان تتدخل!».

احتد صوت البدين: «انا لا أطيق منهم احدا، سأرفض اي وساطة».

تراقصت بجوارهما ظلال صلحبها حفيف افزعهما، خفضا رأسيهما ثم رفعاها يتابعان حداة عريضة الجناحين، ترتفع بالكتكوت الى ما فوق قمم النخل، وكانت الصوصوة تأتيهما كالاستغاثة.

● القاهرة

● رؤى:

مصدر البوح



الوعد انت، وانت ميعادي،
والعهد عهدك يارانيا، ما العهد أن لم يكن عهدك.
انت العهد، والعود عهودك،
القوة امنحيني اليوم ياسيدتي، قد حاق بي ضعفي، ثقلت به واثقلته.
من لي من الدنيا يقويني، من لي سواك اليوم يعطيني.
من لي إذا هزمت خيولك، من لي إذا انكسرت سيوفك، اذا سقطت بيلدقك فإن خيلي وإن سيفي اليوم من خشب.
لمن ابكي إذن، لمن استعذب الدمع، لمن دمعي إذن؟
لمن اشدو، لمن يغرد الطير في صدري، لمن اشدو وابتسم.
يا مصدر بوحي، وينبوع شعري ونثري وعطائي، انت الشعر يا سيدتي، وانت احلى قصيدة كتبت ما الشعر إن لم يكن انت، وما لون القصائد إن لم تغترف من لون «عينيك».

● خالد باطرفي / جدة

وادي جهنم!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بعد عدد من المؤلفات والكتابات السابقة حول تجربة الاعتقال في معتقل «انصار» في الجنوب اللبناني، صدر في بيروت مؤخرا كتاب جديد بعنوان: «وادي جهنم ـ ذكريات في انصار» للمحامي نعمة جمعة.

وكان المؤلف الذي خاض تجربة الاعتقال منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي للبنان، عضو لجنة الدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين، وعضوا في القيادة المشتركة للأسرى.

وقد قسم كتابه إلى أربعة اقسام تناول فيها ظروف الاعتقال واحداثه، وضمنها صورا وثائقية من المعتقل.

حكمة اليوم

● الحياة مليئة بأناس يكتبون، مع انهم لم يتعلموا القراءة بعد!

● خواطر فنية:

المسرح الحكومي والمسرح الحر!

● احسان عبد القدوس ●

ـ قال المتفرج وهو يتنهد كانه يترحم على عزيز قوم ذل: لقد قرأت في مجلة «صوت الفنانين» التي تصدرها نقابة المهن التمثيلية مقالا للفنان المسرحي الكبير الاستاذ حمدي غيث عن ازمة المسرح، وحمدي غيث يتساءل: هل عقمت مصر ولم تعد تلد كتابا وفنانين يتحملون مسؤولية الحركة المسرحية؟ ثم يبدأ في تحليل العمد الثلاثة التي يقوم عليها المسرح وهي: المؤلف، والمخرج، والممثل، وهو يرجح ان سبب انهيار المسرح يرجع الى ضياع الحرية السياسية والمعطيات الديموقراطية التي كانت تفتح للمؤلف المسرحي ان ينطلق في تاليف الموضوعات التي تحيط بالحياة العامة، وتجذب المتفرجين ليعيشوا فيها وهي تعرض على خشبة المسرح، ويستشهد بالثورة المسرحية التي قامت في اعوام الخمسينيات والستينيات وعرضت خلالها مسرحيات رائعة جذبت جمهور المسرح، الى ان خمدت هذه الثورة وبدأ الجمهور ينفض عن المسرح ولا يأبه به. وكان الحرية السياسية والمعطيات الديموقراطية التي كانت قائمة في الخمسينيات والستينيات لم تعد قائمة اليوم، في حين اني مقتنع باننا نعيش اليوم حرية وديموقراطية لم تكن قائمة في اعوام الخمسينيات والستينيات، لذلك، فرغم روعة ما كتبه حمدي غيث وصدق تحليله للجو المسرحي فاني لم اصل مما قرأته الى حل يبشر بانتهاء ازمة المسرح وانقاذه من الانهيار.

ـ وقال الفنان وهو يتنهد يائسا: لقد قرأت نفس المقال، والاستاذ حمدي غيث رغم اتساع ما طرقه عن ازمة المسرح لم يتطرق الى الموضوع الاساسي الذي غير من وضع المسرحي كله، وهو ان اصبح المسرح مؤسسة حكومية تضم مجموعة من الفرق المسرحية الحكومية بعد ان كان مؤسسة شعبية تضم فرقا حرة تقوم على الدوافع الفنية وحدها، كانت مؤسسات من الشعب للشعب واصبحت مؤسسات حكومية للحكومة، واصبح كل الفنانين بما فيهم من مؤلفين للمسرحيات مجرد موظفين حكوميين، يعتمد كل منهم على الصلة بينه وبين الحكومة، لا على الصلة بينه وبين الجمهور، اي قد يرفضه الجمهور ويظل رغم ذلك في مكانه، ولكن اذا رفضته الحكومة طرد من مكانه مهما كان مستوى عظمته الفنية، كما ان الفن المسرحي كان يعني الانتاج المسرحي، ولكن بعد ان استولت عليه الحكومة اصبح هذا الفن لا يعتمد ولا يقاس بالانتاج، ولكنه يجمع مجموعة موظفين يقاس كل منهم بالدرجة الوظيفية التي يصل اليها طبقا للوائح الحكومية دون ان يسأل او يحاسب على الانتاج، ومعظم موظفي الحكومة من المسرحيين تمر سنوات طويلة دون ان يقدموا شيئا، او يظهروا على المسرح، ورغم ذلك فكل منهم محتفظ بلقبه كفنان وبمرتبه كموظف، في حين انه لو كان عضوا في فرقة مسرحية حرة وليست حكومية وتوقف عن الانتاج لطرد من الفرقة فورا وحرم من راتبه حتى لو مات بعد ذلك من الجوع، وقد بدأ هذا الانهيار المسرحي يظهر بمجرد تأميم الفرق المسرحية وشمل انهيار حتى كبار ممثلي المسرح، فيوسف وهبي وجورج ابيض او غيرهما من عظماء المسرح الذين وصلوا الى قمة الفن بدأوا في الانهيار بعد ان اصبحوا موظفين في فرقة مسرحية حكومية، واستطاع نجيب الريحاني ان يتعلق بمجده لانه ظل حتى آخر ايامه مستقلا عن الحكومة في الاشراف على وادارة فرقته المسرحية، وقلبي يتمزق حسرة كلما خطر على بالي ذكر الفنانة سميحة ايوب، فهي ممثلة مسرحية رائعة يمكن ان تعيش العمر كله وهي على القمة ولكن الوظيفة الحكومية كمديرة لمسرح حكومي تغلبت عليها وحدت من انطلاقها الفني حتى بدأ الناس ينسونها كممثلة مسرح ولا يعرفونها الا كممثلة على شاشة التليفزيون.

ـ وقال المتفرج مقاطعا: ولكن الاستاذ حمدي غيث يقول ان الحرية السياسية والمعطيات الديموقراطية التي وفرت للمسرح مجده في سنوات الخمسينيات والستينيات ضاعت، ولذلك انهار المسرح.

ـ وقال الفنان في هدوء: ما دامت الحكومة مسيطرة على المسرح فهي لا يمكن ان تترك له حرية او ديموقراطية اكثر من حريتها هي في التعبير عن رأيها وعما تريد ان تقنع الناس به، وكانت المسرحيات في الخمسينيات والستينيات كلها موضوعات تريد الحكومة ان تقنع بها الناس، اما اليوم فقد تكون الموضوعات التي يعيشها الناس لا تريد الحكومة ان تناقشها مسرحيا، كمشكلة الفوضى الاقتصادية، او مشكلة اسرائيل، لذلك اصبحت هذه الموضوعات قاصرة على مسارح القطاع الخاص غير الحكومية والتي اصبح الناس يقبلون عليها مقاطعين المسارح الحكومية، وربما كان الاستاذ حمدي غيث لا يستطيع ان يقول هذا الكلام لانه نقيب المسرحيين، والنقابة مرتبطة بالحكومة ولا تستطيع ان تتحداها وتفرض الحرية حتى على المسارح الحكومية، حتى لا يفقد منصبه او تفقد النقابة اعتمادها على الرضاء الحكومي، في حين ان المفروض ان تقف النقابة دائما في مواجهة الحكومة، وحمدي غيث له من الشخصية القوية ما يمكنه من القيام بثورة ضد التدخل الحكومي وفي سبيل تحقيق حرية المسرح حتى بين الفرق الحكومية.

ـ وقال المتفرج كانه حائر: وما هو الحل الذي يمكن ان نصل اليه حتى لو قامت هذه الثورة النقابية المسرحية؟

ـ وقال الفنان وعيناه تبرقان بالأمل: الحل الوحيد هو ان تملك الحكومة فرقة مسرحية واحدة محددة تقدم مسرحيات في منتهى الرقي الثقافي، وتترك باقي الفرق المسرحية حرة وبعيدة عنها حتى لو امدتها بالمعونات، وهو النظام المسرحي القائم في فرنسا، ان أقل ما نستطيع ان نصل اليه بهذا الحل هو ان نرتفع بالمسرح من مؤسسة لايواء العاطلين ممن يدعون الفن، الى مؤسسات وفرق للانتاج المسرحي تقوم على قدرة الفنان الصادق على اجتذاب جمهور المتفرجين، وهو ما سبق ان شرحته لك في احاديث سابقة متتالية.

● القاهرة

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ●

● دموع برعم ماريا:

● الخرطوم:

اصدرت الشاعرة ماريا جميل رياض مجموعتها الشعرية الاولى في الخرطوم تحت عنوان: «دموع برعم». وتركزت قصائد المجموعة حول مواضيع العلاقة بالأم والوحدة واليأس والحب.

تقول الشاعرة في احد قصائدها مخاطبة أمها:

«امي
في حزنك ينفطر قلبي
ينهمر دمعي
كلما افكر في بعدك عني
احادث نفسي
اعاتب قلبي
اسأل دمعي
اين امي»

وتبدو واضحة حداثة التجربة الشعرية وبساطتها في المجموعة خاصة وان الشاعرة تبلغ الثامنة عشر من عمرها.

● الطبعة الثانية من النقطة:

● الرباط:

«نقطة نظام»، هو عنوان المجموعة القصصية المتميزة للاديب المغربي محمد الصباغ، والتي صدرت مؤخرا في طبعة جديدة بالدار البيضاء.

وهذه المجموعة، التي حازت على جائزة المغرب في الآداب لعام ١٩٧٠، تتضمن سبع عشرة قصة قصيرة، منها: (الببغاء ـ عينات من خشب ـ الاقنعة ـ الصوت لماذا؟ ـ المرآة من المرآة).

وتتميز لغة محمد الصباغ بالدقة، والايحاء الشعري الجميل، كما يتميز فضاؤه القصصي بالالتقاط الذكي والمرهف للكثير من زوايا الحياة اليومية التي لا يأبه الناس، في زحمة انشغالاتهم، الى دلالاتها ورموزها العميقة.

محمد الصباغ الذي اصدر اكثر من عشرين كتابا هو نسيج وحده.. اسلوبا ومضمونا، وقد نوه بهذا التميز ادباء كبار من امثال ميخائيل نعيمة وإيليا ابي ماضي والشاعر الاسباني فيثينتي الحائز على جائزة نوبل للآداب.

● ديوان الشعر العربي:

● بيروت:

صدرت في بيروت عن دار الفكر، الطبعة الثانية من كتاب ادونيس: «ديوان الشعر العربي» في ثلاثة مجلدات.. تضم مختارات من الشعر العربي في مختلف عصوره اختارها الشاعر ادونيس وفق تذوقه ومنهجه الفني.

يقول ادونيس في مقدمة الكتاب: «الاختيار الفني مهما حاول الافادة من قيمة جمالية غير شخصية يبقى كما ارى شخصيا خاضعا لآلاف اللطائف الدفينة او الظاهرة.. المجذرة او العابرة.. حتى ليستحيل اخضاع حركتها الى اية منهجية واضحة.. وديوان الشعر العربي ليس ضرورة مرجعية تملأ فراغا في مصادرنا الشعرية فحسب، وانما ايضا يملأ فراغا فنيا.. انه متحف للشعر العربي.. مختصر وجامع».

يضم المجلد الاول مختارات من الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي حتى اواسط القرن الثامن الميلادي. ويضم المجلد الثاني.. مختارات من الشعر العباسي، اما الثالث فيضم مختارات من شعر ما سمي بعصر الانحطاط وعصر النهضة.

ظلال

● الغت «فيروز» حفلها السنوي في فرنسا.. فما هو السبب؟!
تراوح ذلك السبب بين خبرين:
ـ فيروز قالت : انها تعاني من وعكة.. انفلونزا، او التهاب جيوبها الانفية، او انحباس صوتها!
ـ والصحافة قالت : بل الالتهاب جاء في «الجيوب» المالية.. فالعدد الذي ابتاع تذاكر الحفلة كان قليلا جدا، والقاعة تتسع لحوالي الف وخمسمائة مشاهد، و«فيروز» لم تأت من بعيد، وان كانت تقيم في باريس، لتغني لهذا العدد القليل!
و«فيروز» هذا العام.. تختلف عن كل الاعوام التي سبقت.. فقد فقدت «عاصي»، وهذا الفقد قاس برغم خلافهما قبل الموت، وقد تعمق فيها فقد «لبنان» الارض!
ولذلك جاءت لتغني بدموعها، وليس بصوتها!
جاءت لتغني بقلبها الموجوع، وليس بحنجرتها!
ولكن الالم الأشد... اننا اصبحنا نقسو حتى على الذين نحبهم.. من اجل الفلوس!!

●●●

● كتبت هذا الاسبوع عن نظرة عالم الوراثة «سير فرانسيس جالتون» حول انسان اليوم الذي اعتسفه الملل.. فأراد ان يتمرد عليه، واخذ يفكر في شيء لا يريده، وينظر اليه على انه كل القضية!
ذلك نكرني بنظرة اخرى.. القاها «نيل أرمسترونج» اول انسان خطا على سطح القمر، فقال وهو فوق قاعدة بحر الهدوء، ناظرا الى الارض.. يخاطبها:
ـ «أيتها المسكينة ... انت عميقة الاماني، كريمة المحتوى.. لكن سطحك تافه، ليس في عظمة هذا السطح للقمر.. المليء بالتراب الناعم»!!
ترى... ما الذي سيقوله اول «راكب» الى سطح القمر بعد سنوات!!

●●●

● قالت له : يجذبني للحديث معك.. حوارك المميز!
ـ سألها : وما هي الميزة فيه؟!
ـ قالت : من وقت بعيد .. كنت اتوق ان اتحدث مع رجل يعترف ان له قلبا!
ـ قال : وهل هناك رجل ينكر قلبه؟!
ـ قالت : بعض من الرجال يعتبر ان انكاره لقلبه رجولة، او صلابة.. فيعامل الانثى بعقله فقط، وهو في نفس الوقت يكابر حين يخنق صوت قلبه، وهذا النوع من الرجال يرهقني، ويتعب عفوية الانسان فيه.. انه يبدو مثل بارجة مهولة، ولكنها مهددة بموجة!!

●●●

● انهمرت دموعه ذات ليلة.. لأنه شعر بقسوة لطمته بديلا عن الحنان!
بكى ... لان الحنان في مشاعره رفض ان يتحول الى قسوة على من قسا عليه!
ـ وقال لي بعدها: رغبت في الموت لحظتها.. لئلا يتحجر احساسي، ولكن... عندما اطل الصباح، الهمني ضياء الفجر ان ابتسم!
حقا ... عندما نقدر ان نبتسم .. فلا بد ان ننتصر!!

●●●

● مازال بيت الشعر هذا الذي صاغه «نزار قباني».. هو صوت قارس في شتاء تجارب الحياة:
ذروة الشر ان تموت المروءات
ويمشي الى الوراء... الوراء!!

●●●

● مع انفراط الكلمات في صهد النوى.. اختلطت احرفي بنبرتك!
كانت حروفي مشتاقة، حزينة.. يعصف بها النداء والبحث، وتذروها الوحدة في اليباس!
الحروف لا تحيا الا بالرجوع.. بالحوار.. بالصدق!
الحروف: مهجنا، وخفقنا، وتفكيرنا.. واصبحت هذه الركائز ، بعد معرفة النفس.. بعد الاصغاء الى الاصداء.. بعد الرؤية بالحس: حية ، متوهجة، قادرة على ان تصنع حياة جديدة، وتمنح عمرا جديدا.
انها حروف تعطي الميلاد للفرح، وتلمع حولها مساحات العشب!

●●●

● اذا اردت ان تدافع عن فكرتك.. فلا تنظر الى الناس من علو!
واذا اردت ان تبرر تصرفك.. فلا تحكم على الناس بالجهل، ليصفوك بالرجاحة!
ان «الشكل».. لن يكون دائما هو السبب الذي يجعل فكرتك صحيحة، وتصرفك مقبولا!!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ لا احب الحوار مع الذين يحولون «الرأي» الى غضب، والمنطق الى هوى، والحب الى حقد!
لا أحب هؤلاء الذين يضعون اقدامهم مكان السنتهم، ويتحدثون!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				جنيف	٩	٢٣	صحو
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صحو	هلسنكي	١٢	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
الرياض	٣٠	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٨	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٣٠	٤١	صحو	لشبونة	١٧	٣١	صحو
ابها	١٥	٣٠	صحو	لندن	١٢	١٦	غائم
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	مدريد	١٦	٣٠	صحو
امستردام	٨	١٩	غائم	مانيلا	٢٢	٢٩	ممطر
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	مونتريال	١٣	٢٠	غائم
البحرين	٣٢	٣٩	غائم	موسكو	١٠	١٦	غائم
بانكوك	٢٦	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٧	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو	نيويورك	١٨	٢٢	غائم
برلين	١٠	١٧	ممطر	نيقوسيا	٢١	٣٣	صحو
بروكسل	٨	٢٠	ممطر	باريس	١٣	٢٣	صحو
بيونس ايرس	١٦	٢٣	ممطر	روما	١١	٣٠	صحو
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٧	ممطر
كوبنهاجن	١١	١٤	غائم	استوكهولم	١٠	١٤	غائم
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	١٠	٢١	صحو
فرانكفورت	١١	١٩	غائم	طوكيو	٢٥	٢٨	ممطر

انتهاء الدورة الثانية للايدز بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الطبية بالرياض الدورة الثانية عن الايدز. وقد حضر الدورة ٢٧ طبيبا واستشاريا من مختلف المستشفيات والمناطق الصحية بالسعودية كما القيت بها ١٤ محاضرة تناولت كل الجوانب التي تغطي هذا المرض واعقب كل محاضرة مناقشة عامة لها.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تنظم كل ثلاثة اشهر بصفة دورية بالتعاون مع وزارة الصحة حيث يحضرها من ٢٥ ـ ٣٠ طبيبا في كل دورة يقفون على آخر التطورات والابحاث الخاصة بالايدز.

ويشرف على هذه الدورات التعليمية مكتب الشؤون الاكاديمية والتعليم الطبي بالمستشفى وشاركت جامعة الملك سعود في هذه الدورة.

وقد القى الاستشاري السعودي واخصائي المناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي الدكتور حرب هرفي أربع محاضرات في الدورة تناولت الموضوعات التالية: المحاضرة الاولى مقدمة عن جهاز المناعة في الانسان والوظائف التي يقوم بها في مقاومة الجراثيم. اما المحاضرة الثانية فتناولت التغيرات المرضية التي تصيب جهاز المناعة نتيجة الاصابة بفيروس الايدز حيث يختار هذا الفيروس الخلية اللمفاوية لوجود تشابه واضح بين تركيب جسم الفيروس وتركيب سطح هذه الخلية التي تنظم استجابة الجسم الطبيعية للامراض وتنظم انتاج الجسم لمقاومات ومضادات البكتريا فيشل حركة هذه الخلية.

وفي المحاضرة الثالثة تناول الدكتور هرفي مدى انتشار هذا المرض في العالم وخطورته على الصحة العالمية مع التركيز على ما يخص السعودية ومنطقة الخليج ووسائل انتقاله وسبل الوقاية منه.

وكانت المحاضرة الاخيرة شرحا لمعنى الفحوصات التي تجري للمتبرعين بالدم الذين تظهر نتائج فحوصاتهم ايجابية للفيروس وكذلك الطرق المختلفة للكشف عليهم ومتابعتهم وتقديم النصيحة لهم من هذا المرض.

ومما تجدر الاشارة اليه ان منظمة الصحة العالمية اطلقت حديثا على الايدز اسم مرض «العوز المناعي المكتسب».

عائلة فهمان

ولعة من فضلك ؟!

مهرجان دولي في المانيا الغربية للخيول العربية الاصيلة

بون ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اليوم مهرجان الخيول العربية الاصيلة الذي سيقام في مدينة «ديلنبورج» في ولاية هسن بجمهورية المانيا الاتحادية، وهو المهرجان الدولي الذي تشارك فيه ٢٣ دولة من دول العالم وعشاق الخيول العربية ومراكز تربية الخيول والاصطبلات الاوروبية والعالمية.

وسوف يرافق الامير سلطان بن سلمان في تدشين هذا المهرجان الدولي الكبير الخاص بالخيول العربية الاصيلة سفير المملكة في المانيا الاتحادية السيد عباس فائق غزاوي كما سيحضره عدد كبير من الشخصيات الالمانية والعربية والاوروبية. وستتولى وسائل الاعلام الدولية تغطية هذا المهرجان الذي يشرف عليه نادي الخيول العربية الاصيلة في المانيا الغربية المعروف باسم «نادي الاصيل» الذي تأسس في العام ١٩٨٤ ويتولى الاشراف على تربية الخيول العربية ورعايتها وتهجينها واعداد الدراسات والابحاث المتعلقة بالحصان العربي وتبادل المعلومات مع المؤسسات والمراكز التي تهتم بهذا الموضوع في مختلف انحاء العالم.

وقد سبق لنادي الاصيل ان اصدر عدة كتب ومجموعات مصورة حول الخيول العربية الاصيلة منها كتاب «الخيل العربية الاصيلة» الذي صدر في العام الماضي ١٩٨٥ وتعتبر مجموعة وثائقية عن الخيول العربية الاصيلة، قام هذا النادي الالماني باهدائه الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية في المملكة، والى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية في الرياض.

برنامج حافل

ويتضمن برنامج مهرجان الخيول العربية الاصيلة في مدينة «ديلنبورج» الالمانية إلقاء محاضرات واقامة ندوات حول تربية الخيول العربية وتاريخها والابحاث المتعلقة بها ومعلومات عن الاصطبلات ومراكز تهجين الخيول العربية في المانيا واوروبا، الى جانب اعداد مسابقات للخيول المشتركة في المهرجان منها سباق العدو السريع لمسافة ٦٠ كم ومسافة ٣٠ كم، واستعراض كبير للخيول العربية وعرض شامل لاشكال الفروسية والقفز واجتياز الحواجز، وسوف تتولى هيئة تحكيم دولية توزيع الجوائز التي سيرصدها هذا المهرجان الدولي والمشاركون فيه لهذا الغرض.

كذلك يتضمن البرنامج اختيار الخيول العشرة الاوائل في المهرجان، وعرض خاص للجمال والصقور العربية، بالاضافة الى اقامة معرض فني للوحات والصور القديمة والحديثة للخيول العربية يقام في «قاعة الامراء» في مدينة ديلنبورج وتعرض فيه ستة من تماثيل الخيول العربية المصنوعة من البرونز التي سوف تنقل من الولايات المتحدة الامريكية خصيصا بمناسبة اقامة هذا المهرجان.

المشاركون

ومن المقرر ان يشارك في مهرجان الخيول العربية الاصيلة هذا عدد من ابطال الفروسية في العالم بينهم بطل العالم الالماني «الفين شوكموله» ومدير مدرسة الفروسية الاسبانية في العاصمة النمساوية فيينا ورئيس مدرسة الفروسية الفرنسية في مدينة سومور، الى جانب عدد كبير من اعضاء نادي الاصيل الذين يمثلون ٢٣ دولة من دول العالم.

وفي حديث مع جورج اولز رئيس نادي الخيول العربية الاصيلة في مدينة هلدسهايم الالمانية اشار الى الفخر الكبير الذي يشعر به اعضاء هذا النادي لمشاركة الامير سلطان بن سلمان في تدشين مهرجان الخيول العربية الدولي في المانيا الاتحادية هذا العام، مؤكدا ان اعضاء نادي الاصيل يعتبرون انفسهم حماة تقاليد تربية الخيول العربية الاصيلة يتمسكون بها لمعرفتهم الوثيقة بضرورة المحافظة على هذا التراث العربي الرائع دون ان يكون هدفهم من ذلك مجرد تربية هذه الخيول لاغراض مادية.

صدور كتاب احصاءات التعليم في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صدر العدد الجديد من كتاب احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية للعام (١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ) الموافق (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م) ويحتوي على البيانات الاحصائية الشاملة لحركة التعليم ومسيرته بجميع انواعه ومراحله من رياض الاطفال حتى الدراسات العليا .

وتصدر مجلدات هذه السلسلة مرة كل عام لتكون القاعدة الاحصائية للتخطيط للقوى البشرية ولخدمة اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة . ويتم اصدار المجلد السنوي بعد تجميع البيانات من مدارس وزارة المعارف ومعاهدها ومن المؤسسات التعليمية التابعة للجهات التعليمية الاخرى في المملكة .

ويبين كتاب احصاءات التعليم في المملكة للعام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ (٨٣ ـ ١٩٨٤م) ان هناك ١,٩٧٢,٣٢٨ طالبا وطالبة يدرسون في ١٤,٠٤٨ مؤسسة تعليمية وان هناك ١٥٢,٤٧٨ من المعلمين والاداريين الذكور والاناث يعملون في التدريس والادارة كما بلغت المخصصات المالية لقطاع التعليم ٢٧,٣٥٢ بليون ريال سعودي اي ما يعادل ١٠,٥٪ من مجموع الميزانية العامة للدولة .

وقد افردت لبيانات العام الجاري ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) بطاقة احصاء تسجل الوضع الاحصائي الحالي لمدارس وزارة المعارف ومعاهدها وهي تمثل خلاصة عن التعليم في هذه المدارس ، والبطاقة تعد سنويا لتقديم الموجز الاحصائي عن التعليم وتصدر قبل ورود البيانات الاحصائية من الجهات التعليمية الاخرى وتجمع في المجلدات السنوية لكتاب احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية .

العام الدراسي في الجامعة الأردنية

عمان ـ كونا: ذكر امس ان العام الجامعي الجديد في الجامعة الأردنية سيبدأ يوم السبت المقبل.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ـ بترا ـ ان عملية التسجيل تبدأ على مواد الفصل الأول لطلبة الجامعة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل تمهيدا لبدء التدريس في العشرين من الشهر الحالي.

وأضافت ان عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية اعدت بالتعاون مع مركز الارشاد التابع لكلية التربية برنامجا خاصا يتضمن عقد ندوات للارشاد الأكاديمي واللقاءات المفتوحة مع الطلبة المستجدين.

وأشارت الى انه تم اعداد البرنامج بالتنسيق مع عمداء الكليات الذين سيشاركون فيه.

الملتقى العشرون للفكر الاسلامي يتابع اعماله في الجزائر

الجزائر ـ واس : تحتضن مدينة سطيف الجزائرية هذه الايام الملتقى العشرين للفكر الاسلامي ومن بينهم المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

وقد القى الدكتور التركي امام المشاركين محاضرة بعنوان الجذور العميقة للعلوم الانسانية اطار منهجي للفهم والتقويم والتأصيل مستهلها بالعلوم الانسانية التي قال عنها انها تهدف الى فهم طبيعة الانسان وتقويم سلوكه وايجاد المناهج والنظم التي توجهه فردا او ضمن جماعة. ويشمل هذا المفهوم مجالات النفس والتربية والاجتماع والتاريخ والحضارة والاقتصاد والاعلام والقانون. وعن التصور الاصولي للعلوم الانسانية اردف يقول ان العلوم الانسانية لا تستقيم ولا تستطيع ان تؤدي وظيفتها في توجيه السلوك الانساني والارتقاء به الا اذا صحت الاصول التي تنهض عليها والمرتكزة على اربعة محاور هي الايمان بالله سبحانه وتعالى والتصور الصحيح للانسان والعلم بالقوانين والسنن التي تحكم حياة البشر وتعيين المصدر اليقيني للانسان.

واشار الى ان اعتى المشكلات التي تضرب الكيان الانساني في الصميم في الحاضر والمستقبل مشكلة الجهالة والتعسف والظلال في الدراسات المعنية بالانسان اعتقادا وفكرا وسلوكا ووظيفة وغاية .

وقال في ختام محاضرته ان الحلول لهذه المشكلات هي: تكوين منهج يعرف بالمنهج الاسلامي لعلوم الانسان وهو منهج ينهض على العلوم الشرعية في فهم الانسان وهدايته وقيادته ويدعم كل نافع من العلوم الانسانية تكوين منهج يعرف بالمنهج الاسلامي لتكامل العلوم وهو منهج يكتشف الوحدة الاصولية والوظيفية بين العلوم الشرعية والانسانية والطبيعية ويجعل هذه الوحدة اساس التكوين العلمي والفكري والتربوي للانسان وبذلك تتكامل السنن الكونية والاجتماعية مع كلمات الله التي لا تبديل لها.

ثم القى الدكتور عبد الله لوصيف من تونس محاضرة بعنوان «منهجية في العلوم الاسلامية» استعرض فيها المناهج التي اعتمدها العلماء المسلمون في دراسة العلوم الانسانية وتطورها عبر العصور.

عرب و عجم

● **عبد الله بري** المستشار الأول في السفارة السعودية في لندن احتفل وعقيلته بعقد قران كريمتهما الجامعية الآنسة **تماضر** التي تدرس الأدب الانجليزي في جامعة ريتشموند الامريكية على الشاب الجامعي **يوسف أحمد يوسف زينل علي رضا** الذي يدرس الماجستير في التجارة والأعمال في جامعة لوس انجليس. وقد اقتصر الحفل على أهل العروسين بانتظار ان يحتفل بزفافهما في حفل كبير خلال الأشهر القليلة المقبلة.

●●●

● **مطهر حسين مطهر** مدير ادارة الصحافة والمعلومات في وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية رزق وحرمه مولوداً سمياه «جمال».
وهذا المولود يحمل الرقم ٢ لابويه بعد اخته التي سبقته بثلاث سنوات.

●●●

● **الدكتور فؤاد مصطفى عزب** مدير عام مستشفى الدكتور سليمان فقيه غادر جدة متوجها الى لندن في مهمة عمل تتعلق بترتيبات افتتاح مركز جراحة القلب بالمستشفى.

●●●

● وزارة الأعلام السعودية ، اسندت الى الزميل **يحيى محمد باجنيد** نائب رئيس التحرير بجريدة «المدينة» اعباء العمل في رئاسة تحرير الزميلة «المدينة المنورة» في اعقاب قبول استقالة **الزميل غالب حمزة ابو الفرج** رئيس تحريرها الذي رغب في الاستقالة منذ اكثر من ثلاثة شهور وقبلتها مؤخرا لاسباب صحية.

والزميل ابو الفرج من كبار موظفي وزارة الاعلام السابقين الذين عاصروا العمل الاعلامي اكثر من خمسة وعشرين عاما واشرف على شؤون الصحافة سنوات طويلة.

● سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن اقامت مساء الاول من امس الاربعاء حفل تكريم وعشاء في مقر السفارة على شرف الدكتور **حمد السلوم** الملحق التعليمي الجديد بمناسبة تسلمه مهام منصبه. وقد حضر الحفل عدد من اعضاء السفارة وعدد من منسوبي المكتب التعليمي بالاضافة الى عدد من الضيوف من بينهم **عثمان الاحمد** نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية للشؤون التنفيذية **ويوسف نعمة الله** من البنك الدولي والملحق التعليمي في سفارة قطر والملحق التعليمي في سفارة دولة الامارات في واشنطن.

●●●

● **رغيد الشماع** مدير اذاعة الشرق في باريس، عاد الى العاصمة الفرنسية بعد ان أمضى اجازته السنوية في ماربيا. وفور عودته استعد للسفر الى قطر لحضور احتفالاتها السنوية باليوم الوطني.

●●●

● **عبد الله ملهم** مدير عام فنادق حياة ريجنسي في السعودية **ويحيى المنقاش** مدير المبيعات والتسويق فيها، أشرفا يوم الاثنين الماضي على ترتيبات حفل الغداء الكبير الذي اقامته الغرفة التجارية الصناعية بجدة بفندق «حياة ريجنسي» على شرف **جان برنارد ريمون** وزير خارجية فرنسا اثناء زيارته الرسمية للسعودية والتي انتهت يوم الثلاثاء.

●●●

● **سامي حداد**، رئيس دائرة البرامج السياسية وشؤون الساعة في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية عاد يوم امس لاستئناف مهام عمله بعد جولة دامت ثمانية اسابيع في فرنسا وايطاليا وإمارة موناكو.
وقد حضر خلال هذه الجولة المهرجان الموسيقي السنوي في مدينة لوقا مسقط رأس الموسيقار الايطالي الشهير بوتشيني.

●●●

● **علي سلاب المحمادي** الموظف بوزارة الاعلام في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها غدير.

●●●

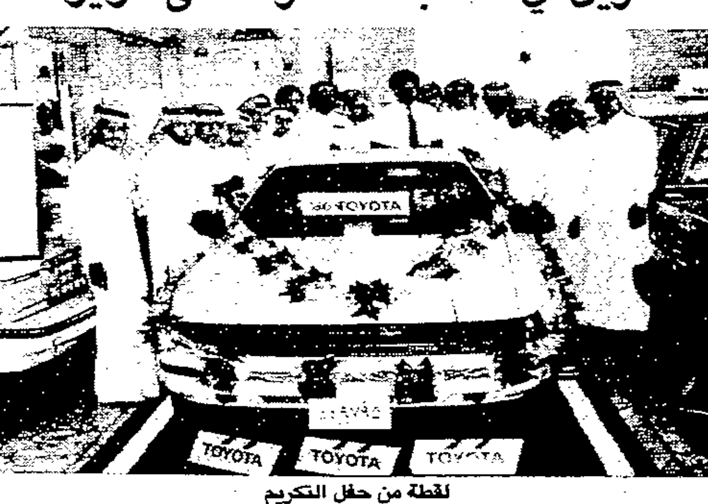
● **محمد احمد الشدي** رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون السعودية عاد من المغرب بعد مشاركته في مهرجان اصيلة الثقافي بدعوة شخصية من وزير الثقافة المغربي .

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية سعاد رستم حرم المرحوم فوزي الوفائي والدة نديم ونعيم وميساء حرم الدكتور عبد المجيد كالو وسناء حرم المهندس علي ملائكة. وقد تقبل ذووها التعازي في منزل ولدها نعيم في سانتا باربره في كاليفورنيا امس الخميس وستقبل التعازي في منزلها في حلب يوم الخميس ١١ سبتمبر (ايلول) الجاري. رحم الله الفقيدة والهم أولادها وسائر الها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

دورات تدريبية في مجال محو الأمية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نظمت الأمانة العامة للمجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية السودان دورة اساسية لمحو الأمية في المركز القومي في مدينة شندي لقيادات تعليم الكبار في السودان وذلك بهدف اعداد العاملين في مجال محو الأمية وذلك ابتداء من اول اغسطس (آب) ١٩٨٦ الماضي وحتى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

تويوتا تقدم ٢٠ سيارة هدية للفائزين في مسابقة «تعرف على تويوتا»



لقطة من حفل التكريم

جدة ـ «الشرق الأوسط» :
اقامت شركة عبد اللطيف جميل المحدودة ـ تويوتا ـ حفل تكريم للفائزين في مسابقة «تعرف على تويوتا» بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها في كل فروعها ولدى وكلائها المعتمدين في جميع مدن ومناطق المملكة.

وقد تم توزيع ٢٠ سيارة تويوتا من مختلف الموديلات على الفائزين الذين اجابوا على الاسئلة طبقا لشروط المسابقة.
وشارك الفائزين فرحتهم عدد من المسؤولين في الادارة وعلى رأسهم السيد محمد جميل رئيس الشركة متمنيا لهم التوفيق.

وقد عبر الفائزون عن فرحتهم وثقتهم بشركة عبد اللطيف جميل المحدودة تويوتا ـ واشادوا بالتقنية والتقدم الذي وصلت اليه سيارات تويوتا.

مثل اليوم

اللي يشوفني بعين
اشوفه باتنين.

العدد الأول من مجلة التوثيق الاعلامي

بغداد ـ ق.ن.أ: صدر عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربية في بغداد العدد الأول من مجلة «التوثيق الاعلامي» المجلد الخامس وهي مجلة متخصصة تعنى بنشر وتوثيق النتاج الفكري في مجالات الاعلام وتوثيق المعلومات في شؤون الخليج العربي.

وقد زخر هذا العدد بالبحوث والدراسات المتخصصة في شؤون التوثيق والاعلام وتقرير عن المؤتمر العاشر لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية اضافة الى المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية الحالية والمستقبلية في دول الخليج العربي.

وابرز ما يتضمنه هذا العدد خمس دراسات في محور البحوث كما شمل العدد العديد من الابواب التي تعالج الأحداث والمناسبات والمؤتمرات والحلقات الدراسية الحالية والمستقبلية وعرض الكتب في اقطار الخليج العربي وما صدر حديثا.

ابيض واسود

الضوء الكاذب !

ساقتني الظروف ليلة امس الى رحلة عذاب مؤرقة بعد مشاهدتي على القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني برنامجا عن حياة ديفيد بن جوريون اضطررت لمتابعته حتى نهايته ليس طبعا لطرافته او لجاذبيته ولكن لاهميته كبرنامج تليفزيوني يعرض في لندن وجهة نظر صهيونية بحتة عن قضية نشكل نحن العرب الطرف الرئيسي فيها.

ورغم انه قد جرت عادتي على الا اعلق كتابة على البرامج السياسية بالتليفزيون لقناعتي بان التعليق يجب ان يكون على المستوى نفسه بمعنى ان يكون على الشاشة الصغيرة ذاتها وبالدلائل والوثائق والبراهين الا ان هذا البرنامج بالذات دفعني دفعا للكتابة عنه بعد ليلة طويلة قضيتها في ارق شديد لم يغمض لي جفن فيها الا مع ساعات الصباح الاولى.

ولقد حاولت طوال مشاهدتي لهذا البرنامج ان اضبط اعصابي الى اقصى درجة واعترف بانها كانت مهمة صعبة وسط جو التوتر والغليان الذي احاط بي نتيجة لتعليقات من كانوا حولي والذين لم تتحمل اعصابهم ما شاهدوه وما سمعوه من اكاذيب واضاليل فاقت كل الحدود.

اما انا فكان علي ان اتابع ذلك البرنامج الذي عرض تحت عنوان «الضوء» بتركيز وهدوء كاملين حتى اتمكن من استيعاب كل ما يتضمنه سواء نقلا عن بن جوريون او من خلال ما كان يسرده ذلك «الاراجوز» الصهيوني الذي اختير لتقديمه من احداث ملفقة.

وتوالت الاكاذيب التاريخية الصارخة ومنها التركيز على ما سماه حق اليهود في اقامة دولة على ارض فلسطين ثم الادعاء بان الفلسطينيين هجروا ارضهم وبيوتهم وتركوها للصهاينة بناء على نداء عربي شامل والزعم بان مصر هي التي بدأت حرب يونيو ١٩٦٧.

وهذه مجرد امثلة لاكاذيب سمعناها في كل حملات الدعاية الصهيونية.

ولكن ما اثار انتباهي فعلا في هذا البرنامج هو انه منذ بدايته وحتى نهايته لم يتوقف عن توجيه اقذع السباب وأحط الاتهامات الى الحكومات البريطانية المتعاقبة من عهد بيفن وامتدادا بتشرشل وحتى ايدن.

اما وعد بلفور فقد اشار اليه مقدم البرنامج ـ نقلا عن بن جوريون طبعا ـ اشارة عابرة وكأنه امر مسلم به وباعتباره الاجراء البريطاني الوحيد المناصر للحركة الصهيونية.

والغريب ان الهجوم لم يقف عند حدود بريطانيا بل امتد الى الولايات المتحدة ورؤسائها وخاصة ايزنهاور الذي حصل ايضا على نصيبه من التقريع والبذاءة. ولم ينج من حملة الهجوم والتجريح من الزعماء الغربيين سوى اثنين الاول كونراد اديناور المستشار السابق لالمانيا الاتحادية الذي قدم لبن جوريون منحة قدرها نصف بليون دولار والثاني هو الرئيس الفرنسي السابق شارل ديجول الذي كان خلال فترة ما قبل حرب ١٩٦٧ محل احترام وتقدير بن جوريون.

ولكنني وبعد استعراض لمضمون هذا البرنامج خرجت بانطباع غريب هو الذي اسلمني الى النوم في الصباح وهو ان هذا البرنامج ـ وبكل المعايير ـ سقطة صهيونية كبيرة القت «الضوء» فعلا وامام الرأي العام الغربي على حقيقة الدعاية الصهيونية.

فالى جانب ما اعتبرته فشلا اعلاميا صهيونيا في التأثير على الرأي العام الغربي ـ وخاصة البريطاني ـ فقد كشف البرنامج من خلال عرضه لحادث تفجير فندق الملك داوود في القدس المحتلة ومذبحة دير ياسين كمحاولة لعرض قصة الخلاف بين بن جوريون وبين مناحم او «مناخم» بيجين كما كان يسميه المعلق عن مدى ما وصلت اليه المخططات الارهابية والتخريبية الصهيونية على ارض فلسطين المحتلة.

المهم قدرتنا ـ نحن كعرب ـ في استغلال هذه السقطة على سلحة الاعلام الغربي التي مازالت الصهيونية تتحرك فيها بحرية وغرور لا حدود لهما لا شك دفعاها الى هذا الخطأ الاعلامي الكبير.

محمود عطالله

برنامج تربوي للسيدات بجمعية اليقظة النسائية بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:
تنظم لجنة القراءة والبحث بجمعية اليقظة النسائية بالطائف برنامجا تربويا لمدة شهرين ابتداء من ١٦ محرم المقبل الى ١٥ ربيع الاول ١٤٠٧هـ بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة، اذ تشرف اللجنة على ثماني حلقات دراسية وجلستين مفتوحتين موسعتين ومحاضرة وندوة محورها «التربية وحاجات الطفل» وبذلك تتاح الفرصة لكل سيدة ان تساهم في هذا النشاط التربوي الذي سيعقد في حديقة الجمعية بالطائف في جلسات يتخللها تداول نقاط تربوية باساليب حديثة وتقديم اكلات شهية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 5 September 1986 - Front Page No.2 - VOL.9 No. 2838

الجمعة ١ محرم ١٤٠٧ هـ - ٥/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

سوء التغذية قد يكون السبب:

قصر القامة.. علة تعالج أو وراثة لا علاج لها؟



نيويورك - ي. ب. ا: الامريكي الصغير، جوش، تلميذ في الصف السابع الابتدائي، لكنه يبدو في هيئة تلاميذ الصف الرابع.. مشرف التربية الرياضية لا يشجعه على الانضمام الى فريق كرة القدم.. ومدرس الفصل يشتكي من كونه غير مكتمل النمو.. والصبية في عمره يحملونه قسرا ويقطعون به فناء المدرسة ذهابا وايابا!!

التلميذ الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما هو نموذج لكثيرين آخرين اصحاء البنية في كل شيء ولا يزعجهم سوى قصر قاماتهم.

وقصر القامة من هذا النوع يتحول الى مشكلة نفسية تترك بصماتها عند الصغير مدى حياته.. ويتوزع الاطباء الى فريقين امام السؤال المطروح عليهم: هل يعالج قصير القامة او يترك لحاله لانه ليس بحاجة الى علاج؟

فريق من اطباء الاطفال يؤكد على ضرورة العلاج الطبي بالهرمونات لقصار القامة وذلك للحيلولة دون الاضرار النفسية التي قد تلاحقهم مدى الحياة. لكن فريقا اخر يرى ان المطلوب هو توعيتهم وتوعية من يعنيه الامر الى انهم طبيعيون في كل شيء ويتعين تركهم لشأنهم ينمون طبقا لانماط النمو الخاصة بهم.

وفي ذلك يقول الدكتور هاريس بورستن استاذ مساعد طب الاطفال بكلية الطب لجامعة نيويورك، ان القضية المطروحة تأخذ شكل مناظرة اخلاقية حقيقية منذ ان نزلت الى الاسواق هرمونات النمو الصناعية، ويتساءل الدكتور هاريس قائلا: فهل نطيل الطفل الصحيح البنية لكنه قصير القامة ام نتجه الى الوالدين والمدرسين لتوعيتهم الى ضرورة التعامل مع القصير على انه طبيعي وان لا يسمحوا لقلقهم بان يجعل من القصار ضحايا للقلق؟

ويرى الاطباء ان نسبة ضئيلة فقط من قصار القامة تعاني من اضطراب هرموني او مرض او اضطرابات خلقية (بكسر الخاء) اخرى ولدوا بها وادت الى قصرهم المسمى بحالة القرمزية. اما الغالبية العظمى من قصار القامة في مختلف انحاء العالم فهم كذلك اما لسوء التغذية او لاستعداد وراثي عندهم.

قياس الطول

ويقول الاطباء ان باستطاعة الآباء التعرف على معدل النمو عند الابناء للتيقن من انه المعدل الصحي، وذلك بقياس طول الابن (او البنت) دوريا. والمعدل خلال العام الاول من الحياة يتراوح بين ٧ و١٠ بوصات ويهبط الى ما يتراوح بين ٤ و ٥ في العام الثاني. ويكون المعدل بوصتين او بوصتين ونصف البوصة في مرحلة العمر بين الثانية وقبيل البلوغ، وهنا يأخذ النمو شكل طفرات بين ١٢ و١٨ عاما.

وينصح الدكتور روبرت بليزارد، رئيس قسم طب الاطفال بكلية الطب بجامعة فيرجينيا، بقياس معدل النمو عند الطفل، فاذا لوحظ ان المعدل دون بوصتين في العام وجب عرض الطفل على طبيب لتقييم حالته اذ قد تكون الحالة خطيرة كوجود مرض لم يشخص او نقص في الهرمون.



صباح الخير

صورتان

اذا كانت سمعة بعض العرب في الخارج سيئة ، واذا كان بعض العرب هذا يستحق سمعته ، فإن اكثر الناس ليسوا كذلك ، ومقابل كل صورة سيئة هناك عشرات، بل مئات الصور المشرقة التي لا نكاد نسمع عنها ، ونحن نقرأ فضائح المفضوحين ، طالما ان الاخبار هي تعريفا وبالضرورة اخبار سيئة .

وقال لي صديق يملك متجرا للثياب في احد ارقى الاحياء اللندنية انه يريد ان يقدم لي صورتين ، واحدة مشرقة ، والاخرى مظلمة .

قال انه يوجد بين موظفيه شاب من بلد عربي فقير، وصل الى لندن بعد ان تشرد في نصف عواصم اوروبا .

وكان الشاب هذا قد بدأ العمل كساع ، وكان اكثر عمله تنظيف الواجهات الزجاجية وتلميعها وعمل القهوة للزبائن المهمين .

الا انه رغم بساطة عمله تقدم فيه بسرعة ، ولاحظ الصديق ان لغته الانكليزية تحسنت باستمرار، فنقله الى قسم البيع حيث اصبح افضل البائعين .

وقال الصديق انه عندما اعطى الشاب عملا في البداية ، فعل ذلك بدافع الاشفاق عليه وخلافا للقانون ، الا ان وضعه انتظم الآن ، وهو يدرس في الجامعة حيث يعمل حارسا ليليا . وقد فهم الصديق انه يرسل الى اسرته في الوطن مرتبا شهريا يكفي (لانه بالعملة الصعبة) لاعالتها كلها .

وتنهد الصديق وقال ان المشكلة مع صورة مشرقة ، من هذا النوع انه لا احد يسمع بها الا صدفة ، مع ان شابا لم يتجاوز الثانية والعشرين بعد سيتخرج مهندسا ، ويزوج اخواته ويعيل اسرته بقدرته الذاتية المجردة .

قال الصديق انه في مقابل هذه الصورة المشرقة ، هناك صورة مظلمة سيقدم لي نموذجا عنها ، ايضا من عمله .

قال ان متجره يقع قرب نادٍ ليلي يقصده العرب، وهو يأتي لفتح ابواب متجره بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف صباحا عندما يكون الملهى قد بدأ يغلق ابوابه وزبائنه السكارى يلفظهم بطن الارض الى الطريق .

قال الصديق انه رأى قبل يومين عربيا لا تكاد تحمله قدماه من اسرافه وهو يخرج من الملهى محمولا بين اثنين من «الفتوات» من حراس الملهى .

وشكا احد الحارسين من ان الدنيا حر (رغم شدة البرد) فصدقه الزبون شبه الغائب عن الوعي وخلع الجاكيت . وسرق له الحارس محفظته منها ، ثم اعادها عليه ، فأخذها الحارس الاخر وتركاه ملقى في الطريق .

وحاول الرجل وهو يترنح ان يوقف «تاكسي»، فلم يقبل ان يأخذه احد . واخذ يتقيأ فيما خرج آخر الزبائن ، ويبدو انهم يعرفونه ، فأخذوه معهم ، فيما المارة من الانكليز يتفرجون على الجميع .

مثل هذا الرجل يجب ان يمنع من مغادرة بلده .

جهاد الخازن

دراسة مقارنة للمواشي بالسعودية تثبت خلو الضأن المحلي من الطفيليات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

توصلت دراسة مقارنة على طفيليات المواشي المستوردة والمحلية المذبوحة في جدة اجرتها مجموعة باحثين من قسم علوم الاحياء بجامعة الملك عبد العزيز في جدة الى خلو الضان المحلي من اية إصابة بالطفيليات.

وقدمت نتائج الدراسة التي قام بها الباحثون احمد محمد قندور ومحمد عمر طاهر واسماعيل محرز شلبي الى الندوة التاسعة للنواحي البيولوجية بالسعودية والتي عقدت مؤخرا في المركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والمياه بالرياض.

فحص الباحثون ٢٧٧٠ ضأنا مستوردا من استراليا وتركيا ورومانيا والسودان والصومال و ١٤٢ من الابقار من المجر ورومانيا وبلغاريا وأمريكا و ٥ جمال من السودان واثيوبيا و ٤٠٥٠ ضأنا محليا (حرى ونجدى) وذلك بعد ذبحها في مسلخ جدة لمعرفة الاصابة بالطفيليات.

وكانت نتيجة الفحص وجود الاكياس المائية والديدان الكبدية والديدان الشريطية في الضأن المستورد بنسبة ١,١٪ و٢,٩٪ و٠,٤٣٪ على التوالي.

ولم يسجل الفحص اي اصابات بالاكياس المائية أو الديدان الشريطية في الابقار المستوردة ولكن وجدت بها اصابات بالديدان الكبدية بنسبة ٦,٢٪.

ولم يسجل الفحص اي اصابة بالطفيليات في الضأن المحلي وسجل اصابة الجمال المستوردة بالنصف الانفي بنسبة ٦٠٪ وكانت الجمال خالية من الاصابة بالديدان.

اما المواشي المستوردة والمحلية فلم تتوصل الدراسة المقارنة الى التعرف على اي طفيليات دموية فيها.

رداءة محصول الفراولة كانت القشة

أبو ريشة البريطاني السعيد ينتحر بعد معاناة اخفاها عن الناس

لندن - «الشرق الاوسط»:

ابو ريشة البريطاني الفلاح السعيد دائما على شاشة التليفزيون لم يكن كذلك في حياته الخاصة خلال الايام القليلة الماضية. فقد انتحر اشهر فلاحي بريطانيا، ويقال ان القشة التي قسمت ظهر البعير لديه كانت رداءة محصول الفراولة في حقله.

الكوميدي البريطاني المعروف، تيد مولت، كان يصر على انه فلاح اولا ثم شخصية تليفزيونية ثانيا.. مولت يعرف بـ «ابو ريشة» البريطاني نسبة الى انه كان يحمل دائما ريشة في اعلاناته عن نوافذ الزجاج المزدوجة لكن الاهم من ذلك انه كان دائما الفلاح السعيد الراضي المبتسم الضاحك الذي يطلق النكات الظريفة بين الفينة والفينة.

ومع ذلك فلم يكن مولت في حياته الخاصة خلال الايام القليلة الماضية كما بدا امام جمهور الشاشة الصغيرة. فقد نسب الى زوجته قولها انه كان ضحية قلق مصدره الخوف - الاصابة بمرض غامض. وانه بدأ خلال آخر ايام حياته رجلا مهموما مكتئبا متعبا.

الزوجة ماريا مولت ابلغت صديقة لها قولها ان تيد تحول الى «صرة اعصاب» اما صديقه انيد آدامز فوصفه بقوله: «كان يبدو كمن يحمل كل هموم الدنيا فوق رأسه».

لكن القشة التي قسمت ظهر البعير كانت رداءة محصول الفراولة في حقله الذي يضم ٣٠٠ فدان قرب مدينة داربي.

ويقول الاصدقاء ان تيد انهى معاناته واحساسه بالشقاء الدفين حين التقط مسدسه وافرغ رصاصة منه في رأسه اول من امس.

مشكلة في نيويورك يثيرها الطلبة اليهود

كيرياس جويل (ولاية نيويورك الامريكية) - ا. ف. ب: فضل نحو ٦٠٠ من الطلبة اليهود المتزمتين الذهاب الى مدارسهم يوم بدء الدراسة في ولاية نيويورك سيرا على الاقدام على ركوب حافلات تقودها نساء وذلك وفقا لما تقضي به التعاليم اليهودية.

وقال احد المسؤولين في مدرسة المحاسبات في ودبيري: لقد حيا هؤلاء الطلبة سائقات هذه الحافلات بأدب صباح الثلاثاء الماضي الا انهم لم يركبوا هذه الحافلات وفضلوا الذهاب الى مدارسهم سيرا على الاقدام او بوسيلة مواصلات اخرى.

واوضح جورج شيبيتس محامي احدى المدارس ان اطفال الاكاديمية التلمودية الموحدة يحترمون ما تقضي به تعاليمهم بعدم التعامل مع النساء خارج نطاق العائلة.

ابريق هتلر في المزاد





ابريق الشاي الخاص بهتلر سيعرض اليوم مع باقي الطقم المصنوع من الفضة في مزاد علني سيقام اليوم بمناسبة سوق المصكوكات الدولية الخامسة بهونج كونج والذي يضم مزادا تباع فيه المصكوكات النادرة.



الجولف بين الغزلان

لاعب الجولف الانجليزي بيتر كيمب توجه الى ملعب وولاتون هول للجولف بالقرب من نوتنجهام ليمارس تدريبه اليومي ولكنه وخلال احد اشواط التدريب وأثناء استعداده لضرب الكرة بالمضرب اقبل قطيع ضخم من الغزلان التي ترتع في الحديقة الضخمة التي يقع الملعب داخلها واحاطت به من كل جانب.

ورغم انحسار حدود المساحة حوله واصل ضرب الكرة محاولا عدم اصابة الغزلان التي احاطت به وبدت احداها وكأنها تحمل له حقيبة المضارب التي كان قد تركها امامه.

اكتشاف قمرين جديدين في مجموعة زحل بعد رصد مجس فضائي لتموجات رادارية

ستانفورد (الولايات المتحدة) أ. ف. ب: عثر العلماء الامريكيون على دلائل لوجود قمرين جديدين وسط حلقات زحل وذكر البروفسور لين تايلر الباحث في مركز الرادار الفضائي في جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) ان القمرين يقعان بين اثنين من الحلقات الرئيسية لزحل في ما يعرف بـ «تقسيم كاسيني».

وكان قد اكتشف قمر واحد وسط حلقات زحل ثاني اكبر كوكب في المجموعة الشمسية وتم اكتشاف وجود هذه الاقمار حين ارسل المجس الفضائي «فوياجر - ١» موجات لاسلكية في اتجاه الارض ولكنها احدثت «تموجات غريبة». ويؤكد البروفسور تايلر، الذي نشر محصلة لاعماله في مجلة «الطبيعة» ان وجود هذه التموجات اشبه في دلالة بالعثور على موجات في الماء ناجمة عن ظاهرة الازاحة التي تحدثها سفينة.

وكان العلماء قد عكفوا على تحليل البيانات التي بعث بها المجس «فوياجر - ١» منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٠.

وذكر البروفسور تايلر انه من الواضح ان القمرين اللذين اكتشفا من اصغر اقمار زحل واذا كانت من الثلج فان قطر احدهما سيتراوح بين ١٦ الى ٩ كم والآخر بين ٢١ الى ٣٠ كم وأما إذا كانت من مادة صخرية فستكون اصغر قليلا.

ويقع احد القمرين على مدار يبعد عن زحل مسافة ١٣٧٨٠٥ كم والثاني اعلى من الاول بمسافة ٤٨ كم.

وذكر تايلر ان وجود هذه الاقمار يمكن ان يفسر كيفية استمرار حلقات زحل. وتتكون هذه الحلقات من تراكم قطع الثلج التي يتراوح حجمها بين حبة البازلاء الصغيرة وبين منزل وبالتالي فمن الطبيعي ان تكون لها فترة حياة محدودة.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لوس انجليس - ي. ب. ا: أقام الامريكي من دعاة العري دعوى قضائية ضد مخيم في لوس انجليس لان المخيم - حسب دعواه - لا يعامل الرجال معاملة عادلة في ما يتعلق برسوم العضوية التي يطلبها منهم ورسوم حضور الدورات التي ينظمها.

المدعي اليجاندر وكريسبي، الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما ويعمل بائعا لكتب القانون في باسادينا، يقول في دعواه ضد مخيم «اليزيوم فيلدز» انه انتهك قانون الحقوق المدنية لدى الولاية وذلك لان المخيم (الذي يعرف بمخيم العراة وغير العراة لانه لا يلزم الاعضاء بارتداء الثياب) يحصل من الرجال على رسوم عضوية تزيد عن تلك التي يحصلها من النساء.

ويقول كريسبي ان ادارة المخيم تحصل من الرجل ١٧٥ دولارا في العام بصفة رسوم عضوية فيما تحصل من المرأة ١٢٥ دولارا فقط وان ذلك هو ممارسة تمييزية ضد الرجل وانتهاك لقانون الولاية.

ويشير كريسبي ايضا الى ممارسات تمييزية اخرى بقوله ان كتالوج المخيم يطلب من الرجال رسوما تزيد عن رسوم النساء لحضور دورات ينظمها المخيم. منها مثلا دورة التدليك التي يدفع الرجل لها ١٥ دولارا مقابل عشرة دولارات تدفعها المرأة.

ايلا فيتزجيرالد تدخل المستشفى مرة اخرى

لوس انجيليس - ا. ف. ب : نقلت مطربة الجاز الامريكية ايلا فيتزجيرالد مرة اخرى الى مستشفى بلوس انجيليس والغت كل حفلاتها حتى نهاية العام الحالي.

وكانت ايلا قد تعرضت لاحتقان في القلب في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقال المتحدث باسمها انها تجري فحوصا وانها في حالة طيبة وليس لديها ما تقوله في الوقت الراهن .

وتبلغ المطربة الامريكية من العمر ٦٨ عاما وهي ترقد بمركز سيدرز الطبي.

وكانت ايلا فيتزجيرالد قد شعرت بتوعك في غرفتها بالفندق في ٢٦ يوليو (تموز) الماضي على اثر عرض قدمته في نياجارا فولز ونقلت الى المستشفى لمدة ثلاثة ايام.

ازمة بين البرازيل واسرائيل بسبب مخطط صهيوني لتبني الاطفال

برازيليا - ا. ف. ب : نفت وزارة الخارجية البرازيلية امس ان اتفاقا قد ابرم بين البرازيل واسرائيل بشأن قيام عائلات اسرائيلية بتبني اطفال برازيليين.

واكد روي نوجيرا المتحدث باسم الوزارة انه لا يوجد اي اتفاق .

وكان روني ميلو نائب وزير الخارجية الاسرائيلية قد صرح يوم الاثنين الماضي لدى عودته الى القدس المحتلة بعد زيارة للبرازيل بان البلدين توصلا لاتفاق يقضي بالسماح للعائلات الاسرائيلية بتبني اطفال برازيليين وفقا للقانون.

واكد نوجيرا ان باولو تارسو فليشا دو ليما السكرتير العام لوزارة الخارجية البرازيلية استقبل يوم ٢٢ اغسطس (اب) الماضي نائب وزير خارجية اسرائيل لمدة ساعة تقريبا وان مسألة تبني اطفال برازيليين تم بحثها خلال الدقائق الاخيرة من اللقاء.

وقد شهد تبني عائلات اسرائيلية لاطفال برازيليين بطريقة غير شرعية زيادة كبيرة خلال الاعوام الماضية مما اثار ردود فعل عنيفة في البرازيل.

نافق افندي

انا طول عمري اقول معدنك اصيل!!

تاجر ذهب

تِرياق حية الأجراس الارجنتينية يثير الخلاف بين خبراء السرطان

بيونس ايرس - ي. ب. ا. : الترياق الذي حضره الدكتور خوان كارلوس، الارجنتيني، من سموم ثعابين الأرجنتين لعلاج السرطان احدث انشقاقا واسع النطاق بين الاطباء المعنيين بالأمر.

ذلك ان فريقاً من الاطباء الذين يصفون الترياق لمرضاهم يؤكدون انه فعال في ٤٠ في المائة من الحالات. لكن فريقاً آخر من خبراء السرطان الذين كلفتهم الحكومة الارجنتينية بوضع تقرير عن العقار وتولوا دراسة حالة ٨٣ مريضا اوضحوا في تقريرهم التمهيدي انهم لم يعثروا بعد على حالة واحدة تؤكد أن ما طرأ من تحسن على بعض هؤلاء المرضى يعود يقينا الى الترياق.

ويقول التقرير الذي يحمل تاريخ ١٨ اغسطس (اب) ١٩٨٦ أن ٢٣ مريضا من ٨٣ ماتوا منذ شهر مايو (ايار) وأن ما يتراوح بين ٣٢ و٤٨ تدهورت حالتهم، يضاف الى ذلك ان المحققين الطبيين لم يحصلوا على ما يكفي من بيانات لتقييم بقية الحالات.

الترياق الذي حضره الدكتور كارلوس يعرف باسم «كروتوكسينا»، وهو عبارة عن مزيج كيميائي مضاف اليه سم حية الاجراس المخفف بدرجة ٦٨ بالمئة وقدر ضئيل من سم الكوبرا.

ويجدر بالذكر ان السم الذي استخدمه الدكتور كارلوس لا يوجد الا في حيات الاجراس الأرجنتينية.

سجن امريكيين بالهند لتهريبهما الذهب

بومباي - أ ب. : قضت محكمة هندية بالسجن مع الأشغال الشاقة على امريكيين اتهما بتهريب ما قيمته ٢٧٠ الف دولار من الذهب الى الهند.

صدر الحكم بالسجن مع الشغل ثلاثة اعوام على جورج ستارك وعامين مع الشغل على باتريك كورنيل. وأوضح متحدث باسم القنصلية الامريكية في بومباي انه احيط علما بالواقعة لكنه لا يعلق عليها لأن القواعد المعمول بها لدى الحكومة الامريكية لا تجيز له ذلك.

نكتة اليوم

عشرة سلطة

الجرسون: اللحم بجنيه والخضار بخمسين قرشا والارز بعشرين قرشا والسلطة مجانا.

الزبون: اديني عشرة سلطة!

من القارىء: محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح

معقول جداً!

دخل فلاح امريكي مقهى انيقا في نيويورك.. وطلب فنجانا من القهوة وقطعة من «الجاتوه».. ولما جاء الجرسون بالفاتورة لم يصدق الرجل عينيه.. فأخذ يحدق فيها اكثر واكثر واخيرا قرأ ان عليه ان يدفع عشرة دولارات..

فسأل الجرسون: أليس هناك خطأ في هذه الفاتورة؟

- فأجابه الجرسون: كلا يا سيدي. ان فنجان القهوة وقطعة الحلوى بعشرة دولارات بالضبط!

فرد الرجل محتجا: ان هذا احتيال لا يمكن قبوله!

- فقال الجرسون: اتظن يا سيدي ان هذا الثمن كثير على القهوة والحلوى؟ الا ترى هذه اللوحات الفنية على الجدران؟.. ان ثمنها مائة الف دولار. وهذا الشمعدان الموجود في وسط القهوة.. والمصنوع من افضل كريستال في العالم.. ثمنه ٥٠ الف دولار.. والسجاد العجمي الذي يملأ الارض.. ثمنه ٧٥ الف دولار على الاقل. وباختصار اريد ان اقول لك ان الزبون هنا يشارك في دفع ثمن الجو المحيط به.

اضطر الرجل الريفي ان يدفع الدولارات العشرة ولكنه طلب فنجان قهوة وقطعة جاتوه اخرى. الا انه قال للجارسون: لا تنسى اني دفعت ثمن الجو من قبل فلا تضفه الى فاتورة الحساب!!

عبد الله باجبير

وفاة طفلة ليبية في مطار جنوة

روما - كونا: ذكرت صحف مدينة جنوة امس ان طفلة ليبية في التاسعة من العمر توفيت امس الاول اثناء نقلها على عجل الى مستشفى جازليني في هذه المدينة.

واضافت ان طائرة ليبية كانت في طريقها من طرابلس الى زيوريخ اضطرت الى الهبوط في مطار جنوة لاصابة الطفلة حنان محمد اسماعيل بأعراض خطيرة وفحصها رجال الاسعاف في المطار الايطالي على الفور وقرروا نقلها الى المستشفى لخطورة حالتها الا انها توفيت قبل وصولها الى المستشفى.

وذكر تقرير طبي ان حنان كانت مصابة بالسرطان وسبق أن ادخلت المستشفى في ليبيا لخطورة حالتها الصحية وينتظر اهل الطفلة الآن تقرير الأطباء الشرعيين في جنوة عن اسباب الوفاة بالضبط ونقل جثمان الطفلة الى بلدها.

